

مراقبون عزوا قرارهما إلى ضغوط شعبية وصلت إلى بيئتهما «أمل» و«حزب الله» «يفرجان» عن حكومة ميقاتي

طارق البيطار، واتهامهما له بـ«تسييس التحقيقات والاستنسابية» في الاتهامات التي وجهها بشأن التحقيق في انفجار مرفأ بيروت.

ونفت مصادر نيابية لـ«التشرق الأوسط» أن يكون هناك اتفاق مسبق حول قضية البيطار، أو أن يكون تم الاتفاق على سلة واحدة للحلول، قائلين إن ما جرى هو «تسليف الثنائي لميقاتي ورئيس الجمهورية ميشال عون موقف المشاركة في الحكومة، مقابل أن يبادر عون وميقاتي إلى حل أزمة البيطار».

نتيجة ضغوط شعبية، وصلت إلى «البيئة» التي يراهن هذا الثنائي على دعمها له، والتي تعاني من الأزمة المعيشية المتفاقمة التي أصبحت تصيب معظم الفئات اللبنانية. وكان بارزاً في تبرير «الثنائي» لقراره القول إن البلاد تمر «بأزمة اقتصادية ومالية لا سابق لها تتمثل على وجه الخصوص بانهايار العملة الوطنية، وحجز أموال المودعين في المصارف اللبنانية، والتراجع الكبير في الخدمات الأساسية».

ومن شأن هذا الإعلان أن يتيح لرئيس الحكومة استئناف جلسات مجلس الوزراء المتوقفة منذ 13 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إثر تعليق «أمل» و«حزب الله» مشاركتها في الجلسات على ضوء الخلافات بين مكونات الحكومة على إجراءات القاضي

بيروت، نذير رضا في قرار مفاجئ، أعلن «حزب الله» و«حركة أمل»، مساء أمس، موافقتهم على «الإفراج» عن حكومة رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، التي كانت جلساتها معطلة بسبب قرارهما بمقاطعتها، احتجاجاً على مسار التحقيق في انفجار مرفأ بيروت.

وقال الحزب والحركة إن موافقتهم على العودة إلى جلسات مجلس الوزراء هي من أجل إقرار الموازنة العامة للدولة ومناقشة خطة التعافي الاقتصادي.

ورحب ميقاتي بهذا الإعلان، وقال إنه سيدعو مجلس الوزراء إلى الانعقاد فور تسلم مشروع قانون الموازنة من وزارة المال.

وفشرت جهات مراقبة قرار «الثنائي الشيعي» بأنه جاء

بيروت، نذير رضا

(تفاصيل ص 6)

في الداخل

الأزمة الاقتصادية حولت معظم اللبنانيين مزارعين

ص 6

رئيس الوزراء اليمني تعهد مكافحة الفساد ووعده بإصلاحات

التحالف ينبه المدنيين... ويتوعد الحوثيين



صورة وزعت أمس لقوات الجيش اليمني أثناء قصفها مواقع الحوثيين في مأرب أول من أمس (رويترز)

عدن: علي ربيع
الرياض: «التشرق الأوسط»

كثف تحالف دعم الشرعية في اليمن ضرباته الجوية في سياق دعم الجيش اليمني، معلناً مقتل 340 حوثياً وتدمير عشرات الآليات العسكرية في جهات بمأرب والبيضاء أمس (السبت).

ونبه التحالف المواطنين اليمنيين بخصوص طرق تريب مديريات مأرب وشبوة، وقال المتحدث باسم التحالف العميد الركن تركي المالكي، «إن قيادة القوات المشتركة للتحالف تطلب من المواطنين اليمنيين الكرام والمسافرين عدم استخدام الطرق الواصلة بين محافظتي مأرب والبيضاء إلى مديريات حرب، وعين، وبيحان، وعسيلان، ابتداءً من الساعة الثالثة عصراً من يوم السبت بتوقيت اليمن حتى إشعار آخر، باعتبارها مناطق عمليات تتم مراقبتها على مدار الساعة، حيث سيتم استهداف أي تحركات على هذه الطرق».

إلى ذلك، أعلن التحالف استمراره منح تصريحات السفن للموانئ اليمنية وفق إجراءات الحكومة اليمنية، مستدلاً بدخول 236 سفينة تجارية وإغاثية ميناءي الحديدة والصليف. وقال التحالف إن السفينة «CARPE DIEM» التي تحمل 21 ألف طن من الوقود منحت تصريح الدخول للحديدة، متهماً الميليشيات الحوثية بافتعال أزمة الوقود للمتاجرة بالنفط في السوق السوداء.

وتوعد التحالف الحوثيين بأن «أي محاولة عدائية للميليشيا ستعرب عليها استجابة فورية للتهديد»، وذلك بعدما أفاد بإحباط «محااولات للميليشيات متعددة ومنهجية لاستهداف المدنيين والإغنياء المدنية».

في سياق يعني آخر، قال رئيس الوزراء معين عبد الملك إن حكومته عازمة على المضي في مكافحة الفساد وتنفيذ مزيد من الإصلاحات الاقتصادية، وذلك خلال اجتماع في عدن (السبت) لقيادة مجلس إدارة البنك المركزي اليمني الجديدة ووزارة المالية والجهات التابعة لها. (تفاصيل ص 2)

إحباط هجوم بمسيّرات على قاعدة «بلد» شمال بغداد

استهداف المسكر التركي في نينوى بصاروخين

هلج سكان المنطقة ذات الأغلبية الإيزيدية الذين يشككون من أن القاعدة التركية غير الشرعية في مناطقهم تهدد أمنهم، وترحمهم من استثمار وزراعة أراضيهم القريبة من القاعدة.

ويعد أقل من 24 ساعة على هجمات طالت المنطقة الخضراء وسط بغداد، حيث مقر السفارة الأميركية، وبعض المناطق العسكرية، ويعد موجة تنديد واستنكار ضد تلك الهجمات أطلقتها معظم القوى الشعبية، وضمنها بعض قيادات الفصائل المسلحة، عادت الفصائل المنفلتة، أمس، لتشن هجمات جديدة بطائرات مسيرة على قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين (165 كيلومتراً شمال العاصمة بغداد).

وقالت خلية الإعلام الأمني، إن «3 طائرات مسيرة أقتربت فجر السبت من المحيط الجنوبي لقاعدة بلد الجوية، في محافظة صلاح الدين»، وأضافت أنه «تمت مشاهدة الطائرات بالعين المجردة من قبل القوة المخلفة حماية الأبراج الخارجية، والتأكد من أنها طائرات معادية، وأن القوة قامت بفتح النار باتجاه هذه الطائرات التي لاذت بالفرار». (تفاصيل ص 3)

بغداد: فاضل التشمي

تعرضت قاعدة زليكان التركية في ناحية بعشيقة (17 كيلومتراً شمال شرقي مدينة الموصل)، أمس، إلى هجوم جديد بصاروخين فيما أحبط هجوم بمسيّرات على قاعدة «بلد» الجوية شمال بغداد.

وتتعرض القاعدة التركية منذ أشهر إلى هجمات صاروخية من قبل فصائل يعتقد أنها موالية لإيران وتعمل ضمن مظلة «الحشد الشعبي» في منطقة سهل نينوى، وغالباً ما تتسبب الهجمات في

العالم في 2022... تحديات وتحولات



- غوردون براون: «كورونا» كشف خلل النظام العالمي
- مارتن غريفيث وبيتر مورير: خطوات لإنقاذ أفغانستان
- جيمس جيفري: الأمن الجماعي غير مضمون
- أنطون ماراداسوف: «حمييم» في عقيدة بوتين

(ص 10 و 11)

مصر تدعو لاستراتيجية أفريقية للقضاء على الإرهاب

(ص 2)

ترقب سوداني لوفد أميركي لدعم الوساطة الأممية

(ص 3)

الفصائل الفلسطينية تبحث في الجزائر المصالحة

(ص 4)

مظاهرة تطالب بإخراج «مبليشيات إيران» من 7 قرى في شرق سوريا

(ص 5)

أحزاب تونسية تقاضي وزير الداخلية لـ«تعنيف المتظاهرين»

(ص 7)

«تويتر» يحظر حساب خامنئي بسبب فيديو يحاكي «اغتيال ترمب» إيران والصين تبدأ تنفيذ اتفاقية استراتيجية

بكين - واشنطن: «التشرق الأوسط»

الاتفاق، لكن صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية كانت قد ذكرت في 2020 أنه سيؤمن للصين إمدادات منتظمة من النفط، بحسب مسودة الاتفاق التي سُربت إلى الصحفية.

وتحترق الصين شركة إيران التجارية الأولى وأحد أكبر مشتري نفطها، قبل إعادة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب فرض العقوبات على إيران عام 2018 في أعقاب انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي.

وأوقفت الصين استيراد النفط من إيران رسمياً، لكن محللين يؤكدون أنه ما زال يدخل إلى الصين على شكل صادرات من دول أخرى. وجددت بكين أمس إدانتها لتلك العقوبات، فيما قال وانغ

أكدت الصين، أمس، بدء تنفيذ اتفاق استراتيجي مع إيران لتعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي بين البلدين، كانتا قد وقعتاه العام الماضي بعد سنوات من المحادثات.

ومن المقرر أن تشمل هذه الشراكة الواسعة النطاق عدة قطاعات، منها الطاقة والأمن والبنى التحتية والاتصالات.

وأعلن وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، ونظيره الإيراني حسين أمير عبد الهاديان، بدء تنفيذ اتفاق الشراكة خلال لقاء في ووشي شرق الصين، بحسب بيان لوزارة الخارجية الصينية. ولم تُنشر الكثير من التفاصيل حول هذا

وجهتها، ولم تذكر من كان على منتهى وماذا فعل ومع من التقى. وأشارت إلى أنه «خلال الأيام الأخيرة استمرت الاتصالات بين مسؤولين إسرائيليين ولبيين على عدة مستويات».

وفيما التزم حفر الصمت، ولم يصدر أي بيان رسمي حيال ما أوردته وسائل الإعلام الإسرائيلية ورفض المناطق باسم الجيش الوطني، اللواء أحمد المسماري النعقب، فإن مصادر مقربة من حفر نفت لـ«التشرق الأوسط» أي اتصالات مع إسرائيل، وقالت إن ذلك يدخل في سياق «حملة شائعات مفرضة في إطار محاولة دعائية تستهدف تشويه سمعته

نفي من حكومة الوحدة ومقربين من قائد الجيش الوطني الليبي حديث إسرائيلي عن اتصالات مع الدببية وحفر

القاهرة: خالد محمود

قالت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، إن الاتصالات بين مسؤولين إسرائيليين ولبيين استمرت خلال الأيام الأخيرة. ووفق هيئة البث الإسرائيلية (مكان) أمس، فقد كشف أمين متابعون لحركة الطيران الدولية، أن الطائرة الخاصة التابعة لقائد الجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، حطت في مطار بن غورون الدولي.

وأضافت «مكان» أن طائرة حفر مكثت في المطار الإسرائيلي ساعتين قبل أن تقلع مجدداً، من دون تحديد

وجهتها، ولم تذكر من كان على منتهى وماذا فعل ومع من التقى. وأشارت إلى أنه «خلال الأيام الأخيرة استمرت الاتصالات بين مسؤولين إسرائيليين ولبيين على عدة مستويات».

وفيما التزم حفر الصمت، ولم يصدر أي بيان رسمي حيال ما أوردته وسائل الإعلام الإسرائيلية ورفض المناطق باسم الجيش الوطني، اللواء أحمد المسماري النعقب، فإن مصادر مقربة من حفر نفت لـ«التشرق الأوسط» أي اتصالات مع إسرائيل، وقالت إن ذلك يدخل في سياق «حملة شائعات مفرضة في إطار محاولة دعائية تستهدف تشويه سمعته

تجري فحوصا لسكان آخرين في المجمع السكني، حيث يقيم المصاب وقبعت الوصول إلى 17 مكاناً مرتبطاً به. وتمنع الصين الأشخاص من دخول مناطق إبغت عن رصد إصابات، وتطلب من جميع الوافدين تقديم اختبارات سلبية لـ«كوفيد - 19»، كما طلب من السكان في الأسابيع الأخيرة عدم مغادرة المدينة لتمضية عطلة عيد الربيع المقبل.

وأبقت الصين عدد الإصابات منخفضة نسبياً (19 - كوفيد - 19) على أراضيها طوال الجائحة، من خلال استراتيجيتها «تصنيف كوفيد» القائمة على طلب إجراء اختبارات واسعة، وإغلاق صارم عند اكتشاف إصابات. (تفاصيل ص 4)

تدابير لمنع تفشي الوباء بعد رصد بؤر جديدة «أوميكرون» يخيم على ألعاب بكين الشتوية

بكين: «التشرق الأوسط»

يخيم ظهور إصابات بمتحور «أوميكرون» على الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين، والتي ستنتقل في 4 فبراير (شباط) المقبل. وقال مسؤولون في العاصمة الصينية، أمس، إنه تم رصد إصابة بـ«أوميكرون» في بكين فيما تواجه البلاد بؤراً من هذا المتحور لغيروس «كورونا» الشديد العدوى. ويأتي ذلك غداة فرض مدينة تشوهاي في جنوب البلاد قيوداً على السفر بحافلات النقل العام، بعد رصد سبع إصابات على الأقل بالمتحور الجديد.

وتواجه الصين طفرة إصابات بـ«كوفيد - 19»، ضمنها إصابات عدة بالمتحور «أوميكرون». وتكثف الدولة الأسبوعية محاربتها للغيروس قبيل الألعاب الأولمبية الشتوية الشهر المقبل. وطلب من ملايين الأشخاص في أنحاء الصين البقاء في المنزل في الأسابيع الأخيرة، فيما ألغيت رحلات جوية داخلية كثيرة وأغلقت مصانع، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال بائع تشينغهو، أحد المسؤولين في تشوهاي خلال مؤتمر صحفي، إن إصابة محلية بـ«أوميكرون» رصدت في حي هايديان الذي يضم مقر شركات التكنولوجيا، وأوضح أن السلطات

تجري فحوصا لسكان آخرين في المجمع السكني، حيث يقيم المصاب وقبعت الوصول إلى 17 مكاناً مرتبطاً به. وتمنع الصين الأشخاص من دخول مناطق إبغت عن رصد إصابات، وتطلب من جميع الوافدين تقديم اختبارات سلبية لـ«كوفيد - 19»، كما طلب من السكان في الأسابيع الأخيرة عدم مغادرة المدينة لتمضية عطلة عيد الربيع المقبل.

وأبقت الصين عدد الإصابات منخفضة نسبياً (19 - كوفيد - 19) على أراضيها طوال الجائحة، من خلال استراتيجيتها «تصنيف كوفيد» القائمة على طلب إجراء اختبارات واسعة، وإغلاق صارم عند اكتشاف إصابات. (تفاصيل ص 4)

العلامة إيمان الخطاف تسعى «سينما الحوش» في العلا إلى إثبات مكانتها كمركز للفنون والإرث الثقافي في السعودية معتمدة على جدول الأفلام المتناقلة والمنسجمة مع هذا التوجه.

وعرض «سينما الحوش» للسينما المستقلة، التي تمثل تضاداً للسينما التجارية والاستهلاكية، وربما تُوصم أحياناً بسينما النخبة، على اعتبار أنها تستهدف أصحاب الذائقة السينمائية الرفيعة ولا تحقق إيرادات عالية عند طرحها في دور العرض السينمائية، وهو أمر تشترك فيه معها الأفلام التي تحصد جوائز المهرجانات العالمية، إذ تحظى «سينما الحوش» كذلك بروائع مهرجان كان السينمائي في نسخته الأخيرة لعام 2021.

وتُنعش «سينما الحوش» الذاكرة المنسية لأرشيفها في الجديدة، الذاكرة المنسية لأرشيفها

«سينما الحوش» تُقصي «التجارية»... وتستعيد «المنسية»

«العلا» تحتفي بالأفلام المستقلة والكلاسيكية



ليلة افتتاح «سينما الحوش» في العلا

العلامة إيمان الخطاف تسعى «سينما الحوش» في العلا إلى إثبات مكانتها كمركز للفنون والإرث الثقافي في السعودية معتمدة على جدول الأفلام المتناقلة والمنسجمة مع هذا التوجه.

وعرض «سينما الحوش» للسينما المستقلة، التي تمثل تضاداً للسينما التجارية والاستهلاكية، وربما تُوصم أحياناً بسينما النخبة، على اعتبار أنها تستهدف أصحاب الذائقة السينمائية الرفيعة ولا تحقق إيرادات عالية عند طرحها في دور العرض السينمائية، وهو أمر تشترك فيه معها الأفلام التي تحصد جوائز المهرجانات العالمية، إذ تحظى «سينما الحوش» كذلك بروائع مهرجان كان السينمائي في نسخته الأخيرة لعام 2021.

وتُنعش «سينما الحوش» الذاكرة المنسية لأرشيفها في الجديدة، الذاكرة المنسية لأرشيفها

العلامة إيمان الخطاف تسعى «سينما الحوش» في العلا إلى إثبات مكانتها كمركز للفنون والإرث الثقافي في السعودية معتمدة على جدول الأفلام المتناقلة والمنسجمة مع هذا التوجه.

وعرض «سينما الحوش» للسينما المستقلة، التي تمثل تضاداً للسينما التجارية والاستهلاكية، وربما تُوصم أحياناً بسينما النخبة، على اعتبار أنها تستهدف أصحاب الذائقة السينمائية الرفيعة ولا تحقق إيرادات عالية عند طرحها في دور العرض السينمائية، وهو أمر تشترك فيه معها الأفلام التي تحصد جوائز المهرجانات العالمية، إذ تحظى «سينما الحوش» كذلك بروائع مهرجان كان السينمائي في نسخته الأخيرة لعام 2021.

وتُنعش «سينما الحوش» الذاكرة المنسية لأرشيفها في الجديدة، الذاكرة المنسية لأرشيفها

«العمالة» يظهرون 8 مناطق في حريب وسط انهيار الميليشيات جنوب مأرب

التحالف يحذر المدنيين بمناطق عمليات عسكرية... ويعان مقتل 340 حوثياً

عدن، علي ربيع



جانب من القوات اليمنية التي تدافع عن مأرب ضد التصعيد الحوثي (رويترز)

في مديرية حريب، حيث دمرت عربات وشاحنات نقل مسلحين مع مقتل جميع من كانوا فيها. ووفق ما ذكره الإعلام العسكري، قتل وأصيب العشرات من عناصر الميليشيا إثر غارات جوية استهدفت اجتماعاً لقيادتها في جبهة صرواح غرب مأرب، خلال الساعات الأولى من صباح السبت. إلى ذلك، نقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن ركن عمليات العمليات المشتركة، العميد الركن علي العيسوي قوله «إن قوات الجيش والمقاومة الشعبية والوية العمالية تواصل التقدم جنوب مأرب من جميع المحاور، وإن فلول ميليشيا الحوثي تعيش حالة انهيار تام». وإن «طلائع الجيش والمقاومة في جبهة ملعا باتت على مقربة من الانحزام بالوية العمالية باتجاه جبهة حريب».

على الإنترنت (سبتمبر. نت) إن القوات تمكنت «بإسناد مباشر من مقاتلات تحالف واسع بعدد من جبهات مديرية حريب، وسط انهيارات واسعة بصقوف الميليشيات». وأنها «سيطرت على مناطق واسعة باتجاه عقبة ملعا، تزامناً مع إحراراً تقدمات ميدانية كبيرة في مديرية الجوبة، وسط فرار جماعي لعناصر الميليشيا، التي تكثرت خسائر بشرية ومادية كبيرة في المعارك». ونقل الموقع عن العميد الركن أحمد أبو أصبح قوله «إن عناصر الجيش تمكنوا من تحرير واستعادة مواقع عسكرية استراتيجية بعد معارك ضارية أبرزها جبل البور، وأن القوات أطبقت الحصار على من بقي من عناصر الميليشيا في مواقع أخرى». وبحسب الموقع العسكري، استهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية أليات للميليشيا

شبوقة. ونقل المركز الإعلامي لالوية عن مصدر هندي قوله إن الفرق الهندسية تمكنت خلال الأيام الماضية من انزاع وتفكيك آلاف الألغام والعوالت الناسفة مختلفة الأشكال والأحجام زرعتها ميليشيات الحوثي في الطرقات الفرعية والعمامة وبالقرب من المنشآت الحربية. وأكد المصدر أن الميليشيات «زرعت الألغام والعوالت منها ما هو على شكل براميل، وشكل صيات خرسانية، وإطارات مرمية على الطرقات»، وأن الفرق الهندسية «مستمرة في تطهير جميع المناطق وفتح الطرقات وتأمينها من أجل سلامة المواطنين وحياتهم». تقدم الوية العمالية في مديرية حريب واكمه تقدم موازن لقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، على امتداد مسرح العمليات العسكرية في جبهة جنوب محافظة مأرب. وقال موقع الجيش الوطني

في الأثناء، أعلنت قوات الوية العمالية عبر إعلامها العسكري أمس (السبت) تحرير مناطق جديدة في مديرية حريب بمحافظة مأرب، وسط حالة من الإنهيار في صفوف الميليشيات الحوثية. وذكر المركز الإعلامي لالوية العمالية أن القوات تمكنت من تحرير قرى «بني قيس، وال موسى، وجرادة، والهجلة، وعكرمة ال بوطيهف، وال عطير وال موسى، وحلوة، بعد معارك عنيفة ضد الحوثيين». وبحسب المركز نفسه «تكدت الميليشيات الحوثية خسائر فادحة في العتاد والأرواح وسقط مئات القتلى والجرحى في صفوفها، فيما لاذ من تبقى منهم بالفرار». إلى ذلك، أفاد الإعلام العسكري بأن الفرق الهندسية التابعة للوية العمالية الجنوبية انتزعت آلاف الألغام والعوالت الناسفة التي زرعتها الميليشيات الحوثية في مديريات بيجان بمحافظة

وبشدة من استمرار محاولات استهداف المدنيين والأعيان المدنية». ومع تصاعد العمليات العسكرية والإنهيارات الحوثية في جبهات حريب والجوية والمناطق الشرقية لجبل البلق، أوضح التحالف أنه نفذ 33 عملية استهداف ضد الميليشيا في مأرب خلال 24 ساعة، وأن الاستهدافات دمرت 21 آلية عسكرية، وكبدت الميليشيات خسائر بشرية تجاوزت 190 عنصراً إرهابياً. أما في محافظة البيضاء المجاورة، فأكد التحالف تنفيذ 27 عملية استهداف خلال 24 ساعة، وأوضح أن الاستهدافات دمرت 16 آلية عسكرية وكبدت الميليشيات خسائر بشرية تجاوزت 150 عنصراً إرهابياً. وبحسب تقديرات عسكرية فإن الميليشيات خسرت في الأسبوعين الأخيرين أكثر من أربعة آلاف قتيل من عناصرها جراء الضربات الجوية لتحالف دعم الشرعية في اليمن.

وسط انهيار للميليشيات الحوثية في الجبهات الجنوبية من محافظة مأرب اليمنية، أعلنت قوات الوية العمالية أمس (السبت) تحرير ثمان مناطق في مديرية حريب بالتعاون مع إعلان تحالف دعم الشرعية مناطق عمليات عسكرية، حذر المسافرين والمدنيين من المرور فيها. وفي الوقت الذي تتوقع المصادر الميدانية أن تشهد الأيام المقبلة تطورات جوهرية باتجاه جميع مديريات جنوب مأرب لتطهيرها من الميليشيات، وأصل تحالف دعم الشرعية تكثيف ضرباته الجوية، معلناً أمس (السبت) مقتل 340 حوثياً وتدمير عشرات الآليات العسكرية.

في هذا السياق، أعلنت قيادة القوات المشتركة للتحالف، الطرق القادمة من محافظتي مأرب والبيضاء إلى مديريات حريب وعين وبيحان وعسيلان مناطق عمليات المشتركة للتحالف طلب من المواطنين اليمنيين الكرام والمسافرين عدم استخدام الطرق القادمة من محافظتي مأرب والبيضاء إلى مديريات حريب، عي، بيحان، عسيلان، ابتداء من الساعة الثالثة عصرًا من يوم السبت بتوقيت اليمن حتى إشعار آخر، باعتبارها مناطق عمليات يتم مراقبتها من الساعة حيث سيتم استهداف أي تحركات على هذه الطرق».

كما طلبت قيادة القوات المشتركة للتحالف من المواطنين اليمنيين عدم الوجود بالقرب من هذه الطرق حفاظاً على سلامتهم. في السياق نفسه، أفاد تحالف دعم الشرعية بأنه أحبط محاولات للميليشيا متعمدة ومنهجية لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية، محذراً من أن «أي محاولة عدائية للميليشيا سيقرب عليها استجابة فورية للتهديد». وأضاف التحالف «نحذر

أشد بموقف الإمارات وصمود مأرب... وثنن بسالة الجيش الوطني والعمالة، والقبائل الأزيمع؛ القوة في تلاحم اليمن وتطلع إلى ترك المصالح الضيقة



الفريق أول ركن مطلق الأزيمع

مأرب - شبوة، «الشرق الأوسط» جدد تحالف دعم الشرعية في اليمن تأكيد على أن ميئاه الجديدة في ظاهره «مقر لاستقبال المواد والبضائع الإنسانية والمدنية»، ولكنه في حقيقته «مكان لاستقبال الأسلحة وآلة التدمير الإيرانية من صواريخ وطائرات انتحارية، وأنه منطلق الزوارق المفخخة وكذلك للقراصنة»، مؤكداً استمرار جهود قيادة القوات المشتركة وحلفائها بدعم الجيش الوطني اليمني، ودعم وإسناد الوية «اليمن السعيد» و«العمالة» لإعادة الشرعية اليمنية. جاء ذلك على لسان الفريق أول ركن مطلق بن سالم الأزيمع، قائد القوات المشتركة، لدى اجتماعه بالقيادات الميدانية وقيادات التحالف يوم أمس، إذ عبّر عن شكره لمأرب «الأبية»، التي وصفها بـ«قلعة الصمود العصبية»، مشيداً بتضحيات الجيش الوطني والمقاومة وقيادتها «الذين حققوا ما وعد به محاربينا العربي الأصيل»، وما قدمته الوية العمالية «إعصار الجنوب»، مؤكداً أنهم «أهل المبادئ والعهود»، كما شكر «أهالي شبوة الكرام الذين تضافرت جهودهم مع أشقائهم لتطهير شبوة من رجس الحاقدين وعرال المتخاذلين».

وأوضح الفريق الأزيمع أن أساس القوة وعنوان النصر يكمن في تلاحم أهل اليمن، وأن استمرار هذا التلاحم والتضامن وحشد الطاقات بدأ في مأرب ثم شبوة، ثم «حرية اليمن الإنسانية والمدنية»، وقال: «إننا نتطلع إلى ترك المصالح الضيقة والمنافع الذاتية إرهاباً للشهداء ول مستقبل اليمن السعيد». وأكد الأزيمع الشكر لقيادة القوات المشتركة، وقال إنهم «أهل المبادئ والمواقف التي تجلت من خلال وفقتهم العربية في درء الشر عن إخوانهم في اليمن، ورفضهم أن تحكم هذه الميليشيات المدعومة من إيران قبضتها على اليمن وأهله». كما ثنن القائد السعودي، «موقف الشقيقة دولة الإمارات العربية المتحدة (إمارات الفرعة) من خلال ما تقدمه من تضحيات بطولية، مشاركة بذلك شقيقتها المملكة العربية السعودية وشقيقاتها دول التحالف لدعم الشرعية في اليمن». ووجه قائد القوات المشتركة رسالة خاصة للأباء والأمهات في صنعاء وصعدة وعمران وذمار وكل المناطق التي تقع تحت سيطرة الحوثي ميليشيا الإرهاب والموت والدمار، مناشداً إياهم ألا يرسلوا فلذات أكبادهم إلى محارق الموت، ولا يسلموهم «لن لا عقل ولا دين ولا فكر ولا تاريخ ولا مستقبل له».

مصر تدعو لاستراتيجية أفريقية للقضاء على الإرهاب



مديولي خلال مشاركته في اجتماع هيئة مكتب قمة الاتحاد الأفريقي نيابة عن الرئيس عبد الفتاح السيسي (الحكومة المصرية)

مزيد من الدعم، سواء على المستوى الثنائي، أو من خلال البات الاتحاد الأفريقي». واختتم الرئيس السيسي كلمته بتأكيد أن «مصر كعدها لن تدخر جهداً نحو العمل مع أشقاؤها الأفارقة، بما يسهم في تخطي التحديات التي تواجه قارتنا الأفريقية، والعودة بخطى ثابتة نحو تحقيق أهداف وتطلعات شعوبنا وكذا تعظيم الاستفادة من القومات من جانبها». تقدم الرئيس تشيسيكيدوي بالشكر للرئيس المصري لتقديم مزيد من الدعم لتعزيز قدرات مختلف الدول الأفريقية؛ لا سيما ما أبدته من استعداد لتقديم المساعدة لدول القارة، من الإزهاب، لافتاً إلى أن هذه الجهود «هي محل إشادة، والقارة الأفريقية بحاجة إلى كل أشكال الدعم». المصري بـ«الاهتمام بكافة التفاصيل التنفيذية لمشروع (التجلي الأعمق) فوق أرض السلام بسببا»، في محيط جبلي موسى وسانت كاترين، أنساقاً

القاهرة، واستعداد مصر لتقديم

القاهرة، «الشرق الأوسط» دعت مصر إلى «استراتيجية أفريقية للقضاء على الإرهاب وتجفيف منابع تمويله»، وذلك خلال كلمة القاها رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، نيابة عن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، عبر تقنية الفيديو كونفرانس» خلال اجتماع هيئة مكتب قمة الاتحاد الأفريقي الموسع، الذي عقد تحت رئاسة رئيس الكونغو الديمقراطية، الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي فيليكس تشيسيكيدوي، والذي خصص لمناقشة عدد من القضايا الخاصة بالقارة الأفريقية.

ووفق بيان مجلس الوزراء المصري، أمس، فقد «استهل الرئيس السيسي كلمته بتوجيه التحية للرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، ورؤساء الدول والحكومات أعضاء هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي، ورئيس مكتب الاتحاد الأفريقي، ورئيس مفوضية الاتحاد»، معرباً عن «تقدير مصر للجهود التي تقوم بها الكونغو الديمقراطية، بقيادة الرئيس تشيسيكيدوي، في سبيل الدفع بتحقيق مصالح القارة الأفريقية». وأكد بيان مجلس الوزراء المصري، أن «الرئيس السيسي استعرض خلال كلمته موقف مصر تجاه عدد من قضايا السلم والأمن في القارة الأفريقية»، داعياً في هذا الصدد إلى «صياغة استراتيجية أفريقية واضحة للقضاء على خطر التطرف والإرهاب، وتجفيف منابع تمويله»، مؤكداً «سعي مصر لتقديم المساعدة لدول القارة، من الإزهاب، والمشاركة في بعثات حفظ السلام الأممية، ومواصلة تلك الجهود من خلال مركز الساحل والصحراء لمكافحة الإرهاب ومقره القاهرة، واستعداد مصر لتقديم

رئيس الوزراء اليمني: عازمون على مكافحة الفساد وتنفيذ مزيد من الإصلاحات

وأوردت المصادر الرسمية أن رئيس الوزراء اليمني «وجه بتعزيز التكامل بين السياسة المالية والنقدية بما يعكس على تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتخفيف معاناة المواطنين المعيشية». وفي حين أكد عبد الملك على «ضرورة تكاتف كل الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لتجاوز الصعوبات الناتجة عن الإصلاحات الاقتصادية، وتنفيذها وفق الحطة الزمنية المحددة مهما كان حجم التحديات والصعوبات». قدم شكره لتحالف دعم الشرعية بقيادة المجلس العربي السعودي ودولة الإمارات العربية المتحدة على دعمهما السخي والمستمر لليمن وشعبها وفي كل المجالات. ولفت رئيس الحكومة اليمنية «إلى المضي في تنفيذ خطة الإصلاحات الحكومية بالتعاون الاقتصادية والمالية والإدارية دون أي تباطؤ» مشدداً على «أهمية تحمل الجميع لمسؤولياتهم في هذه الظرف الاستثنائية»، مع إيران الدودي في اليمن عبر وكلائه من ميليشيا الحوثي».

وأشار إلى الانعكاسات المباشرة لهذه الإصلاحات على التحسن الملحوظ في سعر صرف العملة الوطنية، وقال إن ذلك سيتم تعزيزه بالمزيد من الإصلاحات بدعم من شركاء اليمن من الأشقاء والأصدقاء في الفترة القريبة القادمة، وإن الحكومة عازمة على مكافحة الفساد وتصحيح جوانب الاختلالات التي سادت وعدم التهاون في هذا الجانب. وفيما وعد عبد الملك بان «الأوضاع ستشهد انفتاحاً كبيراً في القريب العاجل وسيلمسها كل المواطنين»، قال إن «معرضتنا الاقتصادية لا تقل أهمية عن المعركة العسكرية، وسنحقق فيها نصرًا يتوازى مع الانتصارات الميدانية التي سيشهدها الجيش الوطني الحربي المحقق في شبوة ومأرب ومع جبهات القتال ضد مشروع العلة والتحكم بالأسعار واستعادة التوازن لمنظومة الاقتصاد الكلي».

وأوردت المصادر الرسمية أن رئيس الوزراء اليمني «وجه بتعزيز التكامل بين السياسة المالية والنقدية بما يعكس على تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتخفيف معاناة المواطنين المعيشية». وفي حين أكد عبد الملك على «ضرورة تكاتف كل الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لتجاوز الصعوبات الناتجة عن الإصلاحات الاقتصادية، وتنفيذها وفق الحطة الزمنية المحددة مهما كان حجم التحديات والصعوبات». قدم شكره لتحالف دعم الشرعية بقيادة المجلس العربي السعودي ودولة الإمارات العربية المتحدة على دعمهما السخي والمستمر لليمن وشعبها وفي كل المجالات. ولفت رئيس الحكومة اليمنية «إلى المضي في تنفيذ خطة الإصلاحات الحكومية بالتعاون الاقتصادية والمالية والإدارية دون أي تباطؤ» مشدداً على «أهمية تحمل الجميع لمسؤولياتهم في هذه الظرف الاستثنائية»، مع إيران الدودي في اليمن عبر وكلائه من ميليشيا الحوثي».

وأشار إلى الانعكاسات المباشرة لهذه الإصلاحات على التحسن الملحوظ في سعر صرف العملة الوطنية، وقال إن ذلك سيتم تعزيزه بالمزيد من الإصلاحات بدعم من شركاء اليمن من الأشقاء والأصدقاء في الفترة القريبة القادمة، وإن الحكومة عازمة على مكافحة الفساد وتصحيح جوانب الاختلالات التي سادت وعدم التهاون في هذا الجانب. وفيما وعد عبد الملك بان «الأوضاع ستشهد انفتاحاً كبيراً في القريب العاجل وسيلمسها كل المواطنين»، قال إن «معرضتنا الاقتصادية لا تقل أهمية عن المعركة العسكرية، وسنحقق فيها نصرًا يتوازى مع الانتصارات الميدانية التي سيشهدها الجيش الوطني الحربي المحقق في شبوة ومأرب ومع جبهات القتال ضد مشروع العلة والتحكم بالأسعار واستعادة التوازن لمنظومة الاقتصاد الكلي».

وأشار إلى الانعكاسات المباشرة لهذه الإصلاحات على التحسن الملحوظ في سعر صرف العملة الوطنية، وقال إن ذلك سيتم تعزيزه بالمزيد من الإصلاحات بدعم من شركاء اليمن من الأشقاء والأصدقاء في الفترة القريبة القادمة، وإن الحكومة عازمة على مكافحة الفساد وتصحيح جوانب الاختلالات التي سادت وعدم التهاون في هذا الجانب. وفيما وعد عبد الملك بان «الأوضاع ستشهد انفتاحاً كبيراً في القريب العاجل وسيلمسها كل المواطنين»، قال إن «معرضتنا الاقتصادية لا تقل أهمية عن المعركة العسكرية، وسنحقق فيها نصرًا يتوازى مع الانتصارات الميدانية التي سيشهدها الجيش الوطني الحربي المحقق في شبوة ومأرب ومع جبهات القتال ضد مشروع العلة والتحكم بالأسعار واستعادة التوازن لمنظومة الاقتصاد الكلي».

اليمن يدعو لوقف نهج الحوثيين للمساعدات الإنسانية في مناطق سيطرتهم

الإنساني، في ظل أسوأ أزمة إنسانية يعيشها اليمن، بحسب التقارير الأممية والدولية». وأوضح الوزير اليمني أن الماضي قيام ميليشيات الحوثي بعدد كبير من الانتهاكات في المجال الإنساني، منها اقتحام مخازن الغذاء العالمي بمديرية أسلم التابعة لحافظلة حجة، ونهب نحو 120 طناً من الدقيق، وتحويل المساعدات المخصصة لحجم «بني حسن» للنازحين في منطقة عيس بمحافظة ذاتها لصالح مقاتليهم، والسطو على ثلث سلال الغذاء الشهرية البالغ عددها 16 ألف سلة غذائية، والخاصة بالعائلات المتضررة في منطقة خيبر المحرق.

وأكد الوزير أن الميليشيات

وأكد الوزير أن الميليشيات

وأكد الوزير أن الميليشيات

وأكد الوزير أن الميليشيات

وأكد الوزير أن الميليشيات

وأكد الوزير أن الميليشيات

وأكد الوزير أن الميليشيات

تقارير إعلامية: نتياهو يتجه نحو صفقة إقرار بالذنب

بخدمة المجتمع». لكن رئيس المحكمة العليا السابق أهارون باراك يضغط على ماندلبليت لعقد الصفقة، معتقداً بالذنب أكبر من المصلحة في المضي قدماً في المحاكمة.

ويؤيد الحديث عن صفقة ستشهد فقط إزالة تهم الرشوة ضد نتياهاو، على أن يوافق على إدانة بما في ذلك «الفساد الأخلاقي».

ومن شأن ذلك أن يوقفه من الحياة العامة لمدة سبع سنوات على الأقل، ومن المرجح أن ينهي حياته السياسية. ويوجد تصعيد في إسرائيل ضد نتياهاو الذي يواجه اتهامات بالرشوة والاحتيال وخيانة الثقة وفق لائحة اتهام قدمها المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية أفيحاي ماندلبليت مطلع 2020. وظهر استطلاع للرأي الشهر الماضي في إسرائيل، أنه إذا بقي نتياهاو رئيساً للبلاد فإن الحزب لن ينجح، لكن حظوته في العودة إلى الحكم ستصبح قوية للغاية إذا تنحى. وبحسب الاستطلاع، فإنه في حال انتخاب عضو الكنيست نير بركات لرئاسة الحزب فسيتمكن من قيادة الحزب إلى الحكم مجدداً بدعم اليمين الإسرائيلي.

رام الله، الشرق الأوسط،

أعربت النيابة العامة في إسرائيل، وفقاً لوسائل إعلام، عن اعتقادها بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو «سيوقع صفقة الإقرار بالذنب في غضون أيام».

ونقلت القناة الإسرائيلية (12)، عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إنهم يعتقدون أن نتنياهو قرر المضي نحو صفقة يمكن الانتهاء منها في وقت مبكر من الأسبوع الحالي. فيما قالت القناة الإسرائيلية (13) إن هناك فرصة «50/50» لتوقيع نتنياهو على الصفقة، مستشهدة بـ«مصادر» أكدت

أن «فرص توقيع نتنياهو على صفقة الإقرار بالذنب كبيرة لأنه يريد ترك الأمر وراءه». وأكدت وسائل الإعلام أن المستشار القضائي للحكومة أفيحاي ماندلبليت «لا يثق بشدة» في نتنياهو، وهو رفض اقتراحات محامي رئيس الوزراء السابق لتبادل مسودات لائحة الاتهام المعدلة، وأصر في المقابل على أن يوافق نتنياهو «أولاً على خطر إدانته بالاحتيال وخيانة الأمانة على 1000 والقضية 4000 على أن يبقى عضواً في الكنيست حتى تحدد المحكمة عقوبته، وتحكم عليه

للتباحث حول سبل إنجاح الحوار الوطني الذي أعلن عنه الرئيس تون. وقال بيان «حماس» إن هتية رجب بالدعوة الجزائرية، وشكل وفداً من عضوي المكتب السياسي خليل الحية وحسام بدران، حيث سيغادران هذا الأسبوع إلى الجزائر العاصمة. كما أكد القيادي في «الجهاد الإسلامي» خالد البلوش أن الحركة قررت قبول الدعوة والذهاب للجزائر في نهاية الشهر الحالي. وأعلنت «الجبهة الشعبية» أن وفدها من قيادتي الداخل والخارج سيصل إلى الجزائر في 26 من الشهر الحالي.

وكان الرئيس تون، أعلن في 6 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بعد استقباله لظهير الفلسطيني محمود عباس، اعترام بلاده استضافة مؤتمر جامع للفصائل الفلسطينية، ووافق عباس على هذا المؤتمر وقال للرئيس الجزائري إنه يدع ذلك. وكانت آخر محاولة لإنجاز اتفاق مصالحة في يونيو (حزيران) الماضي في القاهرة اصطدمت بخلافات حول كل شيء: منظمة التحرير والحكومة وإعادة إعمار قطاع غزة.



الرئيس الجزائري عبد المجيد تون يستضيف زعماء الفصائل الفلسطينية (أ.ب)

الإسلامي» مع نهاية الشهر.

وأعلنت «حماس» أمس، أن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية تلقى دعوة من السفير الجزائري لدى قطر، لزيارة وفد من قيادة الحركة إلى الجزائر

يحق المطلوب منه.

ويفترض أن يصل وفد من «حماس» خلال هذا الأسبوع إلى الجزائر، ثم وفد من «الجبهة الشعبية» من «الجبهة الديمقراطية» على أن يكون آخر الوفود «الجهاد

المكتب الرئيس الجزائري، الذي سيجتمع مع مختلف الجهات السيادية بما فيها وزارة الخارجية، والتواصل مع الرئاسة الفلسطينية، من أجل التقدم بالخطوات المتوقعة للتوصل إليها لعقد مؤتمر جامع

رام الله، الشرق الأوسط،

تستضيف الجزائر تباعاً وفوداً من الفصائل الفلسطينية، التي تبدأ بالوصول اليوم الأحد وحتى نهاية الشهر، من أجل بحث ملف المصالحة الداخلية، بعد مبادرة أطلقها الرئيس الجزائري عبد المجيد تون.

ويصل اليوم وفد من حركة «فتح» إلى العاصمة الجزائرية، تتبعه وفود «حماس» و«الجبهة الشعبية» و«الجبهة الديمقراطية» و«الجبهة الشعبية» (القيادة العامة) و«الجهاد الإسلامي».

وذكرت وسائل إعلام جزائرية أن جهات سيادية ستبحث مع كل وفد بشكل منفصل، رؤى الفصائل لإمكان إحداث اختراق حقيقي في ملف المصالحة، ونجاح فكرة عقد جلسة جامعة يمكن من خلالها البناء على رؤية واضحة، تتمثل بخطوات قابلة للتكيف على الأرض، وتساهم في تعزيز الحوار الإيجابي ووقف التراشق الإعلامي، والعمل لتصحيح المسار.

وستستلم تلك الخطوات المتوقعة رؤية كل فصيل، وستقوم بتقييمها

اتهمت السلطات الإسرائيلية بافتيال فوضى أمنية عارمة في الضفة

منظمة التحرير: أمن المستوطنات متفلت ضد الفلسطينيين

الاحتلال والعنصرية ضد المواطنين العزل تظهر في مدن الضفة جميعها، في عدوان احتلالي متواصل لمنع أي تحركات فلسطينية سلمية في مواجهة الاستيطان والمستوطنين. وأضاف: «تتعمق قوات الاحتلال الفلسطيني، وتحتصد له بغطرسة قوتها كي تمنعه من التعبير عن رأيه بشكل سلمي، وكي لا يقوى على مواجهة اعتداءات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية».

الاحتلال الإسرائيلي المسؤولي الكاملة والمباشرة عن انتهاكات وجرائم المستوطنين في الضفة، وتدابيرها وتناججها على ساحة الصراع. واتهمت وزارة الخارجية الفلسطينية قوات الاحتلال بممارسة أشنع أشكال التمييز والقمع للمواطنين الفلسطينيين الذين يتعرضون لاعتداءات ميليشيات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية المنظمة. وقالت الخارجية الفلسطينية إن فاشية جيش

عارمة، تصاعدت مؤخراً في ظل عدم محاسبة المستوطنين على انتهاكاتهم ضد الفلسطينيين. وتتابع التقرير: «تتجلى هذه الفوضى الأمنية بمرکزى الشكل خطر، وطرده مزارعين ورعاة والتعرض لهم. وقال التقرير إنه يسود جدل في إسرائيل حول علاقات التناغم القائمة بين جنود الاحتلال وبين المستوطنين وما يسمى مركزى الأمن في المستوطنات. وقال مسؤول أمني إسرائيلي في الضفة الغربية إن إسرائيل فتجعل حالة فوضى أمنية

مستوطنات، وإطلاق نار في قرب مستوطنة يتسهار، شمال الضفة، على فلسطيني لم يكن يشكل خطراً، وطرده مزارعين ورعاة والتعرض لهم. وقال التقرير إنه يسود جدل في إسرائيل حول علاقات التناغم القائمة بين جنود الاحتلال وبين المستوطنين وما يسمى مركزى الأمن في المستوطنات. وقال مسؤول أمني إسرائيلي في الضفة الغربية إن إسرائيل فتجعل حالة فوضى أمنية

وأضاف التقرير: «يتم توظيف هؤلاء الضباط بواسطة مناقصات، وتدفع للمستوطنات أفراد شرطة، وهم مسؤولون عن أمن في المستوطنات، لكنهم في الوقت ذاته يحملون السلاح ويستعدون فرق الحراسة (من المستوطنين) وتسمح سلطات الاحتلال لهم باعتقال فلسطينيين، وهم «يعملون مقابل الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، ومع حرس الحدود في المستوطنات بما فيها تلك المحيطة بالقدس».

وأضاف التقرير: «يتم توظيف هؤلاء الضباط بواسطة مناقصات، وتدفع للمستوطنات أفراد شرطة، وهم مسؤولون عن أمن في المستوطنات، لكنهم في الوقت ذاته يحملون السلاح ويستعدون فرق الحراسة (من المستوطنين) وتسمح سلطات الاحتلال لهم باعتقال فلسطينيين، وهم «يعملون مقابل الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، ومع حرس الحدود في المستوطنات بما فيها تلك المحيطة بالقدس».

وأضاف التقرير: «يتم توظيف هؤلاء الضباط بواسطة مناقصات، وتدفع للمستوطنات أفراد شرطة، وهم مسؤولون عن أمن في المستوطنات، لكنهم في الوقت ذاته يحملون السلاح ويستعدون فرق الحراسة (من المستوطنين) وتسمح سلطات الاحتلال لهم باعتقال فلسطينيين، وهم «يعملون مقابل الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، ومع حرس الحدود في المستوطنات بما فيها تلك المحيطة بالقدس».

رام الله، الشرق الأوسط،

اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، السلطات الإسرائيلية بافتيال فوضى أمنية عارمة في الضفة الغربية، من خلال غرض البصر عن «ضباط أمن» المستوطنات الذين يأخذون القانون بأيديهم ويوجهون بنادقهم نحو صدور الفلسطينيين من دون أي مراقبة أو محاسبة.

وقال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان

القاهرة توفر

129 مليون جرعة لقاح

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعلنت القاهرة أنها وفرت 129 مليون جرعة من اللقاحات، فيما توقع مسؤول مصري «ارتفاع أعداد الإصابات بمتحور (أوميكرون) الفترة المقبلة»، وأكدت وزارة الصحة المصرية أمس «الهمية تلقي اللقاحات المضادة للفيروس، لكونها حائط الصد الأول لحماية المجتمع من الآثار السلبية الناتجة عن تفشي الفيروس، ولأهميتها في تقليل الأعراض الشديدة الناتجة عن الإصابة، وتقليل نسب الاحتياج إلى دخول المستشفيات، وتقليل احتمالات الحاجة إلى دخول الرعاية المركزة وأجهزة التنفس الصناعي». وطالبت وزارة الصحة بـ«التعامل مع أعراض نزلات البرد على أنها اشتباه عدوى (كورونا)، بحيث يقوم المريض بعزل نفسه عن باقي أفراد أسرته، وعدم تبادل الأدوات الشخصية».

ونصحت «الصحة» بـ«التوجه إلى أقرب مستشفى حال الشعور بأي مشاكل تنفسية، لصرف البروتوكول العلاجي المناسب لكل حالة مرضية»، مؤكدة «توافر أقسام عزل مرضى (كورونا) في جميع المستشفيات، إلى جانب 23 مستشفى تابعا لوزارة الصحة، و21 مستشفى جامعا مخصصين بالكامل لعزل وعلاج مرضى (كورونا)، بالإضافة إلى أقسام العزل الموجودة في جميع المستشفيات الحكومية»، لافتة إلى «توافر جميع أدوية بروتوكول علاج الفيروس، ويتم تحديث البروتوكول بشكل مستمر بناء على دراسات علمية وأبحاث حديثة لتحقيق أعلى معدلات الشفاء».

من جانبه، قال وزير التعليم العالي، والقائم بأعمال وزير الصحة المصري خالد الغفران، إن «العالم كله يشهد زيادة في أعداد إصابات (كورونا)، ومصر ضمن البلاد التي تشهد زيادة»، مشيراً إلى أن «هذا الأمر ليس المقياس الذي يتم قياس الوضع الوبائي من خلاله، وأن متحور (أوميكرون) ينتشر في 4 أو 5 أضعاف المتحور الأخرى»، مضيفاً في تصريحات متلفرة مساء أول من أمس، أنه «من المتوقع خلال 3 أسابيع أن يكون متحور (كورونا) هو السائد في أوروبا والعالم، ومصر أيضاً ستشهد ارتفاعاً في أعداد الإصابات بمتحور (أوميكرون)، وهو أمر طبيعي، لأنه مع مرور الوقت سوف يتم استبدال (دلتا) بـ(أوميكرون)، والدراسات التي نشرت حتى الآن تقول إن إصابات (أوميكرون) أقل حدة».

وقال الوزير المصري إن «الأعراض المصيري إن» بالنسبة لـ(أوميكرون) هي الرشح والصداع وآلم عند البلع وجفاف في الحلق، وهناك تشابه بينها وبين الإنفلونزا، أما الأعراض الأقل شيوعاً فهي الكحة وبعض الأم في الصدر وارتفاع درجات الحرارة، وتابع: «البروتوكول المتبع نفسه في علاج متحورات (كورونا) السابقة، يتم استخدامه في علاج (أوميكرون)، مضيفاً أن الأبحاث العلمية أثبتت أن التطعيم يساعد في التغلب على الأعراض وليس العدوى، وغير المخطمين أكثر احتمالاً أن تتدهور حالتهم أو تحتاج إلى دخول المستشفى»، لافتاً إلى أن «مصر وفرت ما يقرب من 129 مليون جرعة من كل الأنواع، وصلنا الآن جرعة أولى 16 مليونا، والثانية 24 مليونا والتفصيلية نصف مليون، ولدنيا أكثر من ذلك بكثير».

فيما قال مستشار الرئيس المصري للشؤون الصحية محمد عوض تاج الدين، إن «موجة (كورونا) الحالية، الأعراض فيها بسيطة في معظم الحالات، والعدوى أصبحت أكثر بين العائلات والأسر، والأعراض فيها بسيطة ومتشابهة بالإنفلونزا الموسمية، ولكنها في كل الحالات ما زالت موجودة، وحالات الإصابة بالجهاز الهضمي أصبحت أقل بكثير».

الساعات الـ24 السابقة لموعد الرحيل. وبدأت المدينة الجمعة، حملة اختبارات واسعة لسكانها البالغ عددهم 2.4 مليون شخص، بعد أن اكتشفت إصابة بـ«كوفيد - 19» في مدينة تشونغشان المجاورة في وقت سابق من الأسبوع. ووجهت إلى أنشطة تجارية بما فيها صالونات التجميل والنوادي الرياضية ودور السينما تعليمات بالإغلاق الخمييس، فيما أعلنت السلطات إيقاف خطوط حافلات النقل العام.

وابقت الصين عدد الإصابات بـ«كوفيد - 19» منخفضاً نسبياً على أراضيها طوال الجائحة من خلال استراتيجيتها «تصفير كوفيد» القائمة على طلب إجراء اختبارات واسعة وإغلاق صارم عند اكتشاف إصابات. غير أن المتحور «أوميكرون» زُصد في مدينة تيانجين القريبة من بكين، قبل أن يقف في مدينة أنيانغ.

وقال المتحدث باسم لجنة الصحة الوطنية سي فينغ للحصافيين السبت، إن البلاد واجهت «تحدياً مزدوجاً» من سلالتي «دلتا» و«أوميكرون». وحذرت المناطق التي لم تشهد تفشي المرض بعد من «التراخي» في تنفيذ الإجراءات الوقائية، داعياً إلى «تعزيز الرقابة لدرء المخاطر». وقالت السلطات الصينية إنها سجلت 104 إصابات بـ«كوفيد - 19» أمس.



طاقم صحي يجري فحوص «كورونا» في مقاطعة هينان الصينية أمس (أ.ب)

كوفيد» التي تنتهجها. وطلب المسؤولون في تنوهاي من السكان تجنب مغادرة المدينة «إلا عند الضرورة»، على أن يقدم الذين يؤنون الخروج منها نتيجة سلبية لاختبار «كوفيد - 19» تجرى في

على الأقل بالمتحور «أوميكرون» من «كوفيد - 19»، محذرة السكان من عدم مغادرة المدينة. وأعلنت المدينة الساحلية الواقعة على الحدود مع منطقة ماكاو، الجمعة، أن المتحور «أوميكرون» زُصد لدى شخص

على الأقل بالمتحور «أوميكرون» من «كوفيد - 19»، محذرة السكان من عدم مغادرة المدينة. وأعلنت المدينة الساحلية الواقعة على الحدود مع منطقة ماكاو، الجمعة، أن المتحور «أوميكرون» زُصد لدى شخص

الشرقي. ولكن لا يزال العدد الإجمالي لإصابات «أوميكرون» غير واضح. وكبير مؤلفي الدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كولومبيا، بالتزامن مع نشر الدراسة، «لقد علمنا أن البروتين (BRD2) ينظم التعبير عن الجينات الأخرى، بما في ذلك تلك التي تساعد في تعزيز نمو الورم في بعض أنواع السرطان. وبعد اكتشاف كيفية تنظيم البروتين للإنزيم (ACE2)، فهذا يعني أنه من المحتمل أن يتم التلاعب بالسنار لجعل من الصعب على فيروس (كوفيد - 19) أن يصيب الخلايا».

تحديد «حارس البوابة» المكلف فتح خلايا الجسم لفيروس «كوفيد - 19»

القاهرة، حازم بدر

من إصابة مجموعة متنوعة من أنواع الخلايا البشرية».

وقال مارتن كاميمان، أستاذ مشارك في الكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية وكبير مؤلفي الدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كولومبيا، بالتزامن مع نشر الدراسة، «لقد علمنا أن البروتين (BRD2) ينظم التعبير عن الجينات الأخرى، بما في ذلك تلك التي تساعد في تعزيز نمو الورم في بعض أنواع السرطان. وبعد اكتشاف كيفية تنظيم البروتين للإنزيم (ACE2)، فهذا يعني أنه من المحتمل أن يتم التلاعب بالسنار لجعل من الصعب على فيروس (كوفيد - 19) أن يصيب الخلايا».

في البحث عن علاجات جديدة لـ«كوفيد - 19»، حدد فريق بقيادة باحثين في جامعة كاليفورنيا الأميركية في سان فرانسيسكو هدفاً جديداً محتملاً للعقاقير قد يمنع الإصابة بـ«كورونا المستجد»، وهو البروتين المسمى (BRD2)، الذي ينظم مستقبل (ACE2)، الذي يعتمد عليه الفيروس التاجي الجديد للدخول إلى خلايا مضييفة. وفي دراستهم الجديدة، التي نُشرت في 13 يناير (كانون الثاني) الحالي في دورية «نيتشر سيل بيولوجي»، وجد الباحثون أن «منع إنتاج البروتين (BRD2) يمنع الفيروس

ورغم النتائج المبشرة، يحذر الباحثون من أن هذه الدراسة الجديدة ليست سوى خطوة أولى، وستكون هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات لإثبات سلامة وفعالية أي دواء موجه نحو البروتين (BRD2) أو أهداف أخرى تم تحديدها حديثاً. وعلى سبيل المثال، وجد الفريق أن تثبيط إنتاج البروتين (BRD2) يمكن أن يحبط أيضاً إنتاج الإنترفيرون، وهو بروتين رئيسي في استجابة الجسم للتهابات. ويقول كاميمان: «من المهم معرفة المزيد عن هذه الآثار الجانبية المحتملة، ولا نعرف ما إذا كان هذا التأثير على جهاز المناعة سيكون ضاراً أو مفيداً لمريض مصاب، وتحت أي ظروف».

الأنف، وهي الأنسجة المعرضة بشكل خاص للعدوى وأضرار طويلة الأمد بسبب «كوفيد - 19». وخصص العلماء 2325 بروتيناً خلوياً اعتقدوا أنها قد تؤثر على عدوى «كوفيد - 19» من خلال التأثير على تفاعل الفيروس مع الخلايا البشرية. وقرروا أن الأدوية الحالية التي تستهدف البروتين (BRD2) يمكن أن تحبط عدوى (كوفيد - 19) في أنواع الخلايا الحساسة، وكذلك في الهامستر». وأضاف كاميمان: «لقد ادهشنا لرؤية أن هدم البروتين (BRD2) له التأثير نفسه تقريباً على تثبيط إنتاج الإنزيم (ACE2) والإصابة بـ(كوفيد - 19) مثل التأثير المباشر على الإنزيم (ACE2) نفسه».

وعلى عكس العديد من البروتينات التي تتم دراستها كأهداف محتملة ضد «كوفيد - 19»، فإن البروتين «BRD2» لا ينتج عن طريق الفيروس، لكن بواسطة خلايا ضيفه البشري، ويجري حالياً التحقيق في البروتين وغيره من العناصر المرتبطة به في التجارب السريرية كأهداف لعقاقير السرطان.

واكتشف الباحثون أن البروتين «BRD2» ينظم الإنزيم «ACE2»، وذلك أثناء البحث عن البروتينات البشرية المضيفة التي تؤثر على قدرة الفيروس على الارتباط بأنواع مختلفة من الخلايا التي تنمو في بيئة المختبر، بما في ذلك خلايا الرئتين والقلب وتجويف

مظاهرة تطالب بإخراج «ميليشيات إيران» من 7 قرى شرق سوريا

تندن، الشرق الأوسط

كشفت معلومات أمس عن مظاهرة في شرق سوريا تطالب بإخراج ميليشيات مرتبطة بإيران من قرى بريف دير الزور، في وقت أغلقت «قوات سوريا الديمقراطية» المتحالفة مع الأميركيين معبراً للتهريب عبر نهر الفرات مع مناطق سيطرة قوات النظام السوري.

وأشار «المركز السوري لحقوق الإنسان» في تقرير أمس، إلى «خروج الأهالي بمظاهرة قرب معبر الصالحية شمال دير الزور، للمطالبة بإخراج الميليشيات الإيرانية من المناطق التي تسيطر عليها في ريف دير الزور، وعلى وجه الخصوص من القرى السبع التي تسيطر عليها تلك الميليشيات بشكل كامل». وأوضح أن هذه القرى السبع هي: الحسينية، الصالحية، حطلة، مراط، طابية جزيرة، مظلوم، خشام، وتقع جميعها على الضفة الشرقية لنهر الفرات. ولفت «المركز» إلى أن المتظاهرين رفعوا لافتات كتبت عليها «نطالب التحالف الدولي بقيادة أميركا بإخراج الميليشيات الإيرانية من سوريا - إيران سرطان ويجب إزالتها - حق العودة لا مساومة عليه».

وجاءت هذه المظاهرة بعد يوم من خروج المئات من أهالي الرقة بمظاهرة ضمت المئات في مدينة الطبقة الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» للمطالبة بإسقاط النظام السوري. وذكر «المركز» أن المتظاهرين عبروا عن رفضهم لـ«المصالحات والتسويات» التي تجريها قوات النظام في الريف الغربي للمحافظة، ورفعوا لافتات كتبت عليها «كيف يعفو الجلال عن ضحيته» و«لن نصلح حتى يصلح الشهداء» و«المصالحة مهانة وخيانية».

وبالتزامن مع ذلك، سُجل قيام دورية تابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، مؤلفة من 8 ليات عسكرية وجرافة»، بإغلاق معبر نهري يستخدم لتهريب البضائع والمحروقات إلى مناطق سيطرة النظام عبر نهر الفرات، في بلدة زغيرة جديدة بريف دير الزور الغربي. وكان «المركز السوري» قد أشار أول من أمس إلى افتتاح معبر تجاري من قبل النظام و«قوات سوريا الديمقراطية» بريف دير الزور الشرقي. ويصل هذا المعبر بين بلدة الباغوز الخاضعة لـ«سوريا» الخاضعة لسيطرة ميليشيات إيران والنظام عند الحدود السورية - العراقية. وتم افتتاح المعبر بحضور قيادات عسكرية، ودخل العمل فور افتتاحه «إلا أنه يعمل في ساعات الليل فقط، دون معرفة الأسباب» حسب ما ذكر «المركز».

«قوات سوريا الديمقراطية» تتحدث عن «تنامي خطر داعش» في الحسكة

تركيا تحذر من «نفاد صبرها» تجاه الهجمات على حدودها مع سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



مخيم للنازحين قرب جسر الشغور بمحافظة إدلب يوم الخميس (أ.ب)

في هذا المجال. وأضاف البيان أنه من غير المقبول ألا يتضمن التقرير الهجمات الإرهابية التي تشنها الجماعات التابعة لـ«حزب العمال الكردستاني» ضد المدنيين في سوريا، في إشارة إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية، مضيفاً أن تلك الجماعات استهدفت المدنيين والمرافق المدنية، بما فيها المستشفيات، وأسفرت هجماتها عن مقتل 120 شخصاً في غضون العام الأخير.

وتعتبر تركيا «الوحدات» الكردية تنظيمًا إرهابيًا، بينما تدعمها الولايات المتحدة باعتبارها الحليف الأوثق في الحرب التي شنّها التحالف الدولي على تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قال، في لقاء مع سفراء الدول الأوروبية في أنقرة، الخميس، إن عمليات تركيا العسكرية في سوريا قطعت الطريق أمام تحول هذا البلد إلى مركز لتصدير الإرهابيين إلى العالم، وأسهمت في إحلال الأمن والاستقرار.

واتهم الاتحاد الأوروبي بعدم تنفيذ برنامج القبول الإنساني الطوعي الذي يفتح باب الهجرة القانونية للسوريين، ويعدم دعم جهود تركيا في إنشاء المشاريع السكنية والبنية التحتية في المناطق المحررة من الإرهاب شمال سوريا من أجل تأمين العودة الطوعية للسوريين. وفي الإطار ذاته، بحث أردوغان التطورات في سوريا مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، وذكرت الرئاسة التركية، في بيان، أن أردوغان وجونسون تناولوا، في اتصال هاتفي ليل الجمعة - السبت، المستجدات الأخيرة في سوريا وأوكرانيا، والقضايا الإقليمية والعالمية.

رغم رفضها سابقاً في مناسبات مختلفة. واعتبر البيان أن عدم تطرق التقرير الأميركي إلى ما سماه «الأعمال الإرهابية لتنظيم وحدات حماية الشعب الكردية، زراع حزب العمال الكردستاني المحظور في سوريا، ضد السوريين وخطواته الانفصالية ضد وحدة الأراضي السورية، أمر لافت للانتباه». وذكر أن التقرير الأميركي لم يكن منصفاً في تقييمه لكفاح تركيا ضد التنظيمات الإرهابية مثل «داعش» و«حزب العمال الكردستاني» و«حزب جبهة التحرير الشعبية السوري»، وإسهاماتها في الجهود الدولية

وأضاف البيان أن تلك المجموعات، ومنها فصيل «أبو القعقاع»، تعمل كشبكات لتهريب البشر إلى تركيا وتستفيد من الأموال المحصلة في تمويل عمليات تنظيم «داعش». وحذرت من «التراخي الدولي» مع تلك الشبكات في المنطقة الخاضعة لسيطرة تركيا، لأن ذلك من شأنه أن يضاعف خطورة «داعش» ويعوق جهود مكافحة الإرهاب. وكان التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأميركية حول الإرهاب لعام 2020 صنف تركيا على أنها «بلد عبور ومصدر للمقاتلين الإرهابيين الأجانب». ورغم أن تركيا جزء من التحالف ضد

«قوات سوريا الديمقراطية» مما وصفه بـ«التراخي الدولي» حيال نشاط شبكات إجرامية في مناطق خاضعة لسيطرة تركيا شمال سوريا. وقال المركز الإعلامي لـ«قسد»، في بيان، إن «قوات سوريا الديمقراطية» تتابع بدقة التقارير الخطيرة التي تتحدث عن نشاط بعض المجموعات العسكرية المؤيدة لتنظيم داعش الإرهابي، لافتاً إلى أن تلك الجماعات تعمل في منطقة رأس العين (ريف الحسكة)، التي تخضع لسيطرة تركيا وفصائل المعارضة السورية الموالية لها، منذ نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

حذر وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، من نفاد صبر بلاده تجاه الهجمات التي تستهدفها من داخل الأراضي السورية، مشيراً إلى أن القوات التركية تواصل عملياتها «الانتقامية» ضد أكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) بعد التفجير الذي قتل فيه 3 جنود أتراك في منطقة أكتشا قلعة جنوب تركيا على الحدود مع سوريا السبت قبل الماضي.

في الوقت ذاته، حذرت «قوات سوريا الديمقراطية» مما وصفته بـ«التراخي الدولي» حيال نشاط شبكات إجرامية في مناطق خاضعة لسيطرة تركيا شمال سوريا، لافتة إلى أنها تتابع بدقة التقارير التي تتحدث عن نشاط بعض المجموعات العسكرية المؤيدة لتنظيم «داعش» الإرهابي.

وقال وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، إن القوات التركية قضت على 44 من عناصر الوحدات الكردية، رداً على مقتل 3 جنود على الحدود مع سوريا قبل أيام. وأضاف أكار، في تصريحات حول التفجير الذي استهدف الجنود الأتراك، أن الجيش التركي أطلق عملية ضد الوحدات الكردية بعد «هجومها العادر» الذي وقع السبت قبل الماضي، مشيراً إلى أن «عمليات العناب أدت إلى القضاء على 44 منهم حتى الآن، وأن تركيا انتحمت وستنتقم لشهدها». وتابع: «ننتظر من محاورينا في سوريا (روسيا والولايات المتحدة) الوفاء بمسؤولياتهم في إطار الاتفاقيات المبرمة، محذراً من أن تركيا نفذ صبرها من الهجمات التي تستهدفها من خارج الحدود. في المقابل، حذر تحالف

منظمات إنسانية تعلق أعمالها الإغاثية... وشكوك في «خاليا داعش»

مقتل ممرض ومحاولة اغتيال طبيب في مخيم الهول

القاسملي، كمال شيخو



زوجة المسعف باسم محمد وابنه في مقبرة الحسكة بعد تشييعه أول من أمس (الشرق الأوسط)

بحزن عميق جراء الهجمات الأخيرة ضد العاملين في مجال الرعاية الصحية في مخيم الهول في سوريا. وتابع: «ما نزال نشعر بالقلق إزاء العنف في مخيم الهول والتهديدات التي يتعرض لها سكان المخيم وعامل الإغاثية».

وفي بيان مشترك، قال عمران رضا منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة بدمشق ومهندس هادي المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في شمال شرقي سوريا يظل غير مقبول، وعبر المسؤولان الإقليميان بأسره بتعاونهما الإنسانية بأسرة وأصدقاء وزملاء باسم محمد ودعواتهم لشفاء الطبيب الإثيوبي. واختتم البيان: «تظل الأمم المتحدة ملتزمة في حشد وتسليم الدعم الإقليمي والمنقذ للحياة للمخيم، ولكن يمكنها فعل ذلك على نحو فعال فقط إذا اتخذت خطوات لمعالجة قضايا السلامة المستمرة». وشدد المسؤولان على أن المدنيين في الهول يحتاجون إلى حلول كريمة ومستنيرة ودائمة لترويحهم.

مشاركة. وبعد تدخل باسم، حاول القاتل الهروب وأخرج سلاحه وأطلق الرصاص على رأس المغدور ولان بالفراق». وأشار إلى أن القاتل استخدم سلاحاً مزوداً بكاتم للصوت. وبعد الحادثة، أخلى العاملون في الهلال الأحمر الكردي النقطة الطبية، وعلقوا الأنشطة الطبية والخيرية التي يقدمونها لقاطني المخيم. وجاء ذلك في وقت تعرض طبيب إثيوبي الجنسية يدعى «الاجسي» ويعمل مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لهجوم باله في محاولة لاغتياله نفذها مجهول كان ملثماً داخل المستشفى الميداني المشترك مع منظمة الهلال الأحمر السورية.

ويعد مقتل المسعف باسم والهجوم على نقطة الصليب الأحمر ومحاولة قتل الطبيب الإثيوبي، سحبت اللجنة وعدد من المنظمات الدولية الإنسانية طواقمها وكوادرها من داخل مخيم الهول خشية حصول هجمات دموية أخرى، وقررت تعليق جهودها الإغاثية والإنسانية نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية.

استأنفت منظمة الهلال الأحمر الكردية الطبية أنشطتها في مخيم الهول بمحافظة الحسكة (شمال شرقي سوريا) بعد مقتل أحد مسعفيها وتعرض طبيب في منظمة دولية بمحاولة اغتيال، ما أدى إلى تعليق كثير من المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية أعمالها وجهودها الإغاثية في هذا المخيم الذي يضم عشرات آلاف النازحين بما في ذلك أسر مقاتلين في تنظيم «داعش».

وأعرب منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في سوريا عمران رضا، والمنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية مهند هادي، عن أسفهما بعد وفاة عامل إغاثية سوري إثر هجوم مسلح على نقطة داخل المخيم. كما

علق الحساب الرسمي للسفارة الأميركية في سوريا على حادثة الاغتيال بالقول: «نشعر بحزن عميق جراء الهجمات الأخيرة ضد العاملين في مجال الرعاية الصحية في مخيم الهول في سوريا».

وشيعت منظمة «الهلال الأحمر» الكردية المسعف باسم محمد أول من أمس إلى مقواه الأخير في مسقط رأسه بمدينة الحسكة شمال شرقي سوريا. وقُتل هذا الممرض داخل النقطة الطبية في مخيم الهول يوم الاثنين الماضي. واتهمت إدارة المنظمة وقوى الأمن الداخلي في مخيم الهول خلايا نشطة موالية لتنظيم «داعش» الإرهابي بارتكاب الجريمة.

وقال مصدر أمني مطلع على حادثة الاغتيال إن القاتل تواجد أمام باب نقطة الهلال الأحمر وادعى أنه على صلة بمریضة راجعت المستوصف ويريد لقاءها داخل المخيم، غير أن حراس النقطة شكوا بامرهم فمنعوه من الدخول، ليأتي المسعف باسم ويطلب منه الكشف عن وجهه وإبراز أوراقه الشخصية التي تؤكد صحة معلوماته. وأوضح المصدر: «القاتل قال إن هناك نقطة طبية تابعة لمنظمة (كادوس) الدولية ملاصقة لنقطة الهلال بريد أن يعبر إليها من خلال ساحة

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر

الفنان السعودي
يعقوب الفرحان



تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:

www.arrajol.com

@arrajol_mag /arrajolmagazine /company/arrajol



مجلة «الرجل»... للرجل قصة تروى

حصرا مشاركتها بـ «إقرار الموازنة» ومناقشة خطة التعافي

«الثنائي الشيعي» يتراجع عن مقاطعة جلسات الحكومة اللبنانية... وميقاتي يرحب

بيروت، نذير رضا

على إجراءات القاضي البيطار، ومطالبه «الثنائي» بإقالة المحقق العدلي، متهمين إياه «بتسييس التحقيقات» و«الاستنسابية في الاستدعاءات القضائية».

وجاء تراجع «الثنائي» عن مواقفهم السابقة مفاجئاً، إذ أعلن عنه بعد ساعات على ربط نائب أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم معالجة الملفات السياسية بما فيها مجلس الوزراء بفيل البيطار، وبعونه إلى «تفكيك الملفات» انطلاقاً من قضية التحقيقات في انفجار المرفأ، للشروع في «حل العقد تباعاً».

ونفت مصادر نيابية مواكبة للتطور الأخير أن يكون هناك أي اتفاق مسبق حول قضية البيطار، أو أن يكون تم الاتفاق على سلة واحدة للحلول، قائلة إن ما جرى هو «تسليف الثنائي لميقاتي ورئيس الجمهورية ميشال عون موقف المشاركة في الحكومة، مقابل أن يبادر عون وميقاتي إلى

حل أزمة البيطار بتحريك السلطة التنفيذية لإزالة الموانع التي تعيق تشكيل لجنة تحقيق برلمانية وفق ما يفرضه الدستور». وقالت له الشرق الأوسط: «إنهما سلفاهما هذا الموقف إثر تفاقم الوضع المعيشي لحلته، وإبعاد الملف القضائي في المقابل عن المصالح السياسية، فضلاً عن أن هذا الموقف «سيقطع الطريق على أي محاولات لتأجيل الانتخابات النيابية أو المساس بإنجازها».

وقالت المصادر إن بعد ظهر أمس، لم يكن أي خرق قد تحقق، رغم أن اجتماعات «حزب الله» و«حركة أمل» كانت نشطة منذ أول من أمس الجمعة على خط إيجاد حل للأزمة الحكومية، وتكفل الحزب بالتواصل مع فريق رئاسة الجمهورية للبروزة الموقف، ولم تستبعد المصادر ضغوطاً دولية، «ظهرت من خلال تحرك فرنسي وآخر أميركي والضغط لإقرار موازنة مالية

ووضع لبنان على سكة التعافي التدريجي، وفي مقدمها توقيع اتفاقية استرجار الطاقة من مصر مع الجانب المصري، ومواكبة ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل»، وذلك استباقاً لزيارة المبعوث الأميركي لشؤون الطاقة أموس هوكشتاين المرزعة إلى بيروت قريباً.

وقال «حزب الله» و«أمل» في بيان مشترك أصدره مساء أمس إن البلاد تمر «بأزمة اقتصادية ومالية لا سابق لها تتمثل على وجه الخصوص بانهيار العملة الوطنية، وحجز أموال المودعين في المصارف اللبنانية، والتراجع الكبير في الخدمات الأساسية خاصة في قطاعات الكهرباء والصحة والتعليم، وسط أوضاع سياسية معقدة على المستوى الوطني والإقليمي، وما له من انعكاسات خطيرة على المستويات المعيشية والاجتماعية والأمنية».

وقال «إن المدخل الرئيسي

والمسار القضائي وتحقيق العدالة والإنصاف، ومنع الظلم والتجني، ورفض التسييس والاستنساب المفرض»، وطالبها السلطة التنفيذية «بالحرك لإزالة الموانع التي تعيق تشكيل لجنة تحقيق برلمانية وفق ما يفرضه الدستور ومعالجة الأعراس والظواهر غير القانونية التي تعارض مع أحكامه ونصوصه الواضحة وإبعاد هذا الملف الإنساني والوطني عن السياسة والمصالح السياسية».

وعلى ضوء تطورات الأزمة الداخلية سياسياً واقتصادياً، أعلن الحزب و«أمل» الموافقة على العودة إلى المشاركة في أعمال مجلس الوزراء، وذلك «استجابة لحاجات المواطنين الشرفاء وتلبية لنداء القطاعات الاقتصادية والمهنية والنقابية ومنعاً لإتهامنا الباطل بالتعطيل ونحن الأكثر حرصاً على لبنان وشعبه وأمنه الاجتماعي».

ورحب ميقاتي بالبيان الصادر عن «أمل» و«حزب الله» بشأن العودة إلى المشاركة في أعمال مجلس الوزراء، «ما يتلاقى مع الدعوات المتكررة التي تحملها مشاركة الجميع في تحمل المسؤولية الوطنية خصوصاً في هذا الظرف الدقيق الذي يمر به الوطن، وبما يحفظ المتناقبة الوطنية التي يشهد عليها ميقاتي»، حسب ما ورد في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي. وقالت رئاسة مجلس الوزراء إن ميقاتي «سيدعو مجلس الوزراء إلى الاعتراف فور تسلم مشروع قانون الموازنة من وزارة المال»، مشيرة إلى أنه «بمجرد الجهد الذي بذلها ويبدأها جميع الوزراء لتتخذ ورد في البيان الوزاري ووضع خطة التعافي التي ستنتقل عملية التفاوض مع صندوق النقد الدولي بشأنها». ولفتت إلى أن ميقاتي أجرى اتصالاً برئيس الجمهورية ميشال عون وتشاور معه في الوضع.

إجراءات أمنية في شرق لبنان
تقييد تهريب الخبز إلى سوريا

البقاع (شرق لبنان) - حسين درويش

الأفران 10 آلاف ليرة (نحو 30 سنتاً) و12 ألف ليرة في متاجر التوزيع، رغم أن سعر الطحين مدعوم، وذلك بسبب رفع الدعم عن المحروقات والسكر والخميرة والتغذية.

وأنحسر نشاط التهريب بسبب عاملين: أولهما ارتفاع الأسعار في لبنان، وثانيهما فصل الشتاء الذي أقتل ثلوجه طرقات التهريب التقليدية في الجرد، وخصوصاً في طريف عيون أرغش- الحدود السورية، في الشمال الشرقي من لبنان، وبيات الشاحنات ملزمة بالمرور على نقطة تفتيش ضخمة للجيش اللبناني في بلدة حربتا.

وقالت مصادر أمنية في شرق لبنان لـ «الشرق الأوسط»، إن المرور على حاجز حربتا الواقع في منطقة وسط بين العمق اللبناني والطريق الدولية إلى حصص (أصبح إلزامياً، بعد إقبال طريق عيون أرغش بسبب التلوج»، لافتة إلى أن استخبارات الجيش واللواء التاسع «يدققان في شاحنات الحديد والدقيق وسائر الشاحنات المحملة بالطحين المؤدية إلى الحدود السورية»، موضحة أن عناصر الجيش «يدققون في أوراق السائقين ووجهة الطحين إلى أي بلدات أو أفران، وذلك ضمن خطط مكافحة التهريب».

وأعدت السلطات اللبنانية قوائم بالأفران المنتشرة في البلدات الحدودية، وحاجتها من الطحين، ويسمح لمرور الشاحنات المحملة بالطحين بناء على أوراق ثبوتية محددة بالمعرفة وجهتها، ويحمل السائقون أوراقاً رسمية تثبت الوجهة النهائية للطحين، بحسب القوائم المعدة سلفاً. وقالت المصادر الميدانية إن هذا الأمر «يسمح على وجه الخصوص للشاحنات التي تتوجه إلى المناطق الحدودية، لمكافحة تهريبها إلى الداخل السوري».

وتراجع نشاط التهريب في لبنان باتجاه سوريا، بعد رفع الدعم عن المحروقات والغاز بشكل أساسي؛ حيث كانت المحروقات تنصهر النشاط في الأبن في التهريب إلى الداخل السوري، في مقابل نشاط آخر من سوريا إلى لبنان، يتمثل في تهريب الماشية والخضراوات.

أعاد الإعلان عن تهريب الخبز إلى سوريا، في ظل ضائقة اقتصادية ومعيشية يعاني منها لبنان، فتح ملف التهريب عبر الحدود الذي تراجع في الخريف الماضي، إثر رفع الدعم عن المحروقات في لبنان، ويات يقتصر على آخر السلع المدعومة من الدولة اللبنانية. وكشف نقيب أصحاب الأفران في جبل لبنان، أنطوان سيف، في الأيام الماضية، عن أن «الألف ريبات الخبز تُهْرَب إلى سوريا، وكذلك الطحين»، داعياً الدولة اللبنانية إلى «ضبط هذا الأمر».

وقالت مصادر ميدانية في البقاع الشمالي لـ «الشرق الأوسط»، إن الحديث عن تهريب الألف ريبات الخبز «غير دقيق»، لافتاً إلى أن سعر الخبز في سوريا أقل بكثير من سعره في لبنان؛ علماً بأن الخبز مدعوم في البلدين من قبل الحكومة. لكنها لفتت إلى تهريب كميات من الخبز من لبنان تستهلكها المطاعم في سوريا، والمعروفة بـ «الخبز السياحي»، قائلة إن الكمية «ليس من المفترض أن تكون كبيرة؛ لأنها تجارة غير مرهقة». وقالت إن الخبز الذي تستهلكه المطاعم في سوريا يُباع في لبنان بنحو 10 آلاف ليرة لبنانية، ويُسَلَّم إلى السوريين بنحو 18 ألف ليرة لبنانية (نصف دولار).

وتحدثت المصادر عن تهريب كميات صغيرة من الطحين اللبناني إلى سوريا، ويسلك طريقه من قرى البقاع الشمالي الحدودية في شمال شرقي لبنان، باتجاه قرى ريف القصر التي يسكنها لبنانيون، ومنها يذهب إلى حصص؛ لكنها أشارت إلى أن تلك الكميات «ليست كبيرة على ضوء القيود التي تفرضها السلطات اللبنانية والجيش اللبناني على شاحنات محملة بالطحين، تنقل الطحين إلى شمال شرقي لبنان».

وعانى لبنان خلال الأسبوع الماضي من شح في الخبز، بسبب تراجع مخزون القمح في المخازن والمطاحن. كما ارتفع سعر ريبطة الخبز بموازاة ارتفاع سعر صرف الدولار؛ حيث بلغ ثمنها في

وزير الزراعة للتنقذ الأوسط: المساحات الزراعية اتسعت وتعاون دولي لتمكين الفلاحين

لبنانيون يفعلون نشاطهم الزراعي لمواجهة أزمتي المعيشة والاقتصاد

بيروت، «الشرق الأوسط»

فعل اللبنانيون نشاطهم في القطاع الزراعي، في مسعى للاتفاف على الأزمة المعيشية والاقتصادية وتأمين مصدر محلي للأمن الغذائي، ما أدى إلى اتساع المساحات المزروعة في البلاد، وسط دعم وتعاون دوليين لتمكين المزارعين.

وخارج بيروت والعاصمة الإبرية، بات معظم اللبنانيين اليوم مزارعين، حسبما يؤكد وزير الزراعة اللبناني عباس الحاج حسن في حديث لـ «الشرق الأوسط»، موضحاً أنه «حتى في المؤسسات العسكرية والأمنية، يتجه الجميع إلى الزراعة ليس ترفاً أو حباً، بل لأن الوضع الاقتصادي ضاغط، والأسعار مرتفعة، وبالتالي بات الملاذ الأخير للمواطن اللبناني هو الزراعة»، ويشير إلى أن «المساحات الزراعية اليوم أصبحت أوسع، ومن الواضح أيضاً أن المساحات المزروعة بالنسبة لصغار المزارعين في عكار والبقاع تحديداً اتسعت كثيراً».

وتشجع الوزارة على زراعة المساحات الصغيرة للاستهلاك الفردي، لكن الحاج يشرح أنها ليست هذه الزراعة التي تريد، بل تحتاج إلى أن يكون القطاع الزراعي مبنياً على أسس واضحة ضمن ورنامة زراعية داخلية لأنها أساس التنوع الإنتاجي في البلد، وتعتمد على ركيزتين أساسيتين هما التنوع والإرثاء».

وتعمل الوزارة على موضوعي التتبع والإرشاد منذ ثلاثة أشهر، ووضعت بالاتفاق مع منظمة «الفاو» برنامجاً لتتبع المبيدات، ويشرح الحاج حسن أن «الاتفاق سيصبح بعد فترة من الزمن الوصول إلى تخفيف نسبة المبيدات والترسبات في الإنتاج اللبناني ما يعود بالفائدة على المستهلك اللبناني من جهة، والأسواق التي نستهدفها في الخارج من جهة أخرى، والتي كثيراً ما شكّت من بعض الشحنات التي تصل إليها وفيها ترسبات نتيجة رش المبيدات العشوائية».

ويوضح الحاج حسن أن «الوزارة وضعت خطة طوارئ منذ ثلاثة



استصلاح أرض لتأهيلها للزراعة في منطقة الشوف اللبنانية (الشرق الأوسط)

المزارعين ما يؤمن 12 ساعة كهرباء مستمرة للمضخات المائية». ويتحدث الحاج حسن عن مشكلة أخرى يصفها بـ «المهم الكبير» وهي موضوع الأسمدة التي يتم استيرادها بالدولار، متمنياً إيجاد أسواق جديدة تكون أرخص وتتناسب مع المواصفات العالمية التي وضعتها الوزارة، كما يتحدث عن موضوع استدامة المنتجات اللبنانية صيفاً شتاءً، وبلغت إلى أن هذا الأمر يتم من خلال توسيع ما يعرف بالزراعات ضمن الخيم البلاستيكية، موضحاً أن الوزارة لديها «مشاريع إعادة جداء في هذا الإطار وهناك زراعات مائة بدأت العمل عليها وإن نجحت التجارب فسنعمر رغم أن كلفتها عالية».

مبادرات مجتمعية وحزبية

والى جانب المساعي الرسمية لتطوير القطاع، تأتي مبادرات لبلديات واحزاب في إطار تشجيع ودعم الزراعة وإيجاد فرص عمل جديدة للبنانيين،

كل تفصيل نسقوه به حتى تكون على شراكة وتسامع مع القطاع». ويواجه القطاع الزراعي في لبنان تحديات كثيرة ويحتاج إلى إصلاحات عميقة بعضها تقني وتخطيطي، والآخر مرتبط بعدم إيلاء الدولة اهتماماً كبيراً للقطاع وعدم تخصيص تمويل كافٍ في الموازنات المتعاقبة، وتسعى وزارة الزراعة لإيجاد حلول؛ إذ يشرح الحاج حسن أن العضلة الأساس هي تأمين مياه الري، لافتاً إلى أن «الوزارة تعمل على موضوع توسيع البرك الشتوية والتي يقدر لها أن تسهم في زيادة المساحات المرورية في لبنان بنسبة تتراوح بين 15 و20 في المائة».

ويشير إلى أهمية تأمين الطاقة؛ إذ لا يمكن ري المزروعات من دونها، موضحاً أن الحل المنكثي الري والطاقة يعتمد على إنجازهم من خلال الخطة التي وضعتها الوزارة وأشركت فيها الدول المانحة والمنظمات الدولية وتحديداً «الفاو». ويتابع: «نحتاج لأن تكون هناك طاقة مستدامة لكل برتر إرتوائية لصغار

المزارعين ما يؤمن 12 ساعة كهرباء مستمرة للمضخات المائية». ويتحدث الحاج حسن عن مشكلة أخرى يصفها بـ «المهم الكبير» وهي موضوع الأسمدة التي يتم استيرادها بالدولار، متمنياً إيجاد أسواق جديدة تكون أرخص وتتناسب مع المواصفات العالمية التي وضعتها الوزارة، كما يتحدث عن موضوع استدامة المنتجات اللبنانية صيفاً شتاءً، وبلغت إلى أن هذا الأمر يتم من خلال توسيع ما يعرف بالزراعات ضمن الخيم البلاستيكية، موضحاً أن الوزارة لديها «مشاريع إعادة جداء في هذا الإطار وهناك زراعات مائة بدأت العمل عليها وإن نجحت التجارب فسنعمر رغم أن كلفتها عالية».

ويشير إلى أهمية تأمين الطاقة؛ إذ لا يمكن ري المزروعات من دونها، موضحاً أن الحل المنكثي الري والطاقة يعتمد على إنجازهم من خلال الخطة التي وضعتها الوزارة وأشركت فيها الدول المانحة والمنظمات الدولية وتحديداً «الفاو». ويتابع: «نحتاج لأن تكون هناك طاقة مستدامة لكل برتر إرتوائية لصغار

وزارة النقل تنفي تعرض طائرتين لإطلاق نار في مطار بيروت

بيروت، «الشرق الأوسط»

انتظرتنا التقرير الرسمي من الجهات المعنية في المطار، فأكّد عدم تعرض الطائرة اليونانية لأي رصاص؛ وأضاف «الزيادة التأكيد، راسلنا جهات متخصصة في الولايات المتحدة الأميركية علقّت بحادثي في تقريرها المرسل اليوم (أمس) أن ليس هناك أي رصاصة في إحداث القبح المذكور». وقال: «بالنسبة إلى الطائرة القطرية وما أثاره هؤلاء عن تعرضها لحادث، تبين أن هناك قطعة معدنية علقّت بحادثي في كل طائرات العالم». واعتبر حمية أن هناك حسابات سياسية وراء الخبر، متوجهاً إلى «بعض السياسيين والإعلاميين» بالقول: «ليس مطار رفيق الحريري الدولي المكان الصحيح لتصفية الحسابات السياسية، وليس هذا نهض لبنان». غير التصويب على مرفقة الطائرة التي تسعى، واللحم الحي لتفكيكها، وزيادة إيراداتها، بغية المساهمة في تحسين القرار السيادي للبنان».

نفي وزير الأشغال العامة والنقل اللبناني على حمية، تعرض طائرات كانت تهبط في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت لإطلاق نار.

وكانت وسائل إعلام محلية قد تحدثت عن تعرض طائرتين مدنيّتين، إحداهما يونانية والثانية قطرية، لإطلاق نار العنور، على آثار الرصاص في هيكل الطائرتين.

ورد المكتب الإعلامي لحمية على ما ورد في بعض وسائل التواصل الاجتماعي والمحطات التلفزيونية عن تعرض طائرات لرصاصة، «أحداهما أدت إلى ثقب تحت قمرة القيادة لطائرة يونانية، مشدداً على أن تفعل المرافق العامة للنهوض بلبنان لا يكون بهذا الشكل»، معتبراً أن «هناك الكثير من الاستدفا بسبعة لبنان، إن الوقت الذي نحن بأمس الحاجة فيه إلى تفعل مرافقه». وأوضح حمية «أننا حرصاً على الشفافية وعدم التسرع في النفي أو التأكيد،

بانتصاعته أن يختزل المسلمين السنة، هم لبنانيون وطيون يحافظون على عيشهم المشترك أمام بقية إخوتهم في لبنان، هذه هويتنا العربية والإسلام منهجاً».

والقى رئيس اتحاد العشائر العربية الشيخ جاسم العسكر كلمة طالب فيها بتطبيق الاتفاقات الدولية ومنها القرا 1559 و1701 ونجذ الإرهاب والتطرف، مؤكداً أن التطرف «ليس حصراً بطائفة». وأعلن العسكر رفض «سيطرة العشائر أو النيل من حقوقها وتهميشها»، كما «رفض سيطرة السلاح الذي غرأ بيروت واعتدى على الأمنين». ودعا قوى المعارضة في لبنان «لتشكيل جبهة موحدة لاسترداد الدولة»، وشدد على عمق العلاقة مع المملكة العربية السعودية ورفض الإساءة لها، مؤكداً أن «تسور حزب الله في سوريا والعراق واليمن ودعم الخلايا الإرهابية، هو اعتداء على اللبنانيين».

رئيس اتحاد العشائر يهاجم «حزب الله» ويطالب بـ «استرداد الدولة»

المفتي دريان يؤكد وفاء اللبنانيين من العشائر العربية لإخوانهم العرب



المفتي دريان متحدثاً في مؤتمر العشائر العربية أمس (الشرق الأوسط)

قيام هذا البلد، نحن جزء من معادلة بقاء البلد. لا يستطيع أحد أن يتجاهلنا أو يهملنا، نحن الأساس في هذا الوطن من بقية المخلصين، لا يفكر أحد من

عروبي وتجمعنا إسلامي كبير، لسنا بطائفة، نحن أمة كبيرة وجزء من الأمة الكبيرة». وأضاف: «منذ تأسيس لبنان، تشارك المسلم والمسيحي في

مشرك للوطن، علينا حقوق نحن نحفظها، ولكن الكثير في هذا البلد لا يحافظون على حقوق الوطن واللبنانيين». وشدد دريان على أن «عمقنا

بالقول: «انتم جزء من هذا المحيط العربي الجامع ولا يظن أحد أن باستطاعته أن يعترينا وإياكم، مواطنين من الدرجة الثالثة»، مضيفاً أنهم «لبنانيون يؤمنون بالعيش الواحد وتنوع هذا الوطن ودوره في محطه العربي الكبير».

وقال دريان: «نحن نعيش في وقت وفي زمن نستطيع أن نقول فيه إن بلدنا لبنان قد شارك على الإنهايار، الأزمات تتوالى على الوطن والمواطنين، ولا أحد ولا مسؤول ولا مؤسسة تتصدى لهذه الأزمات، وهذه المشكلات، متسانلاً: «إلى متى التجاهل لمستقبل البلد ونهوضه ورفيقه؟».

وأضاف: «قلت مراراً وتكراراً اختلّفوا في السياسة ما شتمت ولكن أمام المصلحة العليا يجب أن تتوجدوا، لا مصلحة تتقدم على مصلحة الوطن وحب الوطن والناس وحاجاتهم وعيشتهم لا تيار ولا حزب ولا تجمع، لبنان هو البلد الذي اخترنا أن نعيش فيه بمودة وإخوة وعيش وتوجه إلى العشائر العربية

البقاع (شرق لبنان) - «الشرق الأوسط» أكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان أن اللبنانيين من العشائر العربية «هم أهل الوفاء لإخوانهم العرب، والوفاء الكبير للمملكة العربية السعودية بقيادتها الحكيمة والرشيده شاء من شاء وأبى من أبى»، مشدداً على أن «هذا منهجنا وهذا مبدانا».

وجاء تصريح دريان خلال رعايته مؤتمر اتحاد العشائر العربية الرابع الذي عقد في بلدة حوش الحرمة في البقاع الغربي بحضور عشائر خلدة وشمال والبقاع في لبنان. وأشار دريان إلى «عمق العلاقة بين دار الفتوى والعشائر العربية»، قائلًا إنها «ليست جديدة أو طارئة، فهي علاقات عميقة متجذرة»، مؤكداً «أننا وطيون، لبنانيون، عربيون، مسلمون، هذه هي العناوين الأساسية للعشائر العربية ورجالها». وتوجه إلى العشائر العربية

وزير خارجية الجزائر يبحث في الإمارات التحضيرات للقمة العربية



الشيخ منصور بن زايد خلال استقباله وزير خارجية الجزائر أمس في أبوظبي (وام)

بهدف تعزيز وإنشاء التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي والاستثمار، وكذا ترسيخ تقاليد التشاور السياسي عبر تكثيف الزيارات المتبادلة من الجانبين.

ووفق البيان ذاته، فقد اتفق الطرفان على تكثيف التنسيق الثنائي والمتعدد الأطراف في الجامعة العربية، لإطلاق «مسار تحضيري، يضيء على العمل العربي المشترك المزيد من النجاعة والمصداقية».

وبحسب البيان، فقد «أثنى الشيخ منصور بن زايد على جهود الجزائر الحثيثة، ومقاربتها العقلانية في سبيل توفير شروط نجاح هذا الموعد الهام (القمة العربية)، ولم الشمل العربي».

وتبادل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة الإماراتي، الشيخ منصور بن زايد، ووزير الشؤون الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة، أمس، وجهات النظر حول مستجدات الأوضاع على الساحة العربية، والتحضير الجيد للاستحقاقات المقبلة، خاصة القمة العربية المرتقبة في الجزائر.

وقالت وزارة الخارجية الجزائرية، في بيان نقلته وكالة الصحافة الألمانية مقتطعات منه أمس، إن الوزير لعمامرة، الذي يقوم بزيارة عمل إلى دولة الإمارات، التقى الشيخ منصور، حيث بحث الاثنان مواصلة الجهود المشتركة،

المؤسسات، لكن جل الأحزاب لا تسعى إلى التحالف معها في الوقت الراهن، خاصة حزب العمال، الذي دعا إلى محاسبتها عن الفترات السابقة، وحملها مسؤولية تدهور الأوضاع السياسية والاجتماعية في تونس.

على صعيد متصل، أكدت تقارير إعلامية أن صحيفة لبيراسيون الفرنسية قدمت احتجاجاً رسمياً إلى سفير تونس في باريس، محمد كريم الجموسي، بحجة الاعتداء على مراسلها في تونس من قبل قوات الأمن التونسي، وطالبت بإعادة وثائق مراسلها على الفور، وفتح تحقيق مع المعتدين عليه.

وقالت الصحيفة ذاتها إن مراسلها في تونس، ماثيو غالتير، تعرض للضرب المبرح على أيدي عدد من ضباط الشرطة أثناء تغطيته لمظاهرة أول من أمس، وشهدت إدارة الصحيفة على إبانها الشديدة لهذا الاعتداء، موصفة أن مراسلها لم يقم بأي مخالفة، بل كان فقط يصور عملية اعتقال مظالمه بهاته المحمول، قبل أن يهاجمه شرطي برتدي زياً نظامياً، رغم أن الصحافي الفرنسي أخبره بأنه صحافي، وبعد ذلك، قامت عناصر أخرى من الشرطة التونسية بسحب الصحافي بين شاحنتين، وأضافته إدارة لبيراسيون أن حالة الاستثناء التي تعيشتها تونس «لا تبرر بأي حال من الأحوال تقييد حرية الصحافة، وحالات الإفلات من العقاب».

صحيفة فرنسية تستنكر تعرض مراسلها للضرب من الشرطة

أحزاب تونسية تقاضي وزير الداخلية لـ«تعنيف المظاهرين»



جانب من المواجهات بين المحتجين وقوات الأمن وسط العاصمة التونسية مساء أول من أمس (رويترز)

على ممارسة حقوقيهم وحريةاتهم، وإظهارهم «صليبا غير مسبوقة في مواجهة قمع قوات الأمن، وكذبوا أسماء العالم سرديبة الشعب مع الرئيس»، على حد تعبيرها.

ويصر مراقبون أن حركة النهضة لا ترغب في الدخول في مواجهة مباشرة مع السلطة القائمة، لكنها تحاول في المقابل الاستفادة من التحركات، التي تخوضها عدة أحزاب سياسية يسارية، ومنظمات اجتماعية وحقوقية، باعتبارها نصيبا من مصلحتها السياسية، لعلماً بأن الحركة دابت عن التعبير عن استعدادها للحوار مع كافة الأطراف الوطنية المناهضة لما اعتبرته «انقلاب» الرئاسة على

سعيد، ووزير داخلية توفيق شرف الدين... في عمليات الاختطاف العشوائي التي طالت عدداً من مناضلي الأحزاب الثلاثة، وذلك في إطار الاستهداف المنهج لقياداتها ونوابها البرلمانيين».

من جهتها، أدانت حركة النهضة بشدة ما اعتبرته «منع المظاهرين السلميين من التعبير بحرية عن آرائهم، والوصول إلى شارع الثورة من قبل قوات الأمن»، وأكدت استعمال الشرطة للهرات والخراطيم المياه المضغوطة، والغاز المسيل للدموع «في محاولة لتخويف المظاهرين وإرهابهم». وأشارت «النهضة» بإصرار من سمتهم «حرائر تونس وأحرارها»

الاعتداء بالعنف الشديد على المحتجين، واختطافهم دون وجه حق». كما نددت الأحزاب الثلاثة، التي تتبنى نفس المواقف الراضية لاختيار الرئيس قيس سعيد، بما اعتبرته «اعتداءات وحشية»، طالت المظاهرين، وفتح تحقيق في ظروف اختطافهم.

وقال خليل الزاوية، رئيس «التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات»، لـ«الشرق الأوسط» إن السلطة القائمة «جات للقمع المنهجي، وطوعت وزارة الداخلية لخدمة سلطة الانقلاب»، على حد تعبيره. مؤكداً أن المسؤولية «يحملها رأس السلطة قيس

تونس، المتجني السعيداني

طالبت عدة أحزاب تونسية، في مقدمتها «الحزب الجمهوري»، و«التيار الديمقراطي»، و«التكتل» وحركة «النهضة» بإطلاق سراح المحتجين الذين تم اعتقالهم مساء أول من أمس على إثر الوقفات الاحتجاجية التي نظمتها أحزاب سياسية ومنظمات حقوقية، احتفالاً بذكرى «عيد الثورة»، ودانست هذه الأحزاب بشدة ما وصفته بأنه تعامل وزارة الداخلية «العنيف» مع «المظاهرات السلمية» واستعمالها خراطيم المياه الباردة لتفريق المحتجين.

في المقابل، وجهت السلطات الأمنية للمعتقلين تهماً متعددة، أبرزها «مخالفة أوامر الحجر الصحي وتدابير الوقاية والمراقبة المأمور بها»، و«عدم الامتثال للقوانين والقرارات الصادرة» من السلطات، ومن المنتظر إحالة الموقوفين على أنظار المحكمة الابتدائية بالعاصمة اليوم الأحد. فيما تم تكثيف تفتيش عناصر من قوات الأمن من العلاج بمستشفيات عمومية بعد تعرضهم لإصابات متفاوتة الخطورة خلال المواجهات مع المحتجين، وهو ما سيربر العقوبات التي ستصدر بحقهم، بحسب مراقبين.

وقالت أحزاب الجمهوري و«التيار الديمقراطي» و«التكتل» إنها تقدمت بشكوى إلى النيابة العامة في حق وزير الداخلية توفيق شرف الدين «بتهمة

هل حطت طائرة حفر تلمرة الثانية في تل أبيب فعلاً؟

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تذكر أن هذه هي المرة الثانية خلال أقل من 3 أشهر، التي تزور طائرة حفر إسرائيل، ففي 2 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حطت الطائرة نفسها في مطار الإسرائيلي، وكان على متنها نجله صدام، حسب ما أفادت به وسائل إعلام إسرائيلية. وذكر تقرير إسرائيلي، حينها، أن صدام حاملاً رسالة من والده يطلب فيها مساعدة عسكرية سياسية من إسرائيل، وفي المقابل يتعهد بإقامة علاقات دبلوماسية في المستقبل بين ليبيا وإسرائيل.

والأربعاء الماضي، نفى رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة، صحة شائعات عن لقاءه مسؤولين إسرائيليين في الأردن، مشدداً في بيان مقتضب لحكومته على أن «لذلك لم يحدث ولن يحدث في المستقبل، وموقفنا ثابت وواضح من القضية الفلسطينية». وكانت الإشارات تحدثت عن أن «الدبيبة بحث مع رئيس جهاز الموساد، ديفيد بريناع، في عمان، تطبيع العلاقات بين ليبيا وإسرائيل»، دون أن تحدد تاريخاً للقاء. وقالت صحيفة «مغاريف» إن هناك علاقات تتنامى بين ليبيا وإسرائيل في السنوات الأخيرة، وأن حفر وعد بالانضمام إلى «اتفاقات إبراهيم».

تذكرت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية بالغة العربية (مكان)، أمس السبت، أن طائرة قائد الجيش الوطني الليبي للواء خليفة حفر، شوهدت وهي تحط لمدة ساعتين في مطار بن غوريون في اللد. وقالت «مكان» إن الطائرة رصدت أول من أمس الجمعة، وهي آتية من ليبيا إلى قبرص، ثم حطت في تل أبيب وعادت من هناك إلى ليبيا. وقد تم رصدها بواسطة شركة «لايت رادار»، المتابعة لحركة الطيران الدولية. وأكدت أنها طائرة حفر الخاصة (P4 - RMA) وأنها مكثت في المطار الإسرائيلي ساعتين قبل أن تقطع مجدداً، من دون تحديد وجهتها، ولم تذكر من كان على متنها وماذا فعل ومع من التقى. وأشارت إلى أنه «خلال الأيام الأخيرة استمرت الاتصالات بين مسؤولين إسرائيليين وليبيين على عدة مستويات».

وقال مراسل الشؤون العسكرية لقناة «كان 11» الرسمية إيتاي بلومنتال، مساء أول من أمس، في تغريدة على «توتن»، «إن الطائرة حطت في مطار بن غوريون بعد توقف دبلوماسي في قبرص».

مقربون من المشير حفر ينفون مزاعم زيارته لإسرائيل

نائب الدبيبة إلى روسيا لبحث إخراج «المرتزة» من ليبيا

وأبلغت وافية وسائل إعلام محلية بأنها ناقشت مع السفير الأمريكي كيفية المحافظة على الزخم الدافع إلى الانتخابات، مشيرة إلى أنه قد يتم اللجوء إلى لجنة الحوار، إذا لم تتفق الأجسام التشريعية الحالية. وجاءت هذه التطورات قبل جلسة سيعقدها مجلس النواب غداً بمقره في مدينة طبرق (شرق)، وسط مطالب برلمانية بإقالة الدبيبة من منصبه كرئيس للحكومة، وتعيين شخصية أخرى بدلاً عنه.

وقال أعضاء في المجلس إنهم تسلموا دعوة من رئيسه لعقد هذه الجلسة، دون إبلاغهم بجدول أعمالها، بينما قالت مصادر برلمانية إن الجلسة ستخصص لاستماع إلى لجنة خريطة الطريق، والمقوضة العليا للانتخابات، بالإضافة إلى بحث إمكانية التصويت على تغيير الحكومة. واجتمعت لجنة خريطة الطريق، التابعة لمجلس النواب، مع عدد من أعضاء هيئة سياغة الدستور في مدينة بنغازي (شرق)، أول من أمس، وكان لاقفاً توسيع عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، أدلة مشاراته مع عدة أطراف محلية، من بينهم مرشحو للانتخابات الرئاسية، وذلك في إطار ما وصفته مصادر مقرية منه بمشاورات لتشكيل حكومة جديدة.

لكن مصادر مقرية من الدبيبة قالت في المقابل إنه يسعى للبقاء في منصبه، وإجراء تعديلات وزارية محدودة على الحكومة لإحتصاص الغضب البرلماني والشعبي حياله.



المشير خليفة حفر القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي (القيادة العامة)

جميع الأطراف. في سياق ذلك، استمع نورلاند إلى وجهات نظر عضو «ملتقى الحوار السياسي» الليبي، وافية سيف النصر، حول كيفية تحفيز العملية الانتخابية في ليبيا، معتبراً أن الانتخابات «تتطلب شفافية مع الناخبين... وجميع الليبيين، خصوصاً ملايين الناخبين المسجلين، يستحقون سماع المزيد عن الخطوات التالية من القادة السياسيين الليبيين».

انتخابات حرة ونزيهة وشاملة، ضمن الإطار الزمني الأصلي المخصص عليه في خريطة طريق ملتقى الحوار السياسي الليبي. ومن جهته، أكد السلافي على ضرورة وضع خريطة واضحة المعالم، ووعاء زمني محدد لتنفيذ الاستحقاق الانتخابي، معاً على مجلس النواب للدفع بهذا المسار إلى الأمام، بما يليق بطموح الشعب الليبي، ووفق آلية من النزاهة والشفافية، تقبل بتناجها

«ثمة حملة إعلامية يشنها خصومه بالخصوص».

في غضون ذلك، وبينما أعلن «الجيش الوطني» عن عملية موسعة لفرض الأمن في منطقة الجنوب، مبعوث الولايات المتحدة وسفيرها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، أن ما وصفه انعدام الأمن والفقر في هذه المنطقة «يهدف لإجراء الانتخابات سريعاً، حتى تتمكن حكومة وطنية موحدة من العمل لصالح جميع الليبيين». لكن اللواء المبروك سحبان، أمر مجموعة عمليات المنطقة الجنوبية بالجيش الوطني، قال في قوائمه شرعت في شن عملية عسكرية واسعة النطاق بجنوب البلاد ضد عصابات الجريمة والتهريب، ولغرض الأمن بالمنطقة. فيما قالت مصادر محلية إن قوات «الجيش الوطني» أغلقت بشكل مفاجئ مطار مدينة غات، مساء أول من أمس، بهدف منع رئيس حكومة «الوحد» من القيام بزيارة وشيكة للمدينة، بينما أظهرت صور دخول عناصر من الجيش إلى المطار.

وقال نورلاند إنه أكد خلال حديثه مع موسى الكوني، نائب رئيس المجلس الرئاسي، على دعم الولايات المتحدة لمسار للانتخابات، ضمن الإطار الزمني الأصلي لخريطة طريق «ملتقى الحوار السياسي» الليبي، التي أقرها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. كما أوضح خلال اتصال مماثل مع عبد الله اللافي، نائب المنفي، أن الولايات المتحدة تدعم بقوة اتباع مسار يمكن أن يؤدي إلى

القاهرة، خالد محمود

قالت مصادر ليبية مطلعة إنه من المقرر أن يبدأ اليوم (الأحد) حسين القطراني، نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، زيارة إلى روسيا على رأس وفد حكومي، يضم وزراء النفط والصحة والتخطيط، بهدف بحث إخراج «المرتزة» والقوات الأجنبية، بالإضافة إلى تطورات العملية الانتخابية. فيما أكد القطراني أنه سيجتمع مع الدبيبة خلال أول اجتماع للحكومة، وأنه يعززم القيام بجولة عربية تشمل الأردن والمغرب.

وجاءت هذه التصريحات فيما نفى مقربون من المشير خليفة حفر، القائد العام للجيش الوطني والمرشح للانتخابات الرئاسية، ما تردد عن قيامه مؤخراً بزيارة غير معلنة إلى إسرائيل. لكن حفر التزم الصمت، ولم يصدر أي بيان رسمي حيال ما أوردته وسائل إعلام إسرائيلية بأن طائرته الخاصة «تم رصدها في مطار بن غوريون قادمة من قبرص، وقد أقلت بعد ساعتين». كما رفض الناطق باسم «الجيش الوطني»، اللواء أحمد المسماري العقيب، لكن مصادر مقرية من حفر نفت لـ«الشرق الأوسط» أي اتصالات مع إسرائيل، وقالت إن ذلك يدخل في سياق «حملة شائعات مغرضة في إطار محاولة دعائية تستهدف تشويه سمعته السياسية». كما قال مصدر وثيق الصلة بحفر إن مزاعم زيارته إلى إسرائيل «لا تستحق الرد عليها»، لافتاً إلى أن

في إطار جولة للدول المعنية بنزاع الصحراء

دي ميستورا يزور مخيمات «البوليساريو» في الجزائر

الجزائر - لندن، «الشرق الأوسط»

تشرين الثاني) 2020 «ما أعاد كل الجهود الأملية إلى نقطة الصفر». وقال عمان: «سنستمع إلى دي ميستورا، ونبلغه بكل وضوح موقفنا من العملية السلمية ومن أفاقها... ولو أنها لا تتوقع الكثير، بحكم أنها أول زيارة، وهي زيارة تواصلية». وتابع عمان موضحاً أن «جبهة البوليساريو لن تكون في موقع التفاوض مع دي ميستورا، وإنما سنستمع إليه» كما نقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن

مسؤولية في جبهة البوليساريو أن «زيارة دي ميستورا إلى المنطقة لا تختلف عن زيارة أسلافه، في ظل عدم اتخاذ الأمم المتحدة إجراءات جدية وتفاعس مجلس الأمن». وتولى دي ميستورا منصبه في نوفمبر الماضي، بعدما قطعت الجزائر في 24 أغسطس (آب) الماضي علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، إثر اتهامها بالملك المغربية بارتكاب «أعمال عنائية» ضدها، جراء إعادة علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل. فيما أعربت الرباط عن أسفها للقرار، و«رفض مبرراته الزائفة».

ويعد مخيمات جبهة البوليساريو في تندوف، سينتقل المبعوث الأممي إلى الجزائر العاصمة، قبل أن ينهي جولته في موريتانيا في 19 يناير (كانون الثاني) الجاري.

ووصل المبعوث الأممي الجديد إلى الصحراء، ستافان دي ميستورا، أمس، إلى مخيمات جبهة البوليساريو الانفصالية في تندوف (جنوب غربي الجزائر)، في ثاني محطة له، وذلك في إطار جولة تشمل الدول الثلاث المعنية بنزاع الصحراء، وهي جولة لا تنتظر منها الجبهة الكثير، كما أفادت وسائل إعلام رسمية جزائرية.

ويبدأ دي ميستورا جولته الأولى في المنطقة، الخميس، من المغرب، الذي كرر له موقفه بضرورة «استئناف العملية السياسية تحت الرعاية الحصرية لهيئة الأمم المتحدة، بهدف التوصل إلى حل سياسي على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي»، وأن يكون ذلك في إطار مسلسل الموائد المستديرة، وبحضور الأطراف الأربعة (المغرب والجزائر وموريتانيا وجبهة البوليساريو)، الأمر الذي ترفضه الجزائر وجبهة البوليساريو.

واعتبر ممثل جبهة البوليساريو في الأمم المتحدة، سيدي محمد عمران، في تصريح صحافي نقله التلفزيون الحكومي الجزائري، أن «دي ميستورا يزور المنطقة وهي تشهد حالة حرب مفتوحة» مع المغرب، منذ حرق وقف إطلاق النار في نوفمبر

إنه «بغض النظر عن موعد وضع الجدول الزمني للانتخابات، وكيفية تخطيطه من قبل الليبيين، فإننا سنواصل الوقوف إلى جانبهم كفاعل داعم وميسر خلال تلك المرحلة». وكان تركيزاً قد دعت جميع الأطراف في ليبيا إلى التحرك بروح المسؤولية، عقب تأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، التي كان مقرراً إجرائها في 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقالت الخارجية التركية، في بيان إن الانتخابات تعتبر منخفاً مهماً في العملية الانتخابية في ليبيا، مشددة على ضرورة أن تكون الانتخابات عادلة ومستقلة، وأن تحظى بالاعتراف الدولي، وأن يكون ذلك في إطار مسلسل الحكومة التي سنتخب صلاحياتها في جميع أنحاء البلاد.

وأضاف البيان أنه «من أجل سلامة الشعب الليبي الشقيق ينبغي ألا يحدث فراغ في الشرعية والسلطة في البلاد، إلى أن يتم تشكيل حكومة جديدة عقب الانتخابات، وتتوقع من جميع الأطراف الليبية أن تتحرك بروح المسؤولية والتحلي بالحكمة في هذا الإطار».

ويليامز بحثت في أنقرة سبل المضي في العملية الانتخابية

تركيا والأمم المتحدة تؤكدان أهمية الدعم الدولي لليبيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

مناسبة، ونتيجة لذلك تم تأجيلها. وشدد الوزير التركي، في تصريحات مؤرخاً، على ضرورة عدم مناقشة الشرعية في البلاد حتى موعد الانتخابات واتخاذ الخطوات اللازمة.

وتدعم تركيا استمرار حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، في إدارة شؤون البلاد إلى أن يتم إجراء الانتخابات. وتصر على بقاءها العسكري في ليبيا، رافضة اعتباره وجوداً أجنبياً. وفي هذا الصدد قال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالتين، إن بلاده «دعمت منذ البداية، وستواصل دعم العملية السياسية في ليبيا»، لافتاً إلى أن الانتخابات كانت إحدى خطوات ومراحل هذه العملية السياسية، وأن بلاده قدمت الاقتراحات اللازمة لإجرائها، لكنها لأنها لم تناسب الظروف هناك، قرر الليبيون تأجيلها باتفاق فيما بينهم.

كما شدد كالتين على أن مركزتي التفاهم للتعاون العسكري والأمني، وتحديد مناطق الصلاحيحة البحرية، الموقعتين بين تركيا وحكومة الوفاق

العام للبلاد، مشيرة إلى أنه تم خلال المباحثات تبادل وجهات النظر حول التطورات السياسية في ليبيا، والعملية الانتخابية وسبل المضي قدماً.

وبدأت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني ويليامز جولة انطلقت من تونس لتشمل تركيا ومصر، بهدف حلحلة الأزمة الليبية ودعم العملية الانتخابية. ووصفت تركيا الوضع في ليبيا بأنه حرج للغاية، معتبرة أن إجراء الانتخابات بعد من أهم سبل ضمان وحدتها. وطلبت في الوقت ذاته بالابتعاد عن مناقشة مسألة الشرعية في البلاد حتى إجرائها. كما شددت على استمرار دعمها لحكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة.

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن الوضع في ليبيا حرج للغاية. مشدداً على أن إجراء الانتخابات «من أهم الوسائل لضمان وحدة الدولة»، مشيراً إلى أن الغرب حدد موعداً لإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن، لكن الليبيين قالوا إن الظروف في البلاد غير

أكدت الأمم المتحدة وتركيا أهمية الدعم الإقليمي والدولي الشامل لليبيا، والبناء على ما تم إقراره من تقدم في الحوار، وتعزيز روح التوافق بين مختلف الأطراف في هذا البلد.

وأجرت مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، ستيفاني ويليامز، مباحثات مع نائب وزير الخارجية التركي، سادات أونال، والمبعوث التركي الخاص إلى ليبيا جان ديزدار، تناولت التطورات في ليبيا.

وأكدت ويليامز في سلسلة تغريدات، عبر «توتن»، أمس، اتفاقها مع الجانب التركي، خلال مباحثاتها في أنقرة على أهمية وجود دعم إقليمي ودولي متماسك وشامل لليبيا، يقوم على البناء على التقدم المحرز في الحوار الليبي - الليبي. وأضافت ويليامز أنها والجانب التركي شددوا خلال المباحثات، التي عقدت في أنقرة ليل الجمعة، السبت، على ضرورة تعزيز روح التوافق بين الأطراف الليبية من أجل الصالح

حزب العمال المعارض يتقدم على المحافظين بعشر نقاط للمرة الأولى منذ 2013 أزمة جونسون تتفاقم مع فضيحة «حفلات كورونا»



مظاهرات اندلعت أمس في لندن ضد تشريعات قانونية تعطي الشرطة سلطات أكبر ثم تحولت إلى مطالبات باستقالة رئيس الوزراء (إ.ب.)

في داوونينغ ستريت قصر باكينغهام، معتبرة الحفلات «مؤسفة جداً».

لكن لم تكن تلك حفلات معزولة، وفق تقرير السبت لـ«ديلي ميور» التي نشرت صورة تظهر تسليم براد نبيذ عند الباب الخلفي لمقر الحكومة في ديسمبر (كانون الأول). وقالت الصحيفة إن الموظفين كانوا يملأون البراد بكميات كبيرة من زجاجات الكحول التي كانت تُنقل في حقائب، وإن جونسون كان يأتي أحياناً إلى «جمعة النبيذ». ونقلت الصحيفة عن موظف قوله: «الفكرة القائلة إنه لم يكن مدركاً لوجود كحول مجرد كلام فارغ». والتف معظم وزراء الحكومة حول جونسون، لكن تأييد البعض وبينهم وزير المال ريكس سوناك، بدأ افتراً جاداً. وشق الوزير المكلف مسائل التقاعد غاي أوبرمان الصوف ليقول إن جونسون «بحاجة لأن يغير طريقته»، لافتاً إلى الكلفة التي كبدتها إجراءات الإغلاق لعائلته. وقال «لا بي بي سي» إن ذلك «يولد لدى شعورا بال غضب لأنني في مايو (أيار) 2020 شعرت زوجتي والطفلان بتوعد ودخلوا المستشفى. ولم أتمكن من زيارتهم لدعمهم». وتوفي تواساهما الرضيعان في يونيو (حزيران) 2020.

خلال الجائحة، وفق تقرير صحافي نشر السبت. وقال شهود إنه تم تناول مشروبات كحولية كما رقص المدعوون على أنغام الموسيقى، وتم إرسال شخص إلى منجر محلي بحقيبة سفر لشراء خمور، حسبما أفادت صحيفة «تلغراف» التي كانت أول من نشر المزاعم. ووصفت صحيفة «ذا ميور» الفعاليات الأسبوعية بأنها «تقليد قائم منذ فترة طويلة في داوونينغ سترت» في ظل إدارات سابقة، إلا أنها استمرت بعد فرض قيود التي تمنع الاختلاط في الأماكن المغلقة.

ويقول نواب محافظون، يمضي كثير منهم عطلة الأسبوع في دوائرهم الانتخابية، إن سيلاً من الرسائل تصل إليهم من ناخبين غاضبين إثر الأنباء عن خرق القواعد الصحية في مقر الحكومة بداوونينغ سترت. ويمضي جونسون عطلة الأسبوع في الحجر الصحي بعدما أظهر فحص أجراه أحد أفراد العائلة (صابته بالفيروس. ويقول حزب العمال المعارض إن جونسون «يختبئ فعلياً» وينبغي أن يستقيل. ونظم حفلان أخران في أبريل (نيسان) 2021 عشية جنازة الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث الثانية. واعتذرت الحكومة

الوزير السابق المنتمي لحزب المحافظين توبياس إيلوود النائب الحالي في البرلمان، إن على جونسون «القيادة أو النخعي». وحضر بوريس جونسون حفلات أسبوعية نظّمها موظفوه

وظهرت مزاعم جديدة بشأن مخالفة القانون في مقر الحكومة البريطانية في الوقت الذي أفادت فيه تقارير بأن رئيس الوزراء بوريس جونسون يدرس تعزيز قيادته مجدداً بعد أسبوع تعرض فيه لكثير من المشكلات. وقال

جيبون عنها معلومات بشأن حفلات بعدما تردد يوم الجمعة، أن موظفين بالحكومة جمعوا بعد العمل لحضور حفلين يوم 16 أبريل (نيسان) الماضي، بدأ بشكل منفصل ثم اندمجاً في وقت لاحق.

لإغلاق «أصبحت بصدمة شديدة» من هذه الأحداث التي كشفت. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) عن الصحيفة قولها إن المسؤولية تشعر بالقلق من حقيقة أن موظفي الحكومة البريطانية

الثقة برئيس الحكومة. ويحتاج طرح الثقة إلى ما مجموعه 54 رسالة من نواب حزب المحافظين. وذكرت «ديلي تلغراف» أن 20 رسالة وجهت حتى الآن. وعقب تقرير صحيفة «ميور»، اعتبر النائب المحافظ أندرو بريدين أن جونسون «فقد السلطة الأخلاقية للقيادة».

ومنذ بدء تكشف فضيحة الحفلات في داوونينغ سترت الشهر الماضي، روى كثير من البريطانيين تجاربهم المروعة عن عدم تمكنهم من وداع أحياء على فراش الموت خلال تدابير الإغلاق. وسترخي الفضيحة بظلالها على الأريج، على خطة لداوونينغ سترت التي سميت بحسب تقارير «عملية إنقاذ الكلب الكبير» لإنقاذ قيادة جونسون بعد نشر تقرير غراي. وقالت صحيفة «إندبندنت» إن الخطة ستشهد إراحة كبار المساعدين في داوونينغ سترت.

ورداً على ذلك، قال متحدث باسم داوونينغ سترت إن الحكومة تنتظر من تحقيق غراي أن «يؤكد الحقائق المحيطة بطبيعة التجمعات» خلال الجائحة.

وذكرت صحيفة «ذا تايمز» أنه تردد أن غراي التي تقوم بالتحقيق في سلسلة من المزاعم بشأن إقامة حفلات في انتهاك

لندن «الشرق الأوسط» الجميع ينتظر ما ستقوله الأسبوع المقبل المسؤولة المدنية البارزة في الحكومة البريطانية سو غراي في تقريرها المنتظر حول ما إذا انتهاك رئيس الوزراء بوريس جونسون وموظفوه القانون، أم لا، مع علمهم بتدابير الإغلاق المرتبطة بالحد من كوفيد. وبعد أسابيع من الإنكار والنفي، اعتذر جونسون هذا الأسبوع في البرلمان عن حفلة واحدة على الأقل نظّمها موظفوه وحضرها في مايو (أيار) 2020، فيما كان البريطانيون يخضعون لتدابير إغلاق، ما أثار دعوات من المعارضة العمالية وفي صفوف حزب المحافظين الحاكم تطالب رئيس الوزراء بالاستقالة.

وساعدت الفضيحة، حزب العمال المعارض في التقدم بفارق 10 نقاط على حزب المحافظين الحاكم ولأول مرة منذ 2013، حسب مركز سافانثا كومريس لاستطلاعات الرأي. غير أن حزب العمال أكد أن جونسون «غير أهل للمصن». وقال زعيم الحزب كبير ستارمر في خطاب السبت: «ما نراه هو مشهد لرئيس وزراء غارق في المكر والخداع، غير قادر على القيادة». وصرح خمسة نواب محافظين على الأقل بأنهم وجهوا بالفعل رسائل تطلب طرح

ترمب يتمسك أثناء تجمع انتخابي بنظرية تزوير انتخابات 2020

جنيف، «الشرق الأوسط»

نفذت القوات الإثيوبية عدداً من الضربات الجوية ضد إقليم تيغراي في إثيوبيا منذ مطلع العام الحالي، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة، منحة عن احتمال أن تكون جرائم حرب قد ارتكبت، فيما حذر مسؤول في برنامج الأغذية العالمي، خلال نفس الإفادة الصحافية، من أن عمليات البرنامج في شمال إثيوبيا «على وشك التوقف»، بسبب القتال البرنامج في المنطقة. وأضاف «من دون غذاء أو وقود أو قدرة على الحركة، نحن على شفا أزمة إنسانية كبيرة».

وعبر مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عن قلقه إزاء «تقارير عديدة ومقلقة بشدة» عن الضربات، قائلًا إن 108 مدنيين على الأقل قتلوا بسببها. واستهدفت الضربة الجوية الأكثر دموية حتى اليوم، مخيمًا للنازحين في مدينة ديدبييت في السابع من يناير (كانون الثاني)، وأسفرت عن عشرات القتلى والجرحى. وصرحت المتحدثة باسم مكتب حقوق الإنسان إليزابيث فروسيل: «سجلنا مذاك وفاة ثلاثة أشخاص متأثرين بجروحهم الخطيرة في المستشفى (...) ما يرفع حصيلة هذه الضربة وحدها إلى 59 قتيلًا على الأقل». وقالت فروسيل: «يجب على طرفي النزاع (...) تعليق كل هجوم إذا تبين أن هدفه غير متناسب. عدم احترام مبادئ التمييز والتناسب يمكن أن يشكل جريمة حرب». كما حذرت الأمم المتحدة من كارثة إنسانية تلوح

وتخطى المعارك لتجدد سيطرة الجمهوريين على مجلس شيوخ الولاية أيضاً، أهمية إضافية، خصوصاً أن طلب مراجعة النتائج في إحدى مقاطعاتها. في أعقاب انتخابات 2020، أظهر أن الرئيس بايدن فاز بالمقاطعة بهامش أكبر مما أظهرته النتائج النهائية المعتمدة. وقال خبراء استراتيجيون جمهوريون إن تشديد ترمب على تزوير الانتخابات يعكس ليس فقط سعيه إلى الفوز في تلك الولاية، بل وتصوير نفسه بأنه «الضحية». ورغم اعتقادهم أن ترمب قد يبتعد عن إثارة قضايا جوهرية، مثل الأمن القومي، فإنه من المتوقع أن يستغل الصعوبات التي تواجهها إدارة بايدن لاحتواء الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس «كورونا»، وتدعيمه الانتخابي لسياساته تجاه روسيا وكذلك صعوبات تمرير قانون حقوق التصويت، خصوصاً من أعضاء حزبه الديمقراطي في مجلس الشيوخ. ويرى هؤلاء أن مسألة أمن الانتخابات وتواجهها لا تزال تحتل المرتبة الأولى في أذهان الناخبين الجمهوريين، ولا سيما قاعدة ترمب، ويشعرون بان انتخابات 2020 كانت مليئة بالتصويت. ويعكس اختيار ترمب ولاية أريزونا كموقع لهذا التجمع الانتخابي، أهمية هذه الولاية التي خسرها بفارق ضئيل أمام بايدن. ويؤكد معظم خبراء الانتخابات من الحزبين، للسيطرة على مجلس الشيوخ في انتخابات 2022. لا بد من الفوز في هذه الولاية».

واشنطن، إيلي يوسف

خلافًا لسدعووات عدد من قادة الحزب الجمهوري الناقد، بعدم التمسك بخطاب «التزوير»، للوزن في الانتخابات النصفية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، جدد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، تمسكه بادعاءات حصول هذا التزوير في انتخابات عام 2020، التي خسرها أمام منافسه الرئيس جو بايدن. جاء ذلك في خطاب ألقاه أمس السبت في الذكرى السنوية الأولى لهجوم 6 يناير (كانون الثاني) العام الماضي على مبنى الكابيتول، في تجمع انتخابي في ولاية أريزونا، تعويضاً عن إلغاءه مؤتمره الصحافي في منتجعه «مار إيه لاغو» في مدينة بالم بيتش بولاية فلوريدا الأسبوع الماضي. وعكس تمسك ترمب بهذا الإعاء، محاولة لاستثمار شعبية هذا الخطاب في صفوف جناحه اليميني على الحزب الجمهوري، وبمنظرة المؤامرة التي تعرض لها. وتحتل القضايا أمن الانتخابات ونتائج انتخابات 2022، مركز الصدارة مع بحث خصومه الديمقراطيون في قضية حقوق التصويت. ويعكس اختيار ترمب ولاية أريزونا كموقع لهذا التجمع الانتخابي، أهمية هذه الولاية التي خسرها بفارق ضئيل أمام بايدن. ويؤكد معظم خبراء الانتخابات من الحزبين، للسيطرة على مجلس الشيوخ في انتخابات 2022. لا بد من الفوز في هذه الولاية».

الأمم المتحدة تتحدث عن احتمال ارتكاب جرائم حرب 108 قتلى في ضربات جوية على تيغراي في إثيوبيا

العالمي لم تصل إلى ميكيلي (عاصمة تيغراي) منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول)... يقول عامل الإغاثة في برنامج الأغذية العالمي (الموجودين في الميدان إن المستودعات فارغة تماماً».

ويطالب برنامج الأغذية العالمي بـ«ضمانات فورية» من جميع أطراف النزاع لإقامة ممرات إنسانية برية في شمال إثيوبيا. وأشار المتحدث إلى أن «مخزون الغذاء والوقود منخفض بشكل خطير. يتبقى لدى برنامج الأغذية العالمي 400 طن من الغذاء، وهو ما يكفي فقط لتغطية 10 في المائة من أصل 2.1 مليون شخص يحتاج البرنامج إلى الوصول إليهم». وسيعون الوقود كافيًا للأيام العشرة المقبلة فقط.



سكان قرية باشيلا في إقليم تيغراي وتظهر خلفهم مركبات عسكرية محترقة (رويترز)

على الأقل) لا يزالون محتجزين لفترة غير محددة في ظروف مرعبة». ويخضع إقليم تيغراي، حسب الأمم المتحدة، ل«حصار بحكم الأمر الواقع» يعوق إدخال مساعدات إنسانية. وحذر المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي تومسون فيري الذي شارك في المؤتمر الصحافي، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، من «إننا على وشك وقوع كارثة إنسانية كبرى». ويوشك برنامج الأغذية العالمي على الاستمرار في العمل في المنطقة للمساعدة الغذائية في شمال إثيوبيا بسبب القتال الذي يمنع إصبال الوقود والغذاء. وقال فيري إن «تصعيد النزاع في شمال إثيوبيا يعني أن أي قافلة لبرنامج الغذاء

في الأفق في المنطقة، حيث توشك عمليات توزيع المواد الغذائية على التوقف.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على تويتر: «ناشد الأطراف وقف القتال بكل أشكاله. يجب على كل من يحتاج إلى المساعدات الإنسانية أن يتسلفها في أسرع وقت ممكن. حان الوقت لبدء الحوار والمصالحة».

وتشهد منطقة تيغراي منذ 14 شهراً نزاعاً مسلحاً بين الحكومة الفيدرالية والسلطات المحلية السابقة المنبثقة عن جبهة تحرير شعب تيغراي التي حكمت إثيوبيا نحو 30 عاماً حتى وصول أبي أحمد إلى السلطة عام 2018. وأرسل أبي الذي مُنح جائزة

نوبل للسلام في العام الذي تلا تسلمه الحكم، الجيش الفيدرالي إلى تيغراي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 لطمرد السلطات المحلية التي كانت تتعرض على حكمه منذ أشهر، وقد اتهمها باستهداف قواعد عسكرية. كما تشعر مفوضية الأمم المتحدة بالقلق إزاء «استمرار الاعتقالات والاحتجاز على نحو تعسفي» في ظل حال الطوارئ السارية في البلاد.

وقالت فروسيل إن الأمم المتحدة ترحب بالإفراج عن العديد من المعتقلين «بمن فيهم شخصيات رئيسية في المعارضة ظاهراً نحو الاحتجاز منذ أشهر عدة، لكننا لا نزال نشعر بالقلق من أن كثيرين آخرين (مئات

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في وقت لاحق للجمعة، إن «قلبه ينظر حزناً على معاناة الشعب الإثيوبي»، وناشد الجانبين مجدداً وقف القتال. وكتب غوتيريش على «تويتر» يقول: «جميع الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدات إنسانية يجب أن يحصلوا عليها بأسرع ما يمكن. الوقت حان لبدء الحوار والمصالحة».

ولم تعلق الحكومة الإثيوبية على التقرير بشأن الضربات الجوية. وسبق أن نفت الحكومة استهداف المدنيين في الصراع المستمر منذ 14 شهراً مع مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي. ولا يعتد بأن جبهة تحرير تيغراي لديها قوات جوية تمكنها من شن ضربات.

200 جندي أميركي لدعم أوكرانيا في مواجهة تهديدات روسيا

استخباراتية تفيد بأن روسيا تخلق الاستفزازات الأوكرانية في وسائل الإعلام الحكومية والإجتماعية كنوع من الذريعة للغزو. وقال: «لقد رأينا هذا النوع من الأشياء من قبل، عندما لا تكون هناك أزمة فعلية تناسب احتياجاتهم، فإنهم سيمضون أزمة. لذلك نحن نراقبهم».

ورداً على الهجمات الإلكترونية التي تعرضت لها مواقع حكومية أوكرانية، قال كيربي إنه من السابق لأوانه عزو تلك الهجمات إلى روسيا، لكنه أشار إلى أنها «موجودة أيضاً في قواعد اللعبة الروسية». ورغم عدم خوضه في الكثير من التفاصيل حول العملاء أنفسهم، أشار كيربي إلى أن روسيا غالباً ما تقوم بـ«دمج» عناصر استخباراتها وتهديدهم للعب دور في العمليات التي يمكن أن ينفذها الجيش الروسي.

جارتها، فإن الولايات المتحدة «ستواصل تقديم المساعدة الأمنية لأوكرانيا لمساعدتها على الدفاع عن نفسها بشكل أفضل».

واكد كيربي أن العملاء الروس هم جزء من كتاب اللعبة الروسي الذي تم استخدامه في عام 2014 عندما غزت روسيا شبه جزيرة القرم، وضمت المنطقة لاحقاً بشكل غير قانوني. ورغم عدم تقديمه تفاصيل كثيرة، لكنه قال إن الولايات المتحدة لديها معلومات تشير إلى أن روسيا تعمل بالفعل بنشاط لخلق ذريعة لغزو محتمل... وقال: «ما نسميه عملية العلم الكاذب، هي عملية مصممة لتبدو وكأنها هجوم على الأشخاص الناطقين بالروسية في أوكرانيا، مرة أخرى، كذريعة للدخول».

وقال إن لدى الولايات المتحدة أيضاً معلومات

أوكرانيا. لكنه أضاف أنه في حال حدوث توغل للجيش الروسي، ستكون حماية أفراد القوة الأميركية هي الأولوية. وقال كيربي: «سوف نتخذ جميع القرارات المناسبة والسليمة للتأكد من أن شعبنا بأمان في أي حال»، لكنه لم يكشف عن طبيعة تلك الإجراءات، وعمّا إذا كان سحبه من أوكرانيا هو من بين تلك القرارات. وفيما أكد كيربي أن روسيا نشرت «مجموعة من النشطاء» في أوكرانيا لإثارة ذريعة للغزو، لكنه سارع إلى القول إن الحكومة الأميركية لا تزال تعتقد أن هناك مجالاً لحل مشكلة الحشد الروسي على الحدود الأوكرانية دبلوماسياً. وقال: «لا أحد يريد أن يري غزواً وتوغلاً آخر لأوكرانيا». «ما زلنا... نعتقد أن هناك وقتاً ومساحة للدبلوماسية». وقال كيربي إنه مع ذلك، إذا غزت روسيا

وسائل الإعلام الرسمية بانها «أسرع من الصوت» وقادران على التحرك بسرعة عالية وعلى المناورة بعد الإطلاق. كانت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن قد فرضت يوم الأربعاء أول عقوبات من جانبها على كوريا الشمالية، وطالبت مجلس الأمن الدولي بإدراج أفراد وكيانات من كوريا الشمالية في القائمة السوداء. ووافعت بيونغ يانغ عن نفسها واتهمت واشنطن بتعمد تصعيد الوضع بغرض عقوبات جديدة. ولم يحضر زعيم البلاد كيم جونج أون اختيار الإطلاق. وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية أن قيادة الجيش أمرت بإجراء اختبار «خلال مدة زمنية قصيرة»، مضيفة أن نحو غير مالوف لاختبارات الأسلحة. وشمل الإطلاقان السابقان صاروخين وصفتهما

كوريا الشمالية تختبر إطلاق صاروخ من قطر

غير المشروعة إذا استمرت في هذه البرامج». أضافت «نحث كوريا الشمالية على الامتناع عن المزيد من الاستفزازات والعودة للحوار مع الولايات المتحدة». وقالت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية إن صاروخين باليستيين قصيري المدى قطعاً مسافة تبلغ نحو 430 كيلومتراً بارتفاع بلغ في أقصاه 36 كيلومتراً بعد إطلاقهما باتجاه الشرق من على الساحل الشمالي الغربي لكوريا الشمالية. واختبرت بيونغ يانغ لأول مرة نظام الإطلاق الصواريخ الباليستية من قطارات في سبتمبر (أيلول) الماضي، وتم تصميمه كقوة مضادة لأي قوى مهددة. ومنذ بداية العام أطلقت كوريا الشمالية ثلاثة صواريخ باليستية في تعاقب سريع على نحو غير مالوف لاختبارات الأسلحة. وشمل الإطلاقان السابقان صاروخين وصفتهما

ورداً على ذلك، فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على بيونغ يانغ هذا الأسبوع، وقال وزير الخارجية أنتوني بلينكن إن كوريا الشمالية كانت تحاول على الأرجح «جذب الانتباه» بسلسلة عمليات إطلاق صواريخ. واتهمت بيونغ يانغ الولايات المتحدة بـ«تعهد» دفع الوضع نحو التفافق. ولا يزال الحوار بين بيونغ يانغ وواشنطن في طريق مسدود بعد فشل المحادثات بين كيم والرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب عام 2019.

وتسددت بريطانيا بتجارب إطلاق الصواريخ بوصفها بأنها تهديد للسلام الإقليمي، وحثت بيونغ يانغ على الامتناع عن المزيد من الاستفزازات. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية «من الأهمية بمكان استمرار العقوبات التي تستهدف تطوير (كوريا الشمالية) الأسلحة

بيونغ يانغ، «الشرق الأوسط» قالت كوريا الشمالية أمس السبت إنها اختبرت إطلاق صاروخ من قطر، في ثالث تجربة أسلحة منذ بداية العام في ظل توجه أميركي لفرص عقوبات جديدة عليها في أعقاب سلسلة من تجارب الأسلحة في الآونة الأخيرة. وقبل ساعات من اختبار الإطلاق الأخير، انتقدت كوريا الشمالية الولايات المتحدة لفرصها عقوبات جديدة رداً على اختبار الصواريخ، واصفة ذلك بأنه «استفزاز» وأذرت برد فعل قوي.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية التي جرت الجمعة «أظهرت قدرة عالية على المناورة ونسبة نجاح مرتفعة»، وأضافت الوكالة أن محادثات جرت حول «إقامة نظام تشغيل صاروخي بالسلك الحديدية في كل أنحاء البلاد».

بيونغ يانغ، «الشرق الأوسط» قالت كوريا الشمالية أمس السبت إنها اختبرت إطلاق صاروخ من قطر، في ثالث تجربة أسلحة منذ بداية العام في ظل توجه أميركي لفرص عقوبات جديدة عليها في أعقاب سلسلة من تجارب الأسلحة في الآونة الأخيرة. وقبل ساعات من اختبار الإطلاق الأخير، انتقدت كوريا الشمالية الولايات المتحدة لفرصها عقوبات جديدة رداً على اختبار الصواريخ، واصفة ذلك بأنه «استفزاز» وأذرت برد فعل قوي.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية التي جرت الجمعة «أظهرت قدرة عالية على المناورة ونسبة نجاح مرتفعة»، وأضافت الوكالة أن محادثات جرت حول «إقامة نظام تشغيل صاروخي بالسلك الحديدية في كل أنحاء البلاد».

سهول محافظة نينوى كانت الأكثر تضرراً بارتفاع درجات الحرارة

من العراق وسوريا إلى تركيا وإيران... هل يخفف شتاء 2022 من وطأة الجفاف؟

بيروت: عبد الهادي نجار



آثار الجفاف في منطقة الأموار جنوب العراق في الصيف الماضي (أ.ب)

شهد العراق خلال السنوات الثلاث الماضية موجة جفاف واسعة، تسببت في تراجع مساحات الأراضي المزروعة بمحاصيل الحنطة والشعير والمحاصيل الاستراتيجية الأخرى. ومع مطلع هذا الشتاء تعرّضت مناطق في شمال البلاد لعواصف مطرية ومضية، أدت إلى سيول وفيضانات عنيفة، نتجت عنها خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وبينما ساهمت الهطولات المطرية في تغذية بعض السدود في إقليم كردستان العراق، لا تزال مناطق وسط البلاد وجنوبها وشرقها تعاني حتى الآن من قلة الأمطار، وسط مخاوف من تعرّضها لسيول وفيضانات مفاجئة كما حصل في الشمال. ورغم ذلك، لا يزال الأمل قائماً في أن تساهم هطولات هذا الشتاء في سد العجز المائي الذي يُقدّر بنحو 12 مليار متر مكعب، من أصل 53 مليار متر مكعب في حاجة البلاد لسنوات.

الجفاف يهدد غذاء العراق

يؤدي الجفاف في العراق إلى تحوّل مناطق زراعية شاسعة إلى أراضٍ جرداء، حيث تظهر دراسات رسمية أن الصحراء أصبحت تشغل الآن نحو 40 في المائة من مساحة البلاد. كما تعاني الأراضي الزراعية من مشكلة التملّح، خصوصاً في مناطق الجنوب.

وكانت سهول محافظة نينوى التي توصف بسلسلة غذاء العراق الأكثر تضرراً من الجفاف وارتفاع درجات الحرارة خلال الصيف الماضي، فبعد أن كان إنتاجها من الحبوب خلال موسم 2020 نحو 930 طناً، انخفض في 2021 إلى 90 طناً فقط بسبب الجفاف. كما تسبب الجفاف في ارتفاع أسعار الحبوب إلى مستويات قياسية؛ إذ بلغ سعر طن القمح 520 دولاراً بعد أن كان 180 دولاراً قبل سنة، ووصل سعر طن الشعير إلى 400 دولار بينما كانت قيمته 80 دولاراً.

ونظراً لتدنّي مخزون العراق المائي من نهري دجلة والفرات وروافدهما، قررت وزارة الزراعة تقليص خطتها الزراعية لجمع المحاصيل الشتوية إلى النصف، بحيث تبلغ المساحة المزروعة خلال هذا الشتاء 250 ألف هكتار، بالمقارنة مع 500 ألف هكتار في شتاء 2021.

وكان إنتاج القمح في صيف 2021 قد بلغ 3,5 مليون طن، متراجعاً بمقدار 1,5 مليون عن الموسم السابق. وتوقع وزارة الزراعة ألا يتجاوز إنتاج القمح في الموسم القادم 2,5 مليون طن، وهي كمية لا تكفي لتغطية حاجة البلاد من الخبز المدعوم حكومياً، الذي يستلزم 4,5 مليون طن سنوياً.

ولا تقتصر حالة الطقس الجاف على العراق فقط؛ لأن الهطولات المطرية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تزال قليلة في موسم الشتاء الحالي، مما أعان النبز المبكر لزراعات الحبوب الشتوية التي سيتم حصاد نتائجها في الصيف المقبل. ولكن ما يجري في العراق يمثل حالة دراسية عن أثر تغيّر المناخ وضعف إدارة الموارد المائية في

تهديد الأمن الغذائي

ويخلّص تقرير صدر مؤخراً عن وزارة الموارد المائية العراقية، إلى أن موجات الجفاف الشديدة المتوقعة حتى سنة 2025 ستؤدي إلى جفاف نهر الفرات بشكل كامل في قطاعه الجنوبي، بينما سيتحول نهر دجلة إلى مجرى مائي بموارد محدودة، ويمثل النهران اللذان ينبعان من تركيا وبيمران عبر سوريا، مصدراً لما يصل إلى 98 في المائة من إمدادات المياه السطحية في العراق. وكان البنك الدولي قد حذّر العراق من أن المياه لن تصل إلى ثلث الأراضي المروية في سنة 2050، إذا ارتفعت الحرارة بمقدار درجة مئوية واحدة كما هو متوقع.

استنزاف مياه تركيا

ويُلقي العراق باللائمة على دول الجوار في تراجع حصّته من الموارد المائية السطحية. فرغم وجود اتفاقيات خاصة بمياه دجلة والفرات مع تركيا، كان آخرها في 2009، فإن هذه الاتفاقيات لم تتقدّم بالكامل. وفي المقابل، تؤكد تركيا أنها تفي بما عليها من التزامات، وتشير إلى سوء إدارة المياه في العراق.

وفي الوقت ذاته، لا يمكن إنكار أن مشروع تركيا الكبير في الأناضول الذي يتضمن بناء 22 سداً و19 محطة كهرومائية، سيقطّل إلى حد بعيد كمية المياه المتدفقة من نهري دجلة والفرات إلى سوريا والعراق. تركيا نفسها تعاني حالياً من الجفاف الذي طال أمده، وهي تحتفظ بالمياه خلف السدود لتلبية احتياجاتها الخاصة، بما فيها الزراعات التي تتطلب كميات كبيرة من المياه كالذرة والقمح والشمر والسري.

ومنذ التمهيديات، شجعت السياسات الحكومية زراعات المحاصيل ذات العوائد المالية المرتفعة، مما جعل تركيا سابع أكبر منتج زراعي في العالم، وأحد أكبر مصادر الحبوب في البلاد لتصل إلى نحو 400 سداً

والفاكهة والتبغ والشاي. وبينما تساهم الزراعة في 6 في المائة من الدخل القومي، فهي توظف نحو 20 في المائة من القوة العاملة في البلاد، وتستهلك ما يقرب من 75 في المائة من المياه العذبة، وهي نسبة بحذر الخبز من أنها غير مستدامة. ويزداد الطلب على المياه بشكل متسارع في تركيا بسبب الزراعات المستنزفة للمياه، مما أدى إلى انخفاض طبقات المياه الجوفية وجفاف انظمة أنهارها. كما لا يزال المزارعون في تركيا يستخدمون تقنيات الري القديمة، بما فيها السواقي المفتوحة وقنوات الجر المرتفعة التي تعاني من فقدان المياه بنسبة 35 إلى 60 في المائة بسبب التبخّر والتسرّب.

الإفلاس المائي في إيران

ويبدو أن الحكومة العراقية مجبرة في ملف الأمن المائي على معالجة جملة من القضايا، من بينها الاضطرابات السياسية والتحديات الأمنية والأزمة الاقتصادية والخلافات مع دول الجوار. وكانت وزارة الموارد المائية العراقية قد استعملت مؤخراً جميع الإجراءات الفنية والقانونية، لردّ دعوى قضائية أمام محكمة العدل الدولية ضد سياسة المياه الإيرانية التي تسبب في جفاف الأهوار في جنوب البلاد.

وتبلغ حصة العراق من مياه الأنهار والجداول الأنينة من إيران نحو 11 مليار متر مكعب في السنة؛ لكن سلسلة طويلة من السدود، تقطع المياه عن عشرات الروافد والجداول التي تعبر الحدود. وتتخذ إيران خطوات للحفاظ بمزيد من المياه في أراضيها؛ حيث قامت ببناء 16 سداً على نهر سيحون، أحد روافد دجلة، خلال السنوات القليلة الماضية. كما تعمل وزارة الطاقة الإيرانية منذ سنتين على مضاعفة عدد السدود في البلاد لتصل إلى نحو 400 سداً

الشرقية التي تعتمد في زراعتها على نهري دجلة والفرات. وتشهد سوريا أسوأ موجة جفاف منذ 70 سنة، وهي مشكلة تضاف إلى كثير من المشكلات التي تعصف بها.

وفقاً لتقديرات برنامج الغذاء العالمي، يواجه 12,4 مليون سوري انعدام الأمن الغذائي؛ حيث يتلقى 4,8 مليون شخص منهم مساعدات غذائية من البرنامج. وللحفاظ على قيد الحياة تتنوع 90 في المائة من العائلات السورية استراتيجيات تأقلم سلبية، تشمل تقليل وجبات الطعام، وشراء كميات لشراء الاحتياجات الأساسية. وتُعتبر المنطقة الشمالية الشرقية التي تخضع لمعظمها حالياً لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، مصدراً لجمل قطن سوريا ونصف حبوبها ومعظم نبطها. ويعتمد أكثر من 5 ملايين سوري على نهر الفرات كمصدر لمياه الشرب التي تخفّض بفعل السياسات المائية التركية، وتترجع نوعيتها بسبب التلوث الناتج من حرق النفط البدائية والتسربات من خطوط وخزانات المشتقات في قطاع النفط.

ونتيجة لذلك، يعاني كثيرون؛ ليس فقط من قلة المياه المتاحة للزراعة؛ بل من عدم وجود مياه صالحة للشرب. وكما هي الحال في العراق، جفّت الحقول والبساتين في الجزيرة السورية، كما حصل في مدينة الرقة؛ حيث يعيش نحو 400 ألف شخص؛ إذ انخفض تدفق المياه في نهر الفرات من 600 متر مكعب في الثانية إلى 200 متر مكعب فقط. ولا يُعتبر الجفاف السبب الوحيد لنقص المياه في سوريا. فقد ساهم إهمال نظم الري، وزيادة استخدام المياه لتشغيل المحطات الكهرمائية، والتعدّيات على شبكات المياه والأحواض الجوفية، والاعتماد على أساليب بدائية في الري، وتخطّج الشريعة، والافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي للمستوعبات المائية، في تفاقم أزمة المياه.

ويخفّف والإكتفاء ذاتياً، ضاعفت الحكومة الإيرانية نقاط استخراج المياه الجوفية بين عامي 2002 و2015، لا سيما في القطاع الزراعي، لإسبما زراعة القمح والأرز وقصب السكر، مما استنفد المياه الجوفية وتسبب في نضوبها. ومع تناقص منسوب المياه الجوفية، ارتفعت ملوحتها على النحو الذي تسبب في تلحّح التربة عند استخدامها في ري الأراضي الزراعية. ورغم أن المشكلات المائية في إيران معروفة منذ 30 سنة، فإنه لا توجد خطة منسّجة من شأنها زيادة الموارد المائية وتنظيم استهلاكها، مما أوصل البلاد إلى حالة «إفلاس مائي» يتجاوز فيها الطلب على المياه ما هو متاح. وسوف يستغرق الأمر أكثر من شتاء مطر للتخفيف من نقص المياه.

سوريا تواجه أسوأ جفاف

ولا تختلف أسباب أزمة المياه في سوريا عن تلك التي في العراق أو تركيا أو إيران، باستثناء ظروف الصراع القائمة في البلاد منذ سنة 2011؛ خصوصاً في المنطقة الشمالية

الذين كانوا يتوهمون أن التحول إلى الاقتصاد الأخضر والإنتاج الأنظف مسألة بسيطة، اكتشفوا في التطبيق أن القضية معقدة، كأنما «كلما داويت جرحاً سال جرح». ذلك أن معالجة المشاكل البيئية المتراكمة تتطلب عملاً على جبهات متعددة، والتزاماً بعيد المدى، واستعداداً لتبديل الكثير من الأنماط الاستهلاكية. وخلال التفتّض، سيكتشف صانعو السياسات أن عليهم تعديل خططهم في ضوء التجربة، مع الحفاظ على الهدف الاسمي، وهو حماية الحياة ومنع انهيار النظام الطبيعي. كما ستكتشف الحكومات الكثير من الأخطاء، وتعاني فشل بعض برامجها. لكن المهم هو التصحيح وعدم العودة إلى الممارسات القديمة. فالمطلوب استنباط بدائل توازن بين حماية البيئة والنمو الاقتصادي وحاجات البشر، وليس التحجج بإخفاق برنامج محدد لنسف الخط من الأساس والتخلي عن الهدف.

بينما كانت المفوضية الأوروبية تستعد ل طرح مشروع يعتبر أن بعض أساليب إنتاج الغاز الطبيعي والطاقة النووية يدخل في نطاق «الطاقة النظيفة» ويستحق الدعم على هذا الأساس، كانت ألمانيا تعلق ثلاثاً من محطاتها النووية الست المتبقية. حجة المفوضية الأوروبية أن الوصول إلى «صفر انبعاثات» سنة 2050، بالتوازي مع توفير مصادر طاقة بكتاليف يمكن للمستهلكين تحملها، يتطلب تدابير انتقالية في المدى القريب. وهي اعتبرت أن تحقيق هذا الهدف ممكن عن طريق إنتاج الكهرباء من مفاعلات نووية تتمتع بشروط صارمة للسلامة أثناء التشغيل، وتطبق أساليب أمنة في التخلص من النفايات المشعة. ويعرف أن الغاز الطبيعي هو الأقل تلويثاً بين مصادر الوقود التقليدية الأخرى، إذا تم إنتاجه واستخدامه وفق معايير صارمة.

ويذكر أن فرنسا في طليعة الدول الأوروبية التي تعتمد على الطاقة النووية لإنتاج معظم حاجتها من الكهرباء. ويقوم برنامج «الاقتصاد الأخضر» في كوريا الجنوبية على الطاقة النووية تحديداً، التي تعتبرها مأمونة وفعالة وخالية من الانبعاثات، وتصفها في فئة «الطاقة الخضراء». لكن ألمانيا تقود حملة لمنع إقرار اقتراح المفوضية الأوروبية توفير الدعم لمحطات الطاقة النووية، مهما كانت مواصفاتها. فالحكومة الألمانية الجديدة ترق في قدرتها على تأمين حاجة البلاد إلى الطاقة، بحلول سنة 2050، من مصادر متجددة نظيفة وأمنة كلياً، في طليعتها الرياح والشمس، ولا يخلّف الأمر في هولندا، حيث يحتمد النقاش حول السياسات المتلى وقد كانت هولندا، حتى وقت قريب، منتجاً كبيراً للغاز الطبيعي، من حقول ضخمة في شمال البلاد تم اكتشافها قبل ستين عاماً. لكن الحفریات والضخ من الحقل الأكبر بينها، الواقع قرب مدينة «خروننغرن»، بدأ يتسبب في الانسداد الأخيرة في زلازل وترجاجات أدت إلى

ومن المفارقات أن المشاريع الناجحة لإنتاج الكهرباء من الرياح والشمس تصطدم أيضاً بتناقضات تؤثر في تحديد أولويات الاستهلاك. فعلى مسافة 50 كيلومتراً شرقي أمستردام، تبني شركات خاصة مئات التوربينات الهوائية الضخمة لإنتاج الكهرباء من الرياح. لكن تمك أهم منصات التواصل الاجتماعي في العالم، مثل «فيسبوك» و«واتساب»، حصلت على موافقة السلطات المحلية لبناء مركز ضخخ للبيانات في المنطقة نفسها، على ملايين الأمتار المربعة من الأراضي الزراعية. هذا المركز، المصمم لخدمة مناطق واسعة في العالم، سيستهلك كميات من الكهرباء تفوق كامل إنتاج مزارع الكهرباء الجديدة حول، ما يوازي استهلاك سكان مدينة أمستردام الـ 800 ألف من الكهرباء.

السلطة المحلية وافقت على المشروع، باعتبار أنه يخلق فرص عمل ودخل للمنطقة. لكن الحكومة تحاول الآن وقفه، بعد احتجاجات شعبية اعتبرت مضاراً أكبر خبيراً من فوائده المزعومة. فعدا عن تسببه بخسارة الأراضي الزراعية وحاجته إلى كميات ضخمة من المياه العذبة للتبريد، يناهس المركز السكان المحليين على الكهرباء النظيفة المعتدلة الكلفة، وذلك لقاء حفنة من الدولارات. كل هذه الأحداث تؤكد مجدداً الحاجة إلى تسويات تقوم على العلائقية والتوازن في السياسات. فالتحول لا يحصل بسحر ساحر. ولا بد من فترة انتقالية تبقى فيها مصادر الوقود التقليدية جزءاً أساسياً من مزيج الطاقة، مع العمل على تطوير تكنولوجيات التقاط الكربون وإعادة تبقى لتعزير الكفاءة وترشيد الاستهلاك، مهما كان مصدر الطاقة.

نحن أمام خيارات بيئية أحلاها صعب ومُر، لأن لكل منها تكاليفه الباهظة. لكن كل ما اشتد خطر المرض، زادت مرارة الدواء الشافي.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية «أفد» ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»



نجيب صعب *

خيارات بيئية أحلاها مر

تصدعات في الألف المنازل، مما دفع الحكومة إلى تقليص الإنتاج بنحو 70 في المائة، تمهيداً لوقفه كلياً. وتزامن هذا مع ارتفاع كبير في أسعار الغاز العالمية، واضطرار هولندا إلى الاستمرار في تنفيذ عقود طويلة الأجل لم دول مجاورة بالغاز، مما جعل البلد يعتمد بشكل كبير على استيراد الغاز للاستهلاك المحلي من روسيا، بأسعار مضاعفة. وهولندا من بين الدول التي قررت وقف المحطات النووية كلياً والإغلاق السريع للمحطات العاملة بالفحم الحجري. ولكن رغم مضاعفة الاستثمارات في الطاقات المتجددة، وخاصة الرياح، لا يزال الإنتاج قاصراً عن سد العجز. لذا تضغط بعض الأحزاب لإعادة البحث في إنتاج الكهرباء من الطاقة النووية، بمعابر صارمة، كخيار مرحلي. كما طرحت أحزاب هولندية أخرى إعادة النظر في خفض إنتاج الغاز من حقول الشمال، رغم الأخطار الجيولوجية.

ومن المفارقات أن المشاريع الناجحة لإنتاج الكهرباء من الرياح والشمس تصطدم أيضاً بتناقضات تؤثر في تحديد أولويات الاستهلاك. فعلى مسافة 50 كيلومتراً شرقي أمستردام، تبني شركات خاصة مئات التوربينات الهوائية الضخمة لإنتاج الكهرباء من الرياح. لكن تمك أهم منصات التواصل الاجتماعي في العالم، مثل «فيسبوك» و«واتساب»، حصلت على موافقة السلطات المحلية لبناء مركز ضخخ للبيانات في المنطقة نفسها، على ملايين الأمتار المربعة من الأراضي الزراعية. هذا المركز، المصمم لخدمة مناطق واسعة في العالم، سيستهلك كميات من الكهرباء تفوق كامل إنتاج مزارع الكهرباء الجديدة حول، ما يوازي استهلاك سكان مدينة أمستردام الـ 800 ألف من الكهرباء.

السلطة المحلية وافقت على المشروع، باعتبار أنه يخلق فرص عمل ودخل للمنطقة. لكن الحكومة تحاول الآن وقفه، بعد احتجاجات شعبية اعتبرت مضاراً أكبر خبيراً من فوائده المزعومة. فعدا عن تسببه بخسارة الأراضي الزراعية وحاجته إلى كميات ضخمة من المياه العذبة للتبريد، يناهس المركز السكان المحليين على الكهرباء النظيفة المعتدلة الكلفة، وذلك لقاء حفنة من الدولارات. كل هذه الأحداث تؤكد مجدداً الحاجة إلى تسويات تقوم على العلائقية والتوازن في السياسات. فالتحول لا يحصل بسحر ساحر. ولا بد من فترة انتقالية تبقى فيها مصادر الوقود التقليدية جزءاً أساسياً من مزيج الطاقة، مع العمل على تطوير تكنولوجيات التقاط الكربون وإعادة تبقى لتعزير الكفاءة وترشيد الاستهلاك، مهما كان مصدر الطاقة.

نحن أمام خيارات بيئية أحلاها صعب ومُر، لأن لكل منها تكاليفه الباهظة. لكن كل ما اشتد خطر المرض، زادت مرارة الدواء الشافي.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية «أفد» ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

رقائق إلكترونية طائرة لمراقبة التلوث... وجفاف يهدد المواقع الأثرية الآشورية



تلدن، الشرق الأوسط

وفي هذه السنة عزّزت لقاحات «كورونا» النفاؤل، وساهمت في تخفيف حالة الإغلاق التي عرفها العالم مع انتشار الجائحة، ولكن جهود التطعيم ابتليت بالمعلومات المضلّة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقلة النوازل المتاحة للدول الفقيرة.

نيو ساينتست

قدمت نيو ساينتست (New Scientist) عرضاً موجزاً لأهم الأحداث في 2021، لا سيما لقاحات «كورونا»، وأحوال الطقس الاستثنائية والمهمات الفضائية الثلاث إلى المريخ. وتحت عنوان «حان الوقت لتأخذ الميثان في محمل الجد» خلّصت المجلة إلى أن خفض انبعاثات غاز الميثان هو طريقة هامة لشراء الوقت في معركة الاحترار العالمي. ويبلغ تركيز الميثان في الجو حالياً 1880 جزءاً في المليون، في حين كان تركيزه قبل النهضة الصناعية 722 جزءاً فقط. ويتسبب كل طن من الميثان باحترار الكوكب بمقدار 28 مرة مما يفعله كل طن من ثاني أكسيد الكربون. ويأتي 40 في المائة من انبعاثات الميثان البشرية المنشأ من القطاع الزراعي، ويليه قطاع الوقود الأحفوري الذي يساهم بنحو

35 في المائة من الانبعاثات.

ساينس

تحت عنوان «قضايا تحت المجهر في 2022» استعرضت ساينس (Science) أهم المسائل العلمية المرتبطة بالعمل الجديد. وتشير المجلة إلى أن أي نظرة على المستقبل القريب للعلم يجب أن تبدأ بفيروس كورونا، حيث يعمل العلماء على تطوير جيل جديد من اللقاحات التي قد تمنح طيف مناعة أوسع. ومن المقرر هذه السنة أن يُعقد اجتماع في الصين يضم 196 دولة للتوسع في حماية النظم البيئية، والتأكد على الاستدامة، وضمان تقاسم أرباح استخدام الموارد الجينية بعدالة. وفي أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، سيتم إطلاق قمر اصطناعي لمراقبة انبعاثات غاز الميثان، والتحقق من التزام الدول بتعهداتها في خفض انبعاثاته بنسبة 30 في المائة خلال 10 سنوات. وفي هذه السنة أيضاً، ستتمكن جميع البلدان الأفريقية من استخدام لقاح جرى تطويره على مدى ثلاثة عقود للحماية من الملاريا، التي لا تزال تقتل سنوياً أكثر من 260 ألف طفل دون الخامسة.

ساينتفك أميركان

تضمّن العدد الجديد من



أجهزة الاستشعار المصغرة لجمع معلومات تخص الإدارة البيئية وانتشار الأمراض ضمن مناطق واسعة. وتتكون هذه الأجهزة من رقائق إلكترونية بحجم حبة الرمل تطفو في الهواء من دون طاقة بمحاكاة الية طيران البذور التي تستنشق الرياح، وهذا ما يجعلها أصغر أجهزة طيران من صنع الإنسان. ويمكن إسقاط هذه الأجهزة الصغيرة من طائرة لنفثها الرياح على مناطق واسعة، ثم يجري لاحقاً جمع المعلومات منها باستخدام الترددات الراديوية. وتفيد أجهزة

وجه الخصوص، بتغيّر المناخ من خلال انبعاثات الميثان عن المواشي ونتيجة قطع الغابات لتحويلها إلى مراعى. وتخلص أوريسكيس إلى أن إقلاق تناول اللحوم الحمراء لا يساهم فقط في حماية البيئة، وإنما يساعده أيضاً في تحسين صحة الإنسان.

أميركان ساينتست

تناولت أميركان ساينتست (American Scientist) المشروع البحثي لجامعة نورث وسترن الأميركية في تطوير أسراب من

هي حوض الأمازون، وشمال غربي المحيط الهادي، والغابات الاستوائية وأشجار المنغروف في بورنيو ضمن أرخبيل الملايو. وهذه المناطق مهددة بتحويلها إلى أراضٍ زراعية أو لاستخدامات أخرى، وهي تخزّن نحو 140 مليار طن من الكربون، أو ما يعادل الانبعاثات العالمية للوقود الأحفوري لمدة 15 سنة وفق المستويات الحالية.

ساينس

أوجزت ديسكفر (Discover) نتائج بعض الأبحاث الأخيرة التي تؤكد الدور الهام الذي تلعبه الفطريات في عزل الكربون وتقليل الاحتراق العالمي. وفيما كان الاعتقاد السائد أن هضم فطريات العفن الأبيض لجدران خلايا أشجار سينتهي بتبخّر كربون الأشجار إلى الغلاف الجوي، أظهرت الدراسات التي أجريت في 2021 أن هذا الكربون يبقى مخزناً في الفطريات. وكذلك الحال في الفطريات التي تتطفل على الطحالب الصغيرة في محطات البحيرات، حيث تبين أن هذه الفطريات تخزّن ما يصل إلى 20 في المائة من كربون الطحالب.

ساينس نيوز

عرضت ساينس نيوز (Science News) خريطة لأماكن النظم البيئية الأكثر أهمية في مواجهة تغيّر المناخ، وتحدد الخريافية المناطق الطبيعية المعرضة للضغط البشرية، وهي في الوقت ذاته بمثابة خزانات للكربون. وأبرز هذه المناطق

الاستشعار الطائرة الصغيرة مخاوف بشأن انتهاكات محتملة في مراقبة السكان.

ساينس نيوز

عرضت ساينس نيوز (Science News) خريطة لأماكن النظم البيئية الأكثر أهمية في مواجهة تغيّر المناخ، وتحدد الخريافية المناطق الطبيعية المعرضة للضغط البشرية، وهي في الوقت ذاته بمثابة خزانات للكربون. وأبرز هذه المناطق

الاستشعار الطائرة الصغيرة مخاوف بشأن انتهاكات محتملة في مراقبة السكان.



الحلقة الثانية

66

كما يمكن لشركة «كوكا» كولا، الوصول إلى أماكن بعيدة غير مدرجة في الخرائط، كذلك يمكن لشركة «فايزر» توفير اللقاحات

التفاوت في توزيع اللقاحات في العالم ليس مجرد فشل طبي، بل إنه عثرة أخلاقية ووصمة عار على أرواحنا العالمية

العاملون في المجال الإنساني في سياق مع الزمن لمساعدة العائلات الأفغانية خلال فترة الشتاء القارس

اللحظة التي نمر بها هي لحظة حاسمة استثنائية لشعب أفغانستان. ولدينا امتياز التحذير المسبق من المصير الذي ينتظر هذا الشعب إن لم نتحرك

66

«كورونا» كشف الخلل العميق في النظام العالمي



غوردون براون

رئيس وزراء بريطانيا الأسبق

العالم، وما من شك أن صناعة الفارق بين الحياة والموت تساوي أكثر من ثمن أرخص علبة بسكويت. وهناك أربعة مصادر محتملة للتحويل المستدام طويل الأمد لتغطية مبلغ 23 مليار دولار، و24 مليار إضافية لبناء الإمكانيات الداخلية لإدارة الاختبارات والعلاجات، و10 مليارات دولار مطلوبة بصفة سنوية، وهو المبلغ الموصى به من واقع ثلاثة استعراضات مستقلة، للإعداد لمواجهة ومنع الأوبئة في المستقبل، والتي يمكن التعداد بالتبرع بها جميعاً. سوف يدعو إليه الرئيس بايدن في بدايات عام 2022.

أولاً، بتعريف على المجتمع الدولي الاتفاق على صيغة تقضي بتقاسم التكاليف بشكل منصف بين البلدان بنفس الطريقة التي نمول بها عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، التي عاونت البلدان في سنيات القرن العشرين في جهود القضاء على الجديري، ولم يعد بوسعنا الاعتماد على اليانصيب المحرز من التمويل الصحي العالمي الأضيق بحملة جمع التبرعات الخيرية أكثر من كونه محاولة جادة لتجاوز سياسات التوسل. إن اقنع منقعة عامة على الإطلاق للسيطرة على الأمراض المعدية لا بد أن تكون قائمة أولاً على تقاسم الأعباء متعددة الأطراف والمشاركة في تمويل منظمة الصحة العالمية وجهود الصحة العالمية، حيث تعرض كل من الولايات المتحدة وأوروبا نحو 25 في المائة من التكاليف، في حين تسهم بقية بلدان العالم على أساس المقدرة على الدفع.

ثانياً، يجب تصحيح الفشل العميق للنظام العالمي الذي كشفه فيروس «كورونا»، إذ تملك منظمة الصحة العالمية، وأولئك الذين يتمتعون بالصلاحيات العالمية للعمل، أقل الموارد، في حين يتحكم صندوق النقد الدولي والبنوك الإنمائية متعددة الأطراف بأغلب الموارد من دون تفويض محدد بالعمل. ولا بد من تخصيص 10 بلايين دولار أخرى من موارد البنك الدولي، ومرفق جديد للقاحات لدى صندوق النقد الدولي، و100 مليار دولار من الأموال الدولية الجديدة، ولا بد من نشرها من تشريعات على وجه السرعة بنظام حقوق السحب الخاصة، بغية بناء الأنظمة الصحية في البلدان ذات الدخل المنخفض.

ثالثاً، بتعريف علينا أن نكون أكثر إبداعاً من خلال استخدام الضمانات الخاصة بمبادرة التمويل الذي نحتاج إليه، ومن الممكن الاستعانة بنحو 2 مليار دولار فقط من الضمانات لإنشاء للصحة، الذي من الممكن أن يجمع 1,5 مليار دولار من الموارد الإضافية لصالح البلدان الأكثر فقراً.

أخيراً، علينا النظر في كيفية زيادة عائدات ضريبة التضامن الخاصة بمبادرة الصحة العالمية (يوناييتد)، والتي جمعت منذ عام 2006 نحو 1,25 مليار دولار من ضرائب خطوط الطيران الدولية ذات الصلة بالصحة العالمية، ومع إقرار كبريات شركات الأدوية الطويلة، وربما لإيام متتالية حتى وصول اللقاحات، لأنها من تجربتها مع شلل الأطفال والدفتيريا والسيل، أن أفضل فرصة لعائلتها للبقاء هي قيد الحياة على

معدلات التطعيم الكامل بنسبة 4,8 في المائة في البلدان ذات الدخل المنخفض، ومعدل 9,96 في المائة في أفريقيا، بشكل وضعاً معيباً وكثيراً ما يعكس مدى تقديرنا للحياة البشرية في جنوب العالم، بتكاليف أقل بكثير عند المقارنة بالشمال. وهذا التفاوت ليس مجرد فشل طبي، بل إنه عثرة أخلاقية ووصمة عار على أرواحنا العالمية.

إن التحدي العالمي الكبير لعام 2022 هو إزالة هذه الوصمة عبر توفير المال لجبر الفجوة الهائلة بين أثرياء العالم وفقرائه غير المحميين، وبذلك يُقضى على النقص المستمر الذي لا يمكن الدفاع عنه في تمويل جهود الصحة العالمية.

أعرف من تجربتي مع الأزمة

الحقيقة التي لا محيد عنها وغير المقبولة هي أنه من بين مليارات اللقاحات التي وزعت في نهاية المطاف، انتهى الأمر بنسبة 0,9 في المائة فقط في البلدان ذات الدخل المنخفض، في حين وزعت نسبة 70 في المائة في الإقال في البلدان ذات الدخل المرتفع والمتوسط. ومن بين الاختبارات التي أجريت، هناك نسبة 0,5 في المائة أجريت في البلدان ذات الدخل المنخفض، وحتى المعدات الطبية الأساسية، مثل الأكسجين والعلاج الفموي، لا تزال تشكل رفاهية، ناهيك عن أجهزة التنفس الصناعي.

إن ما نُقدّر بنحو 500 مليون من الفقراء بالفعل يزادون فقراً مدقعاً بسبب المدفوعات الواجب عليهم تكديها مقابل الرعاية الصحية، فضلاً عن الانخفاض المؤسف في



خطوات واجبة لإنقاذ أفغانستان



بيتر مورير ومارتن غريفيت (*)

* بيتر مورير، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر * مارتن غريفيت، وكيل أمين عام الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومسئق الإغاثة في حالات الطوارئ



النساء والفتيات. إن الانخراط الدولي الحالي في أفغانستان لا يفي بالغرض. إذ ينتظر العالم أن تحرز «طالبان» تقدماً في سلسلة من المعايير الدولية دون تحديد واضح لما هو متوقع. ومن ناحية أخرى، فإن «طالبان» إما غير راغبة في تلبية هذه التوقعات أو أن أهداف التوقعات غير واضحة لها.

ويعد «نهج العمل كالمعتاد»، وصيغة افتراضية للفشل الدولي. وبدلاً من ذلك، تقع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية أن يكون أكثر حسماً وتطلباً وانخراطاً مما هو عليه حالياً في عملية دبلوماسية حذرة. اللحظة التي نمر بها هي

ولتغيير هذا الاحتمال القاتم، لا بد من التحرك بشكل طارئ. أولاً، على المانحين الاستثمار في العطاء بسخاء للاستجابة الإنسانية المنقذة للحياة، كما فعلوا منذ أغسطس (آب) وهذا العام، تعد الخطة الإنسانية لإفغانستان أكبر نداء قطري على الإطلاق، وتصل قيمته إلى 4,44 مليار دولار أميركي. وتهدف وكالات الأمم المتحدة والشركاء في المجال الإنساني إلى تأمين الغذاء والماء والرعاية الصحية والحماية والمأوى والتعليم وأشكال أخرى من الدعم الحيوي إلى 22 مليون شخص. وتعتمد هذه الخطة على دعم المانحين. إننا نرحب بقرار الصندوق الإنمائي لإعادة إعمار أفغانستان التابع للبنك الدولي بتحويل 280 مليون دولار إلى أفغانستان التابع للبنك الدولي «اليونيسيف» وبرنامج الغذاء العالمي. ويجب أن تتبع هذه الخطوة إعادة برمجة الصندوق بالكامل لدعم الشعب الأفغاني هذا الشتاء.

كما نرحب بتبني مجلس الأمن استخفاً إنسانياً في نظام عقوبات الأمم المتحدة على أفغانستان. ومن شأن هذا أن يعطي ضمانات قانونية للمؤسسات المالية والجهات التجارية الفاعلة بأنها لا تنتهك العقوبات عندما تتعامل مع العاملين في المجال الإنساني.

لكن المواقف السياسية ازدادت تشدداً ضد حكّام الأمر الواقع الجدد في كابل. فقد تم إغلاق قنوات الدعم السابقة، وهو ما أثر على العاملين الرئيسيين في القطاع العام، كالأطباء والممرضات والمعلمين، الذين لم تدفع رواتبهم منذ شهور. ولا تملك المرافق الصحية القدرة على دفع ثمن الوقود لتشغيل المولدات أو سيارات الإسعاف. إن تأمين الخدمات الأساسية أخذ في الانهيار، وأصبح الأشخاص الذين يعتمدون على هذه الخدمات ضحايا عن غير قصد. تتفاقم الأزمة الحالية منذ عقود، وازدادت حدة بسبب أسوأ موجة جفاف شهدتها البلاد خلال 20 عاماً. وفي عام 2022، سيعتمد ثلثا السكان على المساعدات الغذائية، ومن دون مستوى أعلى من الدعم الدولي سيتعرض مزيد من الأطفال لمستويات عالية من سوء التغذية. ومع عدم توفر عيادات للرعاية الصحية، سيموت مزيد من النساء أثناء الولادة. وهذا الشتاء، ستواجه العائلات صقيعاً حاداً من دون توفر كهرباء أو مياه نظيفة. في النهاية، قد يفقد الأفغان كل أمل ويتروكنو البلد، ما يؤدي إلى موجات هجرة لا يمكن السيطرة عليها ولا يريدها أحد باستخفاً المتأخرين بالبشر.



66



العام 2022: الأمن الجماعي غير مضمون

الرغم من أن اقتصاداتهما مجتمعة تفوق في حجمها الآن الاقتصاد الأمريكي. ومع ذلك، لا يضح أي منهما استثمارات كبيرة على نحو خاص تجاه الجانب العسكري، إضافة إلى افتقارهما إلى روح المحارب (باستثناء بريطانيا وفرنسا). كما تعاني الهند، الشريك الرئيسي الأخير، من مشكلات اقتصادية وسياسية داخلية عميقة، ولا تُبدي تركيزاً استراتيجياً مدروساً بخلاف ما أصبح السائد في أوساط النخبة بالولايات المتحدة وقطاع كبير من الرأي العام داخل الدول الحلفاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) داخل الحكومة وخارجها على مدار الأعوام الـ30 الماضية، مدمناً على فكرة الانتصار الأخير في «نهاية التاريخ»، الأمر الذي دفعهم مرة بعد أخرى نحو المشاركات الدبلوماسية بحددها الأقصى، كان آخرها في أفغانستان. وفي حين أن هذه التجربة يمكن أن تدفع نحو التحلي بمزيد من الواقعية، لا يزال الغرب يُبدي ميلاً للضغط من أجل تحقيق أهداف دبلوماسية متطرفة شبه ثورية تقوم على فكرة أن «قيمنا عالمية»، الأمر الذي يتعارض مباشرة مع نهج «القبول بالآلام المتجمدة والتسويات» الذي يتطلبه التنفيذ الناجح لسياسة الاحتواء على المدى الطويل. ومرة أخرى، يشكل الاحتواء والتسوية السبيل الوحيد الذي يمكننا من خلاله الحفاظ على نظام عالمي مستقر وسلمي.

تنفذ أجدات خطيرة، حيث يلجأ كل منهما إما إلى إنكار نتائج الانتخابات عندما يخسر، وإما إلى انتهاج برنامج ثقافي عدواني شبه ثوري يثير الفزع في قلوب نصف الأميركيين ويمقته الكثيرون في النصف الآخر. ومن أجل ضمان قيادة فاعلة في الأوقات الخطرة، يجب أن ينحى الأميركيون خلافاتهم جانباً، ويتحدون خلف رئيسهم. وقد سبق أن حدث ذلك من قبل، لكن لم يكن المجتمع حينها يعاني من انقسامات عميقة بالدرجة الموجودة حالياً.

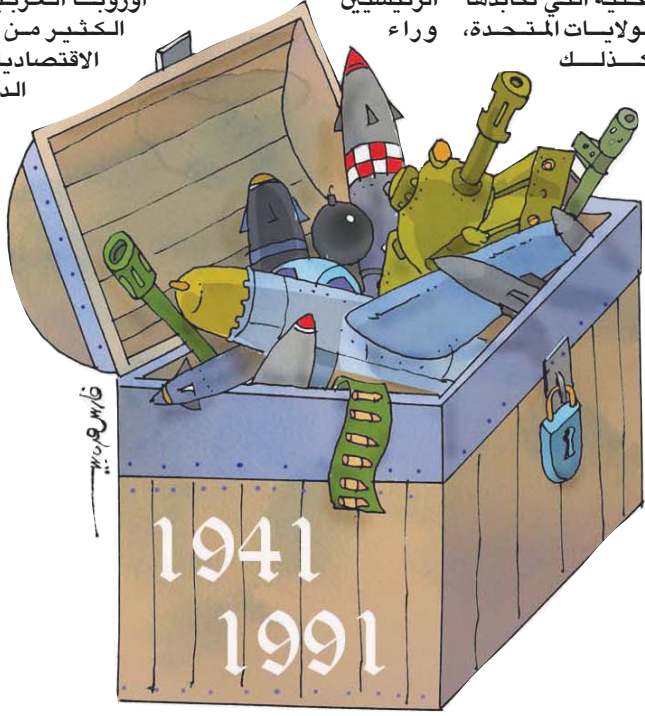
وبالمثل، يواجه شركاء واشنطن وحلفاؤها الرئيسيون مشكلات خطيرة. على سبيل المثال، فقدت أوروبا الغربية واليابان الكثير من حيويتهما الاقتصادية وصحتها الديموغرافية، على

جيمس جيفري

المبعوث الأمريكي السابق لسوريا والتحالف الدولي ضد «داعش»

حلفاؤنا وشركاؤنا، ونهجنا العام إزاء الشؤون الخارجية على مدى السنوات الثلاثين الماضية، يشكل عاملاً مثيراً للقلق هي الأخرى. جدير بالذكر هنا أن الولايات المتحدة تشكل مجتمعاً منقسماً أيديولوجياً، مع سعي كل من الحزبين وراء

عوامل أخرى تدفع نحو توكي مزيد من الحذر، إن لم يكن التساؤم. أحدها يتعلق بالقوة الاقتصادية الصينية المذكورة سلفاً، وإن كان من غير المحتمل أن تستمر في النمو بالمعدل نفسه. ومع ذلك، فإن المشكلات الداخلية التي تكادها الولايات المتحدة، وكذلك



ضعف القيادة أو الخوف المتبادل، رأساً على عقب، مما يسرع وتيرة حدوث مواجهة قد تكون قاتلة. إنه تبقى هناك



مضموناً سلفاً، إذ يمكن لعنصر الردع الذي يسهم في تحقيق الاستقرار، ومبدأ الدمار المتبادل المحقق من خلال الأسلحة النووية (والآن السيبرانية)، أن ينقلنا، عن طريق الصدفة أو نتيجة

عام 2022 لا نقف أمام نظام عالمي جديد، وإنما على العكس نواجه العودة إلى عالم 1941 - 1991. خلال تلك الفترة، قادت الولايات المتحدة نظاماً عالمياً للأمن الجماعي تمثل هدفه الأساسي (بخلاف الكثير من الأهداف النقدية والتجارية وحقوق الإنسان وأهداف أخرى) في إلحاق الهزيمة بجهود كل من ألمانيا واليابان أولاً، ثم الاتحاد السوفياتي والصين، من أجل بسط الهيمنة على أهم مناطق العالم: أوراسيا. وبالفعل، فاز التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة مرتين، عامي 1945 و1991.

لكن تبقى هناك علامات استفهام حول ما إذا كان بإمكان هذا التحالف إنجاز ذلك للمرة الثالثة، نظراً إلى حالة التفكك التي أصابت «اللحظة أحادية القطب» الأميركية-الغربية خلال الفترة 1991 - 2021.

يحمل التحدي الحالي بعضاً من جوانب النظام الذي كان قائماً خلال الفترة 1941 - 1945 (لم تتبن روسيا والصين أيديولوجية تبشيرية عالمية تتجاوز السعي العرقي للهيمنة الذي شاهدناه مع ألمانيا النازية وإمبراطورية اليابان)، وفي فترة 1946 - 1991 (الدول نفسها، روسيا والصين). ومع ذلك، تحظى

قاعدة «حميميم» في عقيدة بوتين العسكرية

السوري، فإنه لا يمكنه تقليد الإصلاحات السياسية وجذب المستثمرين لإعادة إعمار سوريا؛ لذلك يعتقد الكرملين أن فوائد الوجود العسكري لا تزال قائمة وتتخطى كل الخسائر التي تلحق بالسمعة.

من العمل رسمياً مع مدربين مدنيين. بشكل عام، يحاول الكرملين الاستفادة القصوى من رأس الجسر الذي تم إنشاؤه في سوريا لتوسيع نطاق العمليات وإزعاج «الناتو». لدى المرء انطباع بأن موسكو قد استسلمت بالفعل لحقيقة أنه بسبب إصرار النظام



أنطون ماراداسوف *

* خبير روسي غير مقيم في مجلس الشؤون الدولية الروسي

«الدبلوماسية الموازية». في الواقع، فإن توقف بناء القاعدة في السودان وعدم الدقة في سوريا بسرعة إلى حد ما إذا تم تكييف صواريخ كروز طويلة المدى المضادة للسفن مع الأنظمة الأرضية. ويواصل الجيش الروسي أيضاً تحويل منشأة طرطوس إلى قاعدة كاملة. ويقدراً ما هو معروف، وفي أوقات مختلفة، قامت وزارة الدفاع بنشر «حيوانات قتالية» في مياه طرطوس لإجراء تدريبات لمكافحة التخريب. في السابق، وبسبب التكلفة العالية، كانت الولايات المتحدة هي الوحيدة التي كانت قادرة على إحضار الدلافين القتالية إلى البحر الأسود لإجراء التدريبات. وبالتالي، فإن التوسع المتعمد للتأثير الروسي مقترناً بأساليب الحرب غير التقليدية تم تحديده في الوثيقة المفاهيمية، والتي تستبعد بحد ذاتها التدخل الفوضوي لتحقيق ميزة للمرة أن يبالغ في تقدير التكنولوجيا. ومع ذلك، لا ينبغي البصيرة الاستراتيجية للكرملين وأفق التخطيط العسكري الروسي. على سبيل المثال، أصبحت موسكو نفسها رهينة للانشطة الموسعة لمجموعة «فاغنر»؛ لأنها غير قادرة على السعي للحصول على ضمانات دون تدخل القوة

اعتماداً على درجة تورط تركيا في الملف الأوكراني. وثمة سابقة لتوحيد مسارح الحرب قره باغ عندما قصف الجانب الروسي بمصادفة غربية مجموعة معارضة في سوريا ضالعة في الصراع في جنوب القوقاز. وعلى الرغم من ذلك، هناك حجج ضد هذا الطرح. فالقيادة الروسية في سوريا تعمل وفقاً لمنطقها الخاص، ولا يحتاج الكرملين إلى التوصل إلى مجموعات إلى إرسال إشارات لا لبس فيها إلى أنقرة، التي زوّدت كييف بالفعل بطائرات من دون

المقاومة. وعلى الرغم من عدم تحدث أحد رسمياً عن الشركات العسكرية الخاصة، فقد كان واضحاً لجميع الخبراء أن المرتزقة هم أيضاً عنصر مهم في فهم موسكو لأساليب الحرب غير المتكافئة. من الواضح أن الكرملين، ومن دون أي وثائق تنظيمية، كان من الممكن أن يتدخل في الحرب الأهلية في سوريا ويشترك في أعمال شغب بالقرب من الحدود مع أوكرانيا، ساعياً إلى نوع من الضمانات من حلف شمال الأطلسي (الناتو). الأهم من أي شيء، لم تمنع النسخة السابقة من العقيدة العسكرية، موسكو من ضم شبه جزيرة القرم، لكن العقيدة العسكرية وعدد من الوثائق الأخرى هي نتيجة الإدراك الذاتي للنخبة الحاكمة للمصالح الوطنية القائمة بشكل موضوعي. نضت العقيدة بوضوح على أن الهدف في العلاقات مع الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي هو الحوار على قدم المساواة. وهذا بالضبط ما سعى إليه الكرملين بالتدخل في حربي سوريا وليبيا وهذا ما يفعله الآن بالقرب من حدود بولندا وأوكرانيا وبإصرار مجنون لفرض رؤيته لهيكلية أمنية أوروبية على «الناتو». فالنجاحات السابقة في الجمع بين الحزبين في سوريا وديونياس تلهم موسكو لاتخاذ خطوات جديدة لإصدار الإنذارات ليس فقط لخصومها التقليديين، بل أيضاً لشركائها مثل بيلاروسيا وكازاخستان. هل هناك علاقة للكرملين بين الملفين السوري والأوكراني؟ هناك آراء بان الطيران الروسي يزيد من حدة الضربات على إدلب،

بعد ضم شبه جزيرة القرم، والحملة العسكرية في سوريا، وتوسيع شبكة «فاغنر» في أفريقيا، جرى تكوين رأي حول ضعف القدرة على التنقذ بالسياسة الخارجية الروسية. وبات يُنظر إلى مغامرات الكرملين في صراعات الموازنة المنخفضة نسبياً على أنها مورد لا غنى عنه لإضفاء الشرعية على سلطة فلاديمير بوتين.

لكن منطق وسائل الإعلام هذا، حيث تستخدم مصطلحات «عقيدة الحروب جبراسيموف» أو «الحروب المختلطة» على نطاق واسع، خاطي شأن المصطلحات نفسها. فهذه العقيدة لا وجود لها، وكل الحروب في تاريخ العالم كانت دائماً مختلطة. وعلى الرغم من ذلك، فإن خط الكرملين قد تغير بالفعل، ولا سيما منهجه تجاه الاحتواء الاستراتيجي السياسي والعسكري. من ناحية، كان هذا بسبب تحول النظرة العالمية للرئيس بوتين نفسه، الذي بدأ ينظر إلى نفسه عقب نشوء القرم كشخصية تاريخية قادرة على تنفيذ مهام جيوسياسية ناجحة. نضت العقيدة الروسية بوضوح على أن الهدف في العلاقات مع الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي هو الحوار على قدم المساواة. وهذا بالضبط ما سعى إليه الكرملين بالتدخل في حربي سوريا وليبيا وهذا ما يفعله الآن بالقرب من حدود بولندا وأوكرانيا وبإصرار مجنون لفرض رؤيته لهيكلية أمنية أوروبية على «الناتو». فالنجاحات السابقة في الجمع بين الحزبين في سوريا وديونياس تلهم موسكو لاتخاذ خطوات جديدة لإصدار الإنذارات ليس فقط لخصومها التقليديين، بل أيضاً لشركائها مثل بيلاروسيا وكازاخستان. هل هناك علاقة للكرملين بين الملفين السوري والأوكراني؟ هناك آراء بان الطيران الروسي يزيد من حدة الضربات على إدلب،

بعد ضم شبه جزيرة القرم، والحملة العسكرية في سوريا، وتوسيع شبكة «فاغنر» في أفريقيا، جرى تكوين رأي حول ضعف القدرة على التنقذ بالسياسة الخارجية الروسية. وبات يُنظر إلى مغامرات الكرملين في صراعات الموازنة المنخفضة نسبياً على أنها مورد لا غنى عنه لإضفاء الشرعية على سلطة فلاديمير بوتين.

لكن منطق وسائل الإعلام هذا، حيث تستخدم مصطلحات «عقيدة الحروب جبراسيموف» أو «الحروب المختلطة» على نطاق واسع، خاطي شأن المصطلحات نفسها. فهذه العقيدة لا وجود لها، وكل الحروب في تاريخ العالم كانت دائماً مختلطة. وعلى الرغم من ذلك، فإن خط الكرملين قد تغير بالفعل، ولا سيما منهجه تجاه الاحتواء الاستراتيجي السياسي والعسكري. من ناحية، كان هذا بسبب تحول النظرة العالمية للرئيس بوتين نفسه، الذي بدأ ينظر إلى نفسه عقب نشوء القرم كشخصية تاريخية قادرة على تنفيذ مهام جيوسياسية ناجحة. نضت العقيدة الروسية بوضوح على أن الهدف في العلاقات مع الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي هو الحوار على قدم المساواة. وهذا بالضبط ما سعى إليه الكرملين بالتدخل في حربي سوريا وليبيا وهذا ما يفعله الآن بالقرب من حدود بولندا وأوكرانيا وبإصرار مجنون لفرض رؤيته لهيكلية أمنية أوروبية على «الناتو». فالنجاحات السابقة في الجمع بين الحزبين في سوريا وديونياس تلهم موسكو لاتخاذ خطوات جديدة لإصدار الإنذارات ليس فقط لخصومها التقليديين، بل أيضاً لشركائها مثل بيلاروسيا وكازاخستان. هل هناك علاقة للكرملين بين الملفين السوري والأوكراني؟ هناك آراء بان الطيران الروسي يزيد من حدة الضربات على إدلب،

غداً الرحلة الثالثة



66

تبقى هناك عوامل أخرى تدفع نحو توكي مزيد من الحذر إن لم يكن التساؤم. وأحدها يتعلق بالقوة الاقتصادية الصينية

أصبح الرأي العام السائد في أوساط النخبة بالولايات المتحدة وقطاع كبير من الرأي العام في «الناتو» خلال الأعوام الـ30 الماضية مدمناً على فكرة الانتصار الأخير في «نهاية التاريخ»

خط الكرملين تغير وتحولت النظرة العالمية للرئيس بوتين الذي بدأ ينظر إلى نفسه عقب انتصاره في القرم كشخصية تاريخية قادرة على تنفيذ مهام جيوسياسية ناجحة

نضت العقيدة الروسية بوضوح على أن الهدف في العلاقات مع الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي هو الحوار على قدم المساواة

66

عاشت مجتمعاتنا راكدة مغلقة!

وتبرير المواقف المنحرفة عنها. غير الممانعين من كارهي كل تدخل مصابون بالحرص وأحياناً بالبحم.

أما الأجنحة الراديكالية الخالدة التي ينبغي أن لا تتغير فيمكن وصفها بثلاث حركات متلاحقة: حرب - هزيمة - حرب، أو مقاومة - احتلال - مقاومة... هكذا منذ أحمد عرابي في أواخر القرن التاسع عشر حتى يوم الدين.

كل ما جد أن الطرف الذي بات يرمي تطبيق هذه الأجنحة لم يعد هباتاً شعبية وعفوية تحذر الجدي، بل نظاماً استبدادياً لا تسأل علاقته بشعبه ولا ينبغي إخضاعها للنقاش.

المشكلة أن هذا العالم الذي يدافع عنه الممانعون بالغ الهشاشة: تهذه التجارة والسياحة وشق قناة أو بناء جسر. تهذه الحياة في مجتمع ديمقراطي، والإطّاع، وتخلص وسائل التواصل أو التلفزيون، على ما يجري في العالم الخارجي. تهذه المغاربة بالشعوب التي تعيش حياة أفضل أو تتجاوز على القانون الدولي. مع هذا فالحدّة التي تواجّه بها هي الحدّة إياها التي ووجهت بها الحرب الأميركية بجيشها وطائراتها ودباباتها.

أين تكمن المشكلة الفعلية إذا؟ أغلب الظن أن ما تكرهه بيئة الممانعين هو التدخل الذي يغيّر أوضاعنا، أكان التدخل عنيفاً أم غير عنيف، قانونياً أو غير قانوني، وذلك بغض النظر عن مدى التغيير الذي ينجح في إحداثه. أما التدخل الذي يفتّح أوضاعنا ويكرّسها فمرحب به دائماً، بدليل الاحتفال الصاخب والمتواضل بالاحتلالين الفظين الإيراني والروسي في سوريا لإسناد نظام تعود أصوله إلى 1963.

يخرج هذا السلوك في نظرة عريضة إلى العالم عنوانها: تريد أن تبقى الأشياء على ما هي عليه، وأن تحقّق الحرّية التي تتناول عليها. ولأنّ تلك النظرة كونية، يكون المديح نصيب السياسة التي تمارسها روسيا في نطاقها الجغرافي المباشر، ومفادها سحق أية رغبة قد تراود الشعوب. كذلك تُمدّح الصين بسبب تهديدها إرادة التايوانيين في الحفاظ على استقلالهم، وإرادة أهل التيبّيت في أن يستقلّوا، بينما يلف الصمت إخضاع الصين، بقسوة وجلافة بالغتين، لسكانها المسلمين.

هكذا يبدو تحصيلاً حاصلًا أن تُستوى سياسات الممانعة سياسات رجعية بالمعنى الدقيق للملكة، أي أنّ همتها الأوح الحافظ على الأوضاع القائمة، ووقف العنود الذي أنتجته نهاية الحرب الباردة التي لا وهي توجهات تتجاوز الممانعين بطبيعة الحال، كما تطلّ أنظمة وجماعات أخرى، إلا أنّ الممانعين وحلفاءهم الدوليين هم الذين يتولّون صياغتها الأيديولوجية



حازم صاغية

مع الحرب الأميركية في العراق عام 2003 ظهرت حجة تنهض الحرب حرصاً على العراق وعلى الديمقراطية وعلى القانون الدولي. ذلك أنّ الديمقراطية لا تُفرض بالقوة وعلى الضدّ من القانون. هذا إساءة للمفهومين معاً، فضلاً على إساءته للعراقيين أنفسهم.

الحجّة كانت وجيهة، والسنون والتجارب اللاحقة زادت بها. ضعفها كان نابعاً من أنّ معظم مرديها لا يفهم العراق ولا الديمقراطية ولا القانون الدولي. تخيلوا نظاماً لا نظاماً السوري، مثلاً لا حصراً، يرّد هذه الحجّة فيما يرسل إلى العراق أدوات الموت.

اليوم، هناك في بيئة الممانعين حملة على المنظمات الدولية وعلى جورج سورس بالتحديد: إنّ هؤلاء يدعمون قيماً غير قيمنا! إنهم طابور خامس. حسان طروادة. بالطبع سيكون مضحكاً لو تحدّث نقاد الممانعة عن أنّ تلك المنظمات تستخدم القوة لفرض قيمها، أو أنّها تسعى للديمقراطية أو تتجاوز على القانون الدولي. مع هذا فالحدّة التي تواجّه بها هي الحدّة إياها التي ووجهت بها الحرب الأميركية بجيشها وطائراتها ودباباتها.

أين تكمن المشكلة الفعلية إذا؟ أغلب الظن أن ما تكرهه بيئة الممانعين هو التدخل الذي يغيّر أوضاعنا، أكان التدخل عنيفاً أم غير عنيف، قانونياً أو غير قانوني، وذلك بغض النظر عن مدى التغيير الذي ينجح في إحداثه. أما التدخل الذي يفتّح أوضاعنا ويكرّسها فمرحب به دائماً، بدليل الاحتفال الصاخب والمتواضل بالاحتلالين الفظين الإيراني والروسي في سوريا لإسناد نظام تعود أصوله إلى 1963.

يخرج هذا السلوك في نظرة عريضة إلى العالم عنوانها: تريد أن تبقى الأشياء على ما هي عليه، وأن تحقّق الحرّية التي تتناول عليها. ولأنّ تلك النظرة كونية، يكون المديح نصيب السياسة التي تمارسها روسيا في نطاقها الجغرافي المباشر، ومفادها سحق أية رغبة قد تراود الشعوب. كذلك تُمدّح الصين بسبب تهديدها إرادة التايوانيين في الحفاظ على استقلالهم، وإرادة أهل التيبّيت في أن يستقلّوا، بينما يلف الصمت إخضاع الصين، بقسوة وجلافة بالغتين، لسكانها المسلمين.

هكذا يبدو تحصيلاً حاصلًا أن تُستوى سياسات الممانعة سياسات رجعية بالمعنى الدقيق للملكة، أي أنّ همتها الأوح الحافظ على الأوضاع القائمة، ووقف العنود الذي أنتجته نهاية الحرب الباردة التي لا وهي توجهات تتجاوز الممانعين بطبيعة الحال، كما تطلّ أنظمة وجماعات أخرى، إلا أنّ الممانعين وحلفاءهم الدوليين هم الذين يتولّون صياغتها الأيديولوجية

سوريا، وسيفعلها في أوكرانيا إذا لم تترك له خيارات، وسيكون ذلك بمثابة الخطأ الاستراتيجي لإدارة بايدن الذي كان يتهم الرئيس السابق ترمب بالضعف أمام روسيا.

ولو حصلت العملية العسكرية في أوكرانيا فإن الجمهوريين، وعلى رأسهم ترمب، سيجدون مادة دعائية دسمة ضد الديمقراطيين وبايدن تحديداً، ويجب عدم إغفال الانقسام الداخلي الأميركي الحاد أصلاً. وبالطبع سيكون هناك مستفيدون في حال دخلت روسيا أوكرانيا، وأبرزهم الصين التي ستقف مع روسيا، وتتمليها، وستندلع مجدداً موجة الحرب الباردة، التي ستجبر واشنطن على إعادة تقييم علاقاتها الخارجية، وفرز جديد - قديم لمن هم الحلفاء، ومن هم الأعداء.

ولذلك فإن المعالجة الأميركية للآزمة باوكرانيا تعدّ قاشقة إلى الآن، بل متهورة، والمؤشرات تقول إن خطأ واشنطن سيكون استراتيجياً لحظة تقدم الآليات العسكرية الروسية نحو الداخل الأوكراني.

واشنطن والخطأ الاستراتيجي

خيارات حفظ ماء الوجه خطا قاتل، خصوصاً أن واشنطن لا تقوم برد عسكري، والرئيس بايدن انتخب بوعود استعادة هيبة بلاده دولياً، وأي فشل واشنطن، خصوصاً بعد الانسحاب المذل من أفغانستان.

وكما أسلفت، فإن ما يهم الرئيس بوتين هو صورته الداخلية، ويذكر كيف تقدم بوتين في جورجيا وبعد أن قال عنه الرئيس الأسبق جورج بوش الابن إنه رأى في عيني بوتين الصدق.

وقتها أدرك بوتين أنه لا بد من إيقاف القوة الأميركية الهانجة بعد أحداث سبتمبر (أيلول) الإرهابية، وعزو أميركا لكل من أفغانستان والعراق، وبالفعل تحركت روسيا حينها عسكرياً، ولم يستطع بوش الابن فعل شيء، وفعلها بوتين مع أوباما في



طارق الجميل

جغرافياً لفرض مناطق نفوذ سواء في سوريا أو غيرها، فهدف بوتين الاستراتيجي دائماً هو الظهور كرجل قوي داخل روسيا نفسها. وبالمتالي فإن «الناو»، ودون أهداف عقائدية يعني أن موسكو قد تتحرّك تجاه أوكرانيا عسكرياً، ولو حدث ذلك، ومهما قالت إيران، وهذا هو المتوقع، فحينها تصبح الإدارة الأميركية في موضع حرج وخسارة دولية وداخلية لا محالة، خصوصاً مع اقتراب الانتخابات النصفية التشريعية هناك.

محاصرة الخصم، أياً كان، بلا ترك

نحن أمام تصعيد ملحوظ في الأزمة الروسية الأميركية على خلفية قضية أوكرانيا، والحديث عن استعدادات روسية لغزو الأخيرة. ولو حدث ذلك الغزو فلن يستفيد منه أحد، في حالة التفكير بعقلانية، وقد يكون مفيداً لأسباب تكتيكية لأطراف أخرى.

وبإعلان الأمين العام لحلف «الناو»، ينس ستولتنبرغ، أن حلف شمال الأطلسي وافق مبدئياً على انضمام أوكرانيا وجورجيا إليه، من دون تحديد موعد زمني، بحسب مقابلة له مع صحيفة «لا ريببليكا» الإيطالية، تكون الأزمة قد أخذت منحى تصاعدياً خطراً.

وتصعيداً عن تفاصيل الأزمة، وملخصها المطالبة الروسية لـ«الناو» بوقف التمدد شرقاً، فإن خطأ واشنطن الاستراتيجي هنا هو محاولة وضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في زاوية، وفرض خيارات محددة عليه فيما يختار بالأمم المتحدة. ما يعني الرئيس بوتين هو الداخل الروسي، ولو تمددت روسيا

تبدو الاضطرابات بين محور القومية العربية، ومحور العمالة العربية الإيرانية أكثر حدة هذه الأيام، بعد أن نحتت الجبهات الثلاث في تحية الخلافات البنينية الطائفية منها والمناظرة والتوحيد في مواجهة إيران وعلاقتها، بحيث اضطر فيها محور العمالة الإيرانية إلى استخدام حتى الأوراق الخاسرة في محاولة للتصدي للخسائر التي يمتد بها هذا المحور على أكثر من جبهة.

ففي العراق ترتفع نبرة صوت محور العمالة الإيرانية العراقية صراحةً وتهديداً بحرق البلد وإستدام السلاح

اعتراضاً على نتائج الانتخابات التي جعلت محورها الإيراني ينحصر في سبعة مقاعد، مقابل 200 مقعد لمحور القومية العربية العراقية ممثلاً في التصدي للخسائر التي يمتد بها هذا المحور على أكثر من جبهة.

في العراق ترتفع نبرة صوت محور العمالة الإيرانية العراقية صراحةً وتهديداً بحرق البلد وإستدام السلاح اعتراضاً على نتائج الانتخابات التي جعلت محورها الإيراني ينحصر في سبعة مقاعد، مقابل 200 مقعد لمحور القومية العربية العراقية ممثلاً في التصدي للخسائر التي يمتد بها هذا المحور على أكثر من جبهة.

في العراق ترتفع نبرة صوت محور العمالة الإيرانية العراقية صراحةً وتهديداً بحرق البلد وإستدام السلاح اعتراضاً على نتائج الانتخابات التي جعلت محورها الإيراني ينحصر في سبعة مقاعد، مقابل 200 مقعد لمحور القومية العربية العراقية ممثلاً في التصدي للخسائر التي يمتد بها هذا المحور على أكثر من جبهة.

في العراق ترتفع نبرة صوت محور العمالة الإيرانية العراقية صراحةً وتهديداً بحرق البلد وإستدام السلاح اعتراضاً على نتائج الانتخابات التي جعلت محورها الإيراني ينحصر في سبعة مقاعد، مقابل 200 مقعد لمحور القومية العربية العراقية ممثلاً في التصدي للخسائر التي يمتد بها هذا المحور على أكثر من جبهة.

في العراق ترتفع نبرة صوت محور العمالة الإيرانية العراقية صراحةً وتهديداً بحرق البلد وإستدام السلاح اعتراضاً على نتائج الانتخابات التي جعلت محورها الإيراني ينحصر في سبعة مقاعد، مقابل 200 مقعد لمحور القومية العربية العراقية ممثلاً في التصدي للخسائر التي يمتد بها هذا المحور على أكثر من جبهة.

في العراق ترتفع نبرة صوت محور العمالة الإيرانية العراقية صراحةً وتهديداً بحرق البلد وإستدام السلاح اعتراضاً على نتائج الانتخابات التي جعلت محورها الإيراني ينحصر في سبعة مقاعد، مقابل 200 مقعد لمحور القومية العربية العراقية ممثلاً في التصدي للخسائر التي يمتد بها هذا المحور على أكثر من جبهة.

في العراق ترتفع نبرة صوت محور العمالة الإيرانية العراقية صراحةً وتهديداً بحرق البلد وإستدام السلاح اعتراضاً على نتائج الانتخابات التي جعلت محورها الإيراني ينحصر في سبعة مقاعد، مقابل 200 مقعد لمحور القومية العربية العراقية ممثلاً في التصدي للخسائر التي يمتد بها هذا المحور على أكثر من جبهة.

في العراق ترتفع نبرة صوت محور العمالة الإيرانية العراقية صراحةً وتهديداً بحرق البلد وإستدام السلاح اعتراضاً على نتائج الانتخابات التي جعلت محورها الإيراني ينحصر في سبعة مقاعد، مقابل 200 مقعد لمحور القومية العربية العراقية ممثلاً في التصدي للخسائر التي يمتد بها هذا المحور على أكثر من جبهة.

في العراق ترتفع نبرة صوت محور العمالة الإيرانية العراقية صراحةً وتهديداً بحرق البلد وإستدام السلاح اعتراضاً على نتائج الانتخابات التي جعلت محورها الإيراني ينحصر في سبعة مقاعد، مقابل 200 مقعد لمحور القومية العربية العراقية ممثلاً في التصدي للخسائر التي يمتد بها هذا المحور على أكثر من جبهة.

في العراق ترتفع نبرة صوت محور العمالة الإيرانية العراقية صراحةً وتهديداً بحرق البلد وإستدام السلاح اعتراضاً على نتائج الانتخابات التي جعلت محورها الإيراني ينحصر في سبعة مقاعد، مقابل 200 مقعد لمحور القومية العربية العراقية ممثلاً في التصدي للخسائر التي يمتد بها هذا المحور على أكثر من جبهة.

في العراق ترتفع نبرة صوت محور العمالة الإيرانية العراقية صراحةً وتهديداً بحرق البلد وإستدام السلاح اعتراضاً على نتائج الانتخابات التي جعلت محورها الإيراني ينحصر في سبعة مقاعد، مقابل 200 مقعد لمحور القومية العربية العراقية ممثلاً في التصدي للخسائر التي يمتد بها هذا المحور على أكثر من جبهة.

في العراق ترتفع نبرة صوت محور العمالة الإيرانية العراقية صراحةً وتهديداً بحرق البلد وإستدام السلاح اعتراضاً على نتائج الانتخابات التي جعلت محورها الإيراني ينحصر في سبعة مقاعد، مقابل 200 مقعد لمحور القومية العربية العراقية ممثلاً في التصدي للخسائر التي يمتد بها هذا المحور على أكثر من جبهة.

ثلاث جبهات عربية يترنح فيها محور العمالة الإيرانية

لإنعاش محور العمالة الإيرانية؛ مما زاد من عزلة لبنان، وأصبح يغرد في مواجهة هذا المحور العميل.

في لبنان انعزال ما يسمى «حزب الله» سياسياً في الداخل اللبناني بدأ واضحا وبشكل فعلي اعطى هذا الحلفاء من التيار العلوي إلى الابتعاد عنه خطوة للوراء وانتقاده علناً

الحفاظ على ما تبقى من ماء الوجه الذي سكبته حسن نصر الله من دون أدنى اعتبار للوعد التي أعطاهما هذا التيار اللبنانيين وللخليجيين بتهذبة الأجواء، ومنح الفرصة للبنان أن يلتقط أنفاسه، ومنح فرصة للوسطاء أن يعملوا على توحيد الجبهة الداخلية وعودة العلاقات العربية اللبنانية إلى سابق عهدها، فإن حسن نصر الله يقطع هذه الطريق بقرار مفرد متخذاً من مناسبة مقتل قاسم سليمان

ذريعة لقطع الطريق على ما تبقى من فرص، ويلحقه بنبوة تقام في الضاحية الجنوبية تائيداً للذكرى السابعة إعدام نمر النمر، كال فيها الهجوم على المملكة العربية السعودية، محاولاً وتوظيف العنصر الطائفي

على عقب مجرد تحية الخلافات جانباً، والتوحيد في مواجهة هذا المحور العميل.

في لبنان انعزال ما يسمى «حزب الله» سياسياً في الداخل اللبناني بدأ واضحا وبشكل فعلي اعطى هذا الحلفاء من التيار العلوي إلى الابتعاد عنه خطوة للوراء وانتقاده علناً

الحفاظ على ما تبقى من ماء الوجه الذي سكبته حسن نصر الله من دون أدنى اعتبار للوعد التي أعطاهما هذا التيار اللبنانيين وللخليجيين بتهذبة الأجواء، ومنح الفرصة للبنان أن يلتقط أنفاسه، ومنح فرصة للوسطاء أن يعملوا على توحيد الجبهة الداخلية وعودة العلاقات العربية اللبنانية إلى سابق عهدها، فإن حسن نصر الله يقطع هذه الطريق بقرار مفرد متخذاً من مناسبة مقتل قاسم سليمان



سوسن الشاعر

الوحدة القومية وتحرر النزاعات الطائفية جانباً لمواجهة محور العمالة الإيرانية التي سيطر فيها على البلاد طوال هذه الفترة وعانت فيها فساداً. في الجبهة اليمنية تتوحد الجبهة اليمنية العربية القومية شمالاً وجنوباً وتحني جانباً خلافاتها البنينية لمواجهة محور العمالة الإيرانية، وهذا ما لم يحدث طوال السنوات الأخيرة، حيث نجحت إيران في تجييش الانقسامات بين الجبهتين لتفرد هي في الساحة عسكرياً اعتماداً على هذه الفرقة، إنما أثبتت المعارك على الأرض كيف هي تسير لصالح القومية العربية والتحالف في مواجهة العمالة الإيرانية إن هي توحدت ونحت هذه الخلافات جانباً؛ لذلك هز وزير الخارجية الإيراني لقطر وعمان طلباً لوقف القتال والجلوس على طاولة المفاوضات، بعد أن كان يرفضها لسنوات، ويحث عميله الإيراني على الاستمرار بالتعنّت ويعمل على سحب الزيت على النار، في حين يقسم الشعب اليمني وبين الحواجز بين الأطراف، بإيد المعادلة تنقلب رأساً

الوحدة القومية وتحرر النزاعات الطائفية جانباً لمواجهة محور العمالة الإيرانية التي سيطر فيها على البلاد طوال هذه الفترة وعانت فيها فساداً. في الجبهة اليمنية تتوحد الجبهة اليمنية العربية القومية شمالاً وجنوباً وتحني جانباً خلافاتها البنينية لمواجهة محور العمالة الإيرانية، وهذا ما لم يحدث طوال السنوات الأخيرة، حيث نجحت إيران في تجييش الانقسامات بين الجبهتين لتفرد هي في الساحة عسكرياً اعتماداً على هذه الفرقة، إنما أثبتت المعارك على الأرض كيف هي تسير لصالح القومية العربية والتحالف في مواجهة العمالة الإيرانية إن هي توحدت ونحت هذه الخلافات جانباً؛ لذلك هز وزير الخارجية الإيراني لقطر وعمان طلباً لوقف القتال والجلوس على طاولة المفاوضات، بعد أن كان يرفضها لسنوات، ويحث عميله الإيراني على الاستمرار بالتعنّت ويعمل على سحب الزيت على النار، في حين يقسم الشعب اليمني وبين الحواجز بين الأطراف، بإيد المعادلة تنقلب رأساً

الوحدة القومية وتحرر النزاعات الطائفية جانباً لمواجهة محور العمالة الإيرانية التي سيطر فيها على البلاد طوال هذه الفترة وعانت فيها فساداً. في الجبهة اليمنية تتوحد الجبهة اليمنية العربية القومية شمالاً وجنوباً وتحني جانباً خلافاتها البنينية لمواجهة محور العمالة الإيرانية، وهذا ما لم يحدث طوال السنوات الأخيرة، حيث نجحت إيران في تجييش الانقسامات بين الجبهتين لتفرد هي في الساحة عسكرياً اعتماداً على هذه الفرقة، إنما أثبتت المعارك على الأرض كيف هي تسير لصالح القومية العربية والتحالف في مواجهة العمالة الإيرانية إن هي توحدت ونحت هذه الخلافات جانباً؛ لذلك هز وزير الخارجية الإيراني لقطر وعمان طلباً لوقف القتال والجلوس على طاولة المفاوضات، بعد أن كان يرفضها لسنوات، ويحث عميله الإيراني على الاستمرار بالتعنّت ويعمل على سحب الزيت على النار، في حين يقسم الشعب اليمني وبين الحواجز بين الأطراف، بإيد المعادلة تنقلب رأساً

السوريون ومعركة إحلال العدالة!

قائمة المطلوب محاكمتهم لدورهم في المقتلة السورية وما تسببت فيه، والمحكمة تستجيب للعالم وتعطيه خبرة هائلة لبدء موجة من محاكمات تلاحق المرتكبين أياً كانوا، وتوقع بهم ما يستحقون من جزاء، إضافة إلى أنها تستعمل من اسم مدينة كوبلنز اسماً أمثالاً في شهرته لاسم مدينة نورينبرغ الألمانية، التي حاكمت في عام 1945 وبعده رجال العهد النازي على أساس ما أسندت إليه المحكمة في نقل وحشية عن جرائم نظام الأسد وحلفائه.

قبل عام، وعندما كنت أقدم شهادتي أمام محكمة كوبلنز، كنت استرق النظر إلى أنور رسلان فأراه بائساً، وربما يائساً وخائفاً، لكن في كل الأحوال، لم يكن ينسبه في شيء ضحايا الذين كان وهم مصوبوا الأعين ومشودو الوثاق إلى الخلف، وبعضهم عراة وقد خرجوا قبل لحظات من أنون عذاب لا يحتمله بشر، كنت في سري أقول إنها بداية العدالة للسوريين ليس فقط للضحايا، وإنما حتى للجلايين أيضاً، حيث كان واحد منهم قبالي يحتفظ بكل حقوقه رغم كل جرائمه. إنها معركة إحلال العدالة!

وحشية ضباط وعناصر أمن الدولة في مواجهة السوريين مع انطلاق الثورة عام 2011، وهو الوقت الذي كان فيه العقيد أنور رسلان يتولى رئاسة قسم التحقيق في الفرع 251.

وأذكر رسلان في أقواله لدى المحققين وأمام المحكمة مسؤوليته عن عمليات الاعتقال والتعذيب والقتل، التي طالت سوريين في فترة رئاسته قسم التحقيق، لكن الإنكار لم يستطع مواجهة ما أسندت إليه المحكمة في حكمها بإيقاع عقوبة السجن المؤبد على المتهم بالاستناد إلى شهادات تم الاستماع إليها من معتقلين وسجناء سابقين، تعرضوا للتعذيب والاعتقال والاستجواب على يد رسلان نفسه، وإلى شهادات أقارب الذين قتلوا في الفرع 251 في خلال الفترة التي كان رسلان مسؤولاً فيها، والواقعة بين مطلع عام 2011 وسبتمبر (أيلول) 2012، حيث انشق عن النظام، ولجأ إلى الأردن، وسافر بعدها إلى ألمانيا عام 2014، وهناك اعتقل، وأودع السجن.

قليل الكثير عن المحكمة ونتائجها، والأهم أنها فتحت الباب وأسعدت لحاسبة مجرمي نظام الأسد، بل إنها ستضع قفلة السوريين من حلفاء الأسد من إيرانيين وروس وميليشيات على

لأجهزة المخابرات السورية، خصوصاً جهاز أمن الدولة وفرعه 251 الذي يعد الفرع الأهم في أمن الدولة، بسبب حجمه وتنوع مهماته وتدخلاته في شؤون الدولة والمجتمع، إضافة إلى اهتمامه ومتابعته السياسية الخارجية والعلاقات البنينية مع دول وكيات وتظيمات تربطها بسوريا وروابط خاصة، ولأنه على هذا النحو من الأهمية، فقد غلب إن كان لرئيس الفرع خط اتصال مباشر مع رئيس النظام، خصوصاً إبان تولي محمد ناصيف رئاسة الفرع بين سبعينات القرن الماضي ونهايته.

كان بين أولى مهمات الفرع مواجهة معارضي النظام من تظيمات وشخصيات، ليس بل منهم من السعي إلى ما يريدون، بل أيضاً لإجبارهم على الخضوع والموافقة على ما يريد النظام، مما جعلهم أهدافاً لتتم متابعتهم واعتقالهم وتعذيبهم لانترع معلومات، أو انتقاماً وعدماً أو وقد يصل الأمر إلى حد قتلهم إعداماً أو تحت التعذيب في ظل «حماية» قانونية يوفرها «القانون» الخاص بجهاز أمن الدولة الصادر عام 1968 لكل العاملين فيه من مدنيين وعسكريين، وكان ذلك أحد عوامل شجعت على إطلاق



فايز سارة

أعمال المحكمة، فقدت أكثر من مائة جلسة، جرى فيها سماع أكثر من أربعين شاهداً، وانتهت المحاكمة إلى الحكم على رسلان بالسجن المؤبد بعد أن وجدته مذنباً بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وتعذيب آلاف السجناء، والتسبب في موت عشرات منهم تحت التعذيب، عندما كان مسؤولاً لقسم التحقيق في الفرع 251، ورغم أهمية النتيجة الأخيرة لمحكمة أنور رسلان في سياق محاسبة مجرمي أجهزة تفصيل بينتها المحاكمة من خلال ما قدمه الشهود، وما تم من تدقيق من جانب قضاة المحكمة، حيث تدن بصورة واضحة الطابع الإجرامي

الديموغرافي وغيرها، والثاني خروج ملايين السوريين لجيشين وتنازحين من بلادهم نحو دول الجوار والأبعد منها، وأغلب هؤلاء كانوا ضحايا نظام الأسد وحلفائه، وكلا الأمرين ولأسباب أخرى، فقد تعددت حرب السوريين من أجل الأمن، وأقنعها السوري المحلي لتصير معركة عامة لها امتداد حيث يوجد سوريون، وتتوفر بيئة إدارية وقانونية مناسبة، وقد انجهد السوريون، ويلاحظ نبوة تقام في الضاحية الجنوبية تائيداً للذكرى السابعة إعدام نمر النمر، كال فيها الهجوم على المملكة العربية السعودية، محاولاً وتوظيف العنصر الطائفي

استثناء كان من الطبيعي تجاوزه، بل أيضاً من أجل الفصل بين السلطة التنفيذية والسلطة القضائية، التي تفصيلها النظام، وصار يتحكم بأصغر تفاصيلها وحديثاتها، كما سعى السوريون من أجل تحديث القوانين وتطويرها بما يتناسب مع محتوى حقوق الإنسان، ومتطلبات التقدم في العالم المعاصر، وحدثت مواجهات متعددة بين السوريين، لا سيما أطرهم الحقوقية والقانونية، ونظام الأسد وأجهزته، بينها معارك النقابات المهنية في الثمانينات، والصراع بين النظام والنخبة السورية في فترة ربيع دمشق التي أعقبت مجيء بشار الأسد إلى الرئاسة عام 2000، وقيل أن يحصل الانفجار السوري الشامل في عام 2011، الذي ما زالت المعارك من أجل العدالة فيه مستمرة، وإن اتخذت أشكالاً ومسارات، تأثرت بالتطورات السياسية والميدانية للصرع في سوريا.

غير أن سنوات الثورة السورية وما حملته من تطورات، خصوصاً في أمرين أساسيين؛ أولهما تصاعد وتنوع جرائم نظام الأسد، منها جرائم استخدام الأسلحة الكيماوية والجرائم ضد الإنسانية، وجريمة التغيير

استثناء كان من الطبيعي تجاوزه، بل أيضاً من أجل الفصل بين السلطة التنفيذية والسلطة القضائية، التي تفصيلها النظام، وصار يتحكم بأصغر تفاصيلها وحديثاتها، كما سعى السوريون من أجل تحديث القوانين وتطويرها بما يتناسب مع محتوى حقوق الإنسان، ومتطلبات التقدم في العالم المعاصر، وحدثت مواجهات متعددة بين السوريين، لا سيما أطرهم الحقوقية والقانونية، ونظام الأسد وأجهزته، بينها معارك النقابات المهنية في الثمانينات، والصراع بين النظام والنخبة السورية في فترة ربيع دمشق التي أعقبت مجيء بشار الأسد إلى الرئاسة عام 2000، وقيل أن يحصل الانفجار السوري الشامل في عام 2011، الذي ما زالت المعارك من أجل العدالة فيه مستمرة، وإن اتخذت أشكالاً ومسارات، تأثرت بالتطورات السياسية والميدانية للصرع في سوريا.

غير أن سنوات الثورة السورية وما حملته من تطورات، خصوصاً في أمرين أساسيين؛ أولهما تصاعد وتنوع جرائم نظام الأسد، منها جرائم استخدام الأسلحة الكيماوية والجرائم ضد الإنسانية، وجريمة التغيير

استثناء كان من الطبيعي تجاوزه، بل أيضاً من أجل الفصل بين السلطة التنفيذية والسلطة القضائية، التي تفصيلها النظام، وصار يتحكم بأصغر تفاصيلها وحديثاتها، كما سعى السوريون من أجل تحديث القوانين وتطويرها بما يتناسب مع محتوى حقوق الإنسان، ومتطلبات التقدم في العالم المعاصر، وحدثت مواجهات متعددة بين السوريين، لا سيما أطرهم الحقوقية والقانونية، ونظام الأسد وأجهزته، بينها معارك النقابات المهنية في الثمانينات، والصراع بين النظام والنخبة السورية في فترة ربيع دمشق التي أعقبت مجيء بشار الأسد إلى الرئاسة عام 2000، وقيل أن يحصل الانفجار السوري الشامل في عام 2011، الذي ما زالت المعارك من أجل العدالة فيه مستمرة، وإن اتخذت أشكالاً ومسارات، تأثرت بالتطورات السياسية والميدانية للصرع في سوريا.

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>دمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 22272734</p> <p>☎ +963 22272734</p>
<p>جدة - Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>دبي - Dubai</p> <p>☎ +9714 3916500</p> <p>☎ +9714 3918353</p>	<p>العمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 22272734</p> <p>☎ +963 22272734</p>
<p>المنامة - Manama</p> <p>☎ +96583 8353838</p> <p>☎ +96583 8354918</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492896</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>العمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 22272734</p> <p>☎ +963 22272734</p>
<p>المنامة - Manama</p> <p>☎ +96583 8353838</p> <p>☎ +96583 8354918</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492896</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>العمان - Amman</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963 22272734</p> <p>☎ +963 22272734</p>



التفاهة المنهجية... لا تنظر للأعلى

لا تنظر للأعلى أو (Don't look up) هو فيلم هوليوودي يعرض حالياً في دور العرض وتعرضه منصة «نتفليكس» وهو مختلف في فكرته عن التوجهات العامة التي لها السيطرة في عالم السينما الأميركية، فهو يرصد بطريقة درامية تفنني «التفاهة» بشكل منهجي وتصاعدي وواسع على مناحي الحياة كافة، بما فيها تلك المجالات التي تفتقر الجدية والعمق والمسؤولية، كالسياسة، ومثالها في الفيلم رئاسة الولايات المتحدة الأميركية.

الدراما تلعب دوراً مهماً في التأثير على الناس، ورغم أنها وسيلة ترفيهية إلا أن بإمكانها نشر الأفكار وترويجها بشكل فاعل وسريع وواسع، والدراما فن من الفنون، وليس من شروط الفن أن يحمل رسائل فكرية عميقة أو توجهها سياسياً معيناً، حتى لا تحملها ما لا تحتمل، والدراما - كذلك - ترفيقه، والترفيه جزء من «الرفاه» الذي هو من غايات البشر ومهمات الدول، ولكن الدراما يمكن أن تحمل رسائل ضارة أو ناعمة بحسب معايير مختلفة تتعلق بأهدافها وتأثيراتها على الحياة بشكل عام.

الفيلم ينبه على ظاهرة مهمة وجديرة بالاهتمام، لا تخطئها عين الراصد والباحث، وهي ظاهرة سبق لكاتب هذه السطور تسميتها «التفاهة المنهجية» في هذه المساحة، ديسمبر (كانون الأول) 2016 وقرأت مقالة للاستاذ فهد الشقيران في هذه الصحيفة بنابر (كانون الثاني) 2020 تحدث فيها عن كتاب «نظام التفاهة» للوفد د. الان دونو وحصلت على الكتاب بترجمة مميزة كتبتها د. مشاعل الهاجري وقدمت للكتاب بمقدمة تستحق الإشادة في دقتها وسعة اطلاعها، وفي فهمها للمشاهد العالمي وفي العالم العربي تحديداً، ويكاد القارئ يستحضر مع المترجمة كم النماذج المنتشرة في العالم العربي والتي تنطبق عليها الأفكار انطباقاً كاملاً.

سعى الكتاب في محاولة جادة لرصد هذه الظاهرة علمياً، وسعت مترجمته لإيضاح أفكاره قدر الإمكان

والغالبية العظمى من توقعاته بما سيصبح عليه العالم وقد أصبحت أفكاره واقعا يعيشه العالم. شخصية التاجر المهووس في الفيلم لها نماذج متعددة في عالم اليوم، وبخاصة طبقة أثرياء البرمجيات، حيث الثروات الطائلة التي تعتقد أنها قادرة على شراء كل شيء بما في ذلك الأفكار والقيم والأسم والشعوب، وقد تحدثت أزييموف عن رفضه للتخصص المغرق في الدقة لصالح التخصص مع الثقافة والإطلاع، حتى لا نصل لنموذج هذا التاجر المهووس الذي يمثل ظاهرة بارزة للتعبير عن «التفاهة المنهجية».

شبه بعض المشاهدين شخصية هذا التاجر ببعض مشاهير العصر مثل «جيف بيزوس» و«إيلون ماسك» وآخرين، وإيلون ماسك معجب بأفكار أزييموف وقارئ

أنتجت هوليوود عشرات الأفلام بشتى الأنصاف والأشكال في حرب فكرية وثقافية طويلة ولكن بعد سقوط «الاتحاد السوفياتي» مطلع التسعينيات الميلادية هذا ذلك كله

له، ومع معرفة أن الدراما ليست تاريخاً ولا واقعاً، فخصية هذا التاجر في الفيلم تجدها في كثيرين حول العالم، فالعالم بالفكرة لا بالشخص.

تعرض الفيلم لمواجهة نقدية كبيرة، لأسباب متعددة، ومنها سيطرة اليسار الليبرالي على صناعة الدراما في هوليوود، ويبدو أن منتجي الفيلم توقعوا شيئاً من ذلك فروجوا للفيلم من خلال استقطاب كوكبة من أهم نجوم التمثيل والحاصلين على جوائز «أوسكار» لضمان متابعة عالية توصل الأفكار التي أرادها كاتب الفيلم لأكثر شريحة ممكنة. الحديث عن تأثير اليسار الليبرالي المعاصر على الجامعات الأكاديمية والفنون بما فيها الدراما حديث طويل، ويمكن هنا ملاحظة أن هوليوود وصناعة

والاختراعات والذي يسيطر بأمواله على السياسيين والعلماء والإعلاميين من دون أن تكون لديه ثقافة ومبادئ إنسانية. «إسحاق أزييموف» وليس عظيموف، كاتب اميركي من أصل روسي عرف بكتاباتة المكرة عن الخيال العلمي واستشراف مستقبل البشرية، وهو معروف بتميزه العلمي في مجالات متنوعة ومتعددة، وكان غزير الإنتاج ونال جوائز مختلفة وتعزى له مصطلحات ومفاهيم أصبحت سيطرة حالياً على المشهد البشري مثل «الرجل الآلي» و«القوانين الثلاثة للرجل الآلي» و«النكأ الصناعي» وفي عام 1964 أي قبل أكثر من خمسة عقود من الزمن كتب مقالاً في نيويورك تايمز بعنوان: «رحلة إلى معرض العالم في 2014» أصاب في

«أوميكرون» ليس معتدلاً مع الجميع

لكن بعد مرور خمسة أشهر من آخر جراحة. لا ينبغي إقناع الأشخاص المعرضين لمخاطر عالية بأنهم وحدهم مكفون حماية أنفسهم. يجب على مسؤولي الصحة العامة ومقدمي الخدمات الصحية أن يدركوا أن «أوميكرون» مخيف بشكل خاص لمن يعانون من نقص المناعة، لأنه معد ومنتشر للغاية، ويمكن أن يصيب حتى الأشخاص الذين لديهم أجهزة مناعية قوية. ما الذي يمكن أن يفعله الأشخاص المصابون بضعف المناعة وكيف يمكن للمجتمع المساعدة في حمايتهم؟

يجب على الأشخاص الذين يعانون من ضعف في

يجب على الأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة ارتداء أقنعة عالية الجودة مثل «N95» وتقليل التعرض لأشخاص آخرين أثناء موجات العدوى

جهاز المناعة ارتداء أقنعة عالية الجودة مثل «N95» وتقليل التعرض لأشخاص آخرين، لا سيما غير المدعومين، أثناء موجات العدوى. ومع ذلك، ستكون لديهم وظائف وعائلات وحياة ليعيشونها، ولا يتوقع منهم الاختباء في الطابق السفلي حتى يخفئ متغير «أوميكرون».

يمكن تقديم المساعدة بشكل كبير من خلال التطعيم والتعزيز على النحو الموصى به، ما يمكن أن يساعد في السيطرة على الوباء. يجب على الأشخاص الذين سيتفاعلون مع الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة اتخاذ احتياطات إضافية، مثل استخدام الأقنعة وإجراء الاختبار مسبقاً لتجنب الإصابة بهم. يحتاج المصابون بنقص المناعة أيضاً إلى مزيد من المعلومات والخيارات من صانعي السياسات

مضادة بعد التطعيم، فالأجسام المضادة هي «الجدار» الأساسي الذي يحمي من الإصابة بفيروس «كورونا»، وهناك حاجة إلى جدار شاهق له «أوميكرون»، وعلى الرغم من أن الأجسام المضادة ليست هي المقياس الوحيد للحماية من الأمراض الشديدة، فإنه من السهل قياسها، واختبارها مفيد لفهم مخاطر العدوى في الفئات الأكثر ضعفاً. لكن لم يوصى مركز السيطرة على الأمراض بهذه الممارسة ولا حتى «إدارة الغذاء والدواء» ربما بسبب إغراق السوق المبكر باختبارات الأجسام المضادة التي كانت غير دقيقة. لا توجد أيضاً إرشادات المقدمي الخدمات الطبية حول اختبارات الأجسام المضادة التي ستكون مفيدة لهؤلاء المرضى، وكيفية الحصول عليها وكيفية تفسير النتائج. تعد علاجات الأجسام المضادة أحادية النسيلة قبل

حين يتحول المخرج إلى مازق

نبيل عمرو



وصلت الحالة الفلسطينية إلى منطقة حرجة للغاية، بحيث تحولت المخرج التي تفتقرها الطبقة السياسية إلى مازق يحد ذاتها.

ولنأخذ مثلاً واحداً يجسد ما ذهب إليه، وهو كحاية المجلس المركزي الذي يعتبره فريق من الطبقة السياسية الفلسطينية البرلمان التشريعي البديل عن المجلس الوطني المعطل، والذي أنيطت به مهمة اتخاذ القرارات الحاسمة التي تحدث عنها الرئيس عباس من دون تحديدها، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حال لم تدع إسرائيل لإنذاره بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية خلال سنة، وفريق آخر يرى أن انعقاد هذا المجلس سوف يعمق ويكرس الانقسام؛ خصوصاً أن لا اتفاق ولا توافق على وضع منظمة التحرير الأم، ودورها في الحياة الوطنية الفلسطينية. ومن أجل التوصل إلى حد أدنى من التوافق حول انعقاد المجلس من عدمه، جرت حوارات في أكثر من مكان، عرض فيها كل فصيل فلسطيني برنامجها الذي يراه جذرياً، مشترطاً الموافقة عليه كي يشارك في الاجتماع. ووقف أدبيات كثير من هذه الفصائل، فإن أقل ما يمكن الموافقة عليه أو التعايش معه، هو انقلاب كامل على الحالة من أساسها، كسحب الاعتراف بإسرائيل، وإنهاء مفاعيل أوسلو؛ ليس بالتجميد بل بالإلغاء، ووقف التنسيق الأمني بكافة مستوياته وآلياته، إلى جانب الاقتراب الموضوعي إن لم يكن الرسمي من خيار المقاومة.

الرئيس محمود عباس الذي من المفترض أنه رئيس الكل، كما تجاري الأبناء العامون في القول له حين ترأس اجتماعهم الافتراضي قبل شهر الذي تم بين بيروت ورام الله، لن يوافق على هذه الاشتراطات الجزرية؛ ذلك أن فكرة عقد المجلس المركزي تحت عنوان «الاتحاد» قرارات حاسمة» وُلدت أصلاً من أجل الضغط على الأميركيين والأوروبيين الذين تراخوا في مسألة إحياء المسار السياسي التفاوضي، وعلى الإسرائيليين الذين أداروا ظهورهم لكل التزامات أوسلو التي في مصلحة الفلسطينيين، وأعلنوا أن: ليس لكم عندنا سوى بعض التسهيلات، وبالقطارة.

إذن، فإن فكرة اللجوء إلى المجلس المركزي كمكان لاتخاذ قرارات حاسمة، تحولت فعلاً إلى مازق فلسطيني إضافي، يغذي المازق القائمة. فالقضايا الراقضة - وأهمها «حماس» و«الشعبية» و«الجهاد» - ليست في وارد الذهاب إلى المجلس المركزي، وهي لم تحسم بعد مسألة الموقف من «الأم»، أي منظمة التحرير، ناهيك عن أن اللقاة الأميركية الفلسطينية، والإسرائيلية الفلسطينية، وما نجم عنها، وما يتطلب من متابعتها، لها، لا تؤثر إلى أن انقلاباً جذرياً يمكن أن يحدث في المجلس المركزي.

وإذا ما انعقد هذا المجلس بأي شكل كان، فقد يُصدر كلاماً مثل الذي أصدره من قبل؛ إلا أن قدرة السلطة (عباس) على تحويل القرارات إلى توصيات تطبق وفق مقتضيات الحال، ستجعل من مشاركة هذه الفصائل - بالقياس مع أدبياتها - مجرد غطاء سياسياً لا يرضون عنها؛ بل يقولون ليل نهار بأنهم يعارضونها بصورة جذرية.

فكرة اللجوء إلى المجلس المركزي - جديرة كانت أم مناورة - لم تتحول فقط إلى مازق إضافي؛ بل أضحت مؤشراً سلبياً على الحالة الفلسطينية، ذلك أن المجلس «لو انعقد» دون مشاركة المكونات الرئيسية التي تجسد الحد المعقول من الوحدة الداخلية، فهي رسالة للفلسطينيين والعالم، مفادها أن لا جديد بحرك الجمود المستبد بالحالة الفلسطينية داخلياً وخارجياً، ورسالة من هذا النوع في هذا الوقت السلبى بالذات، لها ثمن يُدفع ولا شيء يُقْبَض.

خاصة القول: إن الطبقة السياسية الفلسطينية برعت في تحويل المخرج إلى مازق، حدث ذلك حين كانت الانتخابات التشريعية والرئاسية والوطنية مخرجاً من استعصاء كارثي طويل الأمد، إلا أن إلغاءها تحت عنوان تأجيلها، أنتج مازقاً جديداً، وهذه هي الحال بين المجلس المركزي والانتخابات.

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الدراسات والبحوث

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاج العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

الدراما الأميركية كانت فاعلة إبان «الحرب الباردة» في مهاجمة «الاتحاد السوفياتي» والاشتراكية واليسار بصيغته السوفياتية والأوروبية بشكل عام، وأصدرت هوليوود عشرات الأفلام بشتى الأنصاف والأشكال في حرب فكرية وثقافية طويلة، ولكن بعد سقوط «الاتحاد السوفياتي» وتفككه مطلع التسعينيات الميلادية هذا ذلك كله.

لم تكن الصين حينها قد برزت كمنافس قوي على الصعيد الدولي كما هي اليوم، ومع التحدي الذي فرضته قوة الصين على أميركا وقرار إدارة بايدن جعل مواجهتها أولوية يمكن ملاحظة «ممانعة هوليوود» التي تهجم على الصين والنموذج السياسي والحضاري الذي تمثله، وربما كان اليسار والفكره دور وربما لقصير وقت تصعيد المواجهة دور آخر.

لقد أصبح التفاهون «رجال أعمال» و«أثرياء» وصاروا «مشاهير» و«مؤثرين» وكل وسائل التواصل الاجتماعي نصيب في تعزيز «التفاهة المنهجية» وأصبحت «الجماهير» والغوغاء» تقود بعضها وتحقق «النخب» وأصبحت مفاهيم «العلم» و«الفلسفة» تأثير السخرية لدى التفاهين وهي برسم الاستغلال والتسطيح لدى المشاهير والمؤثرين، والأمثلة كثيرة.

من أخطر تأثيرات «التفاهة المنهجية» أنها انتقلت من المجالات الفريدة والاجتماعية إلى السياسة وصناعة القرار، وهو ما يسلط عليه الفيلم ضوءاً فاحصاً وناقداً عبر «الكوميديا السوداء» وفي حكم الشعوب ونصوص الأدباء وأقوال الأميركية، لكن توفره كان من قيادة التفاهين وتصدر الجبهة والغوغاء وطغيان «الجماهير» ويمكن رصد ذلك في أفكار فلاسفة اليونان القدماء وطروحات «ماكس فيبر» و«غوستاف لوبون» وغيرهم الكثير.

أخيراً، فتمثل فيلم «لا تنظر للأعلى» يمكن نشر أفكار جادة والتحذير من مخاطر عامة، وإيصال ذلك لأكثر عدد من المثقفين رغم أن «العلم» في زمن «التفاهة» غريب.



دوري سيف وويليام ويربل *

التعرض أداة أخرى وأعادة للوقاية من ضعف المناعة. يحدث ذلك عندما يتم إعطاء الأشخاص غير المصابين أجساماً مضادة مصنعة تعمل ضد الفيروس كإجراء وقائي. تم ترخيص أحد هذه الكوككتيلات مؤخراً من قبل إدارة الغذاء والدواء الأميركية، لكن توفره كان محدوداً للغاية ويجب إعطاء الأولوية للإنتاج. نحن ندرس حالياً أيضاً ما إذا كان مرضى الزرع بطورون مناعة أقوى من جرعات اللقاح الإضافية إذا قللوا الأدوية المنعطة للمناعة بشكل مؤقت.

الأهم من ذلك، أن شركات الأدوية التي تجري تجارب سريرية للأدوية التي قد تمنع أو تعالج «كوفيد - 19» تحتاج إلى إشراك الأشخاص الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة. تم استبعاد الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة بشدة، مثل الأشخاص الذين خضعوا لزراعة أعضاء من جميع تجارب اللقاح الرئيسية، وتم تضمين عدد قليل فقط في دراسات الأجسام المضادة أحادية النسيلة والدراسات المضادة للفيروسات. ومع توفر هذه الأدوية، تحتاج هذه المجموعة من المرضى إلى الأولوية وسيكون من الأفضل أن تعرف مبكراً مدى جودة عملها ومدى سلامتها.

يحتاج مقدمو الخدمات الطبية إلى مساعدة مرضاهم الذين يعانون من نقص المناعة على اتخاذ قرارات صعبة في حياتهم اليومية من خلال قياس المخاطر وتخفيفها. لكننا نحتاج إلى الأدوات والإرشادات للقيام بذلك. من خلال فهم أفضل لعمل، ووضوح من السلطات الصحية، سيكون لدينا أمل في حماية أفضل لأصدقائنا الضعفاء وأفراد عائلاتنا وجيراننا والسماح لهم بالعيش بشكل كامل.

* باحثان يعالجان متلقي زرع الأعضاء، في كلية الطب بجامعة جونز هوبكنز الأميركية ويعتقدان على دراسة استجابات لقاح «كوفيد - 19» لدى الأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة

إثيوبيا: هل يحظى السلام بفرصة؟



مسافة الألف ميل التي تقود إلى سلام قائم على المصالحة والوفاء في إثيوبيا، بين مختلف المكونات الإثنية التي تصل أعدادها إلى ثمانين مجموعة إثنية، تبدأ بخطوة الخطوة المأمولة تأخرت أكثر من عام والاف القتلى والجرحى والأسرى. لكنها، أخيراً، حدثت في الأسبوع الماضي، وقام بها رئيس الحكومة أبي أحمد، بإعلانه استعداده لبدء التفاوض مع خصومه التigreانيين.

جمعة بوكليب

في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 اشتعلت نار الحرب فجأة، في إثيوبيا. نيران الحروب، في العادة، سهلة الاشتعال، لكنها صعبة الإخماد. والصعوبة ناشئة من عدم قدرة الأطراف المتحاربة على الحوار إلا بالقنابل والرصاص والتهديد والقتل والتدمير. لا أحد من الأطراف المتحاربة على استعداد للإنصات إلى صوت العقل. ومن الطبيعي جداً أن تكون الحقيقة أول ضحايا الحروب.

رئيس الحكومة أبي أحمد بدأ المبادرة بإطلاق سراح قادة سياسيين تيغريانيين ومن فصائل سياسية أخرى، وأسرى من جيش التحرير التigreاني، بعد نجاح قوات الحكومة في تحقيق انتصارات عدة في الفترة الأخيرة. أبي أحمد قال مبرراً الإفراج بقوله «أحد الالتزامات الأخلاقية للمننصر الرحمة». التركيز كان أكثر على مفردة المنتصر منها على كلمة الرحمة، للفت الأنظار إلى ما حققته قواته مؤخراً، عقب الخسائر المذلة التي مُنيت بها خلال الأشهر الماضية. الانتصارات حدثت بعد حصول حكومة أبي أحمد على طائرات مسيرة تركية، عبرت ميزان المعارك، وأدت إلى تراجع التigreانيين من المدن والقرى التي كانوا يحتفلونها. خلال الشهرين الماضيين كان التigreانيون يقفون على بعد مائتي ميل شمال العاصمة أديس أبابا، ويهددون باقتحامها. الآن، حان الدور، مرة أخرى، على العاصمة التigreانية ميكيلي.

تصريح رئيس الحكومة الإثيوبية بمثابة أول هدية قدمها العام الجديد 2022 لإثيوبيا وأفريقيا والعالم. الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس الاتحاد الأفريقي ربحا بحارة بالمبادرة الحكومية، وأشادا بإطلاق سراح المساجين السياسيين والأسرى، وطالبا بضرورة عقد حوار ومصالحة، وبضرورة فتح العابر أمام قوافل الإغاثة الإنسانية. وبعدما فعل الرئيس الأميركي جو بايدن، خلال مكالمة هاتفية مع رئيس الحكومة أبي أحمد. ولم ينس، خلال تلك المحادثة، أن يندد بما قام به سلاح الجو الإثيوبي من هجوم على مخيم للاجئين، خلال الأسبوع الماضي، أدى إلى مقتل وجرح الكثيرين.

من الملاحظ أن المستبترات الحربية التركية أصبحت عنصراً فعالاً في الحروب، فهي من قضت على المقاومة الكردية المسلحة في الجبال، بعدها، حسمت معركة طرابلس العاصمة الليبية، وأدت إلى تراجع قوات المشير خليفة حفتر إلى مدينة سرت قرابة 500 كيلومتر شرقاً. كما أدت إلى هزيمة الأرمن أمام القوات الأذربيجانية في ناغورني قره باغ، وما هي مرة أخرى تتدخل وتغير ميزان القوى في الحرب الأهلية الإثيوبية. لكن السلام الموعود في تلك المناطق لم يتحقق بعد؛ لأن شروطه لا تتوفر إلا على طاولة التفاوض. ونحن نرفض الأطراف المتحاربة أو بعضها اللجوء إلى التفاوض، يظل السلام سرايا ليس في المتناول. والسلام الإثيوبي المأمول لا يختلف عن سراب السلام الليبي. وإعلان رئيس الحكومة الإثيوبية بأن الحوار هو ما يضمن الحفاظ على الوحدة في البلاد، يفتح باباً يقود بعيداً عن ميادين المعارك، لكنه لكي يؤدي ثماره لا بد له من تلقي استجابة مماثلة من ميكيلي. وفي العاصمة ميكيلي، لم يصدر عن القيادة التigreانية ما يفيد أن الدعوة للحوار وجدت صدى لديها. القادة التigreانيون طالبوا الأمين العام للأمم المتحدة بفرض منطقة حظر جوي تخول دون قيام الطيران الحكومي بهجمات على المدن والقرى التigreانية. كما طالبوه بفرض حصار على تصدير السلاح لحكومة أديس أبابا. واعتبر معارضون للسيد أبي أحمد أن مبادرة للسلام الأخيرة ليست سوى دعاية رخيصة؛ لأن قواته الجوية ما زالت فعلياً تقوم بالإغارات على التigreانيين.

والتigreانيون، يقول المعلقون، لن يرضوا باقل من عودتهم إلى سلطة اضطروا إلى التخلي عنها بعد قرابة ثلاثة عقود من السيطرة على مقاليدها. ونحن نأمل السيد أبي أحمد قام بمبادرة مصالحة وطنية استحق عليها جائزة نوبل للسلام عام 2019، ودعا إلى وحدة البلاد. وعقب سنوات ثلاث أضحت الاتحاد الإثيوبي في مهبط الرياح، وامتلأت مخيمات اللاجئين على الحدود مع السودان باللاجئين، كما فاضت المخيمات في الداخل بالنازحين. وأتهم الجانبان، من قبل منظمات حقوق الإنسان، بارتكاب مجازر حرب، وصدرت دعوات تطالب بسحب جائزة نوبل من أبي أحمد.

قطار السلام الإثيوبي ما زال جاثماً في محطته، في انتظار إشارة التحرك، ويبدو أن دعوة رئيس الحكومة للحوار والتفاوض ليست بكافية، وفي حاجة ملحة إلى أفعال تدعمها على الأرض، ومن أهمها وقف العمليات الحربية، وفتح الطرق أمام قوافل الإغاثة الإنسانية لكي تصل إلى المناطق المتضررة بحمولتها من الأغذية والمستلزمات الطبية الضرورية.

بوريس جونسون ضحية نجاحه؟



عادل درويش

للتساؤل عما إذا كان الزعيم لا يزال رصيداً انتخابياً في صناديق الاقتراع، خاصة مع خسارة الحزب انتخابات فرعية في داترين انتخابيتين كانتا تاريخياً للمحافظين. كما تراجع المحافظون خمس نقاط في استطلاعات الرأي هذا الأسبوع إلى 28 في المائة بينما نفخ عليهم حزب العمال المعارض (38 في المائة) بفارق عشر نقاط.

وهناك الأسباب الأخلاقية والمعنوية التي تفقد الشعبية؛ فقد استاء كثير من نواب المحافظين من تأكيد جونسون لهم يوم الأربعاء في قاعة «شاي النواب» المظلة على نهر التيمز في مجلس العموم (وهو لقاء يتكرر بعد المساء الأسبوعية) أنه «لم يرتكب خطأ» في مسألة اكتشاف أمر ما اعتبره البعض «حفلة ترفيه» في حديقة رقم 10 داوننج ستريت في صيف 2020 أثناء إغلاق الوباء.

الحديقة إدارياً تتبع مكاتب عمل، لكنها أيضاً حديقة مسكونة لرئيس الوزراء وأسرته، وهنا تتداخل الإخطاء الإدارية مع السياسة والقانون (خرق إجراءات الحظر الصحي والاختلاط كان مخالفة قانونية وتلقى البعض غرامات عليها وقتها) - باعتبار أن رئيس الحكومة وموظفي مكتبه قدوة تتحتذى الأمة.

وكان جونسون غلف اعتذاره للبرلمان بتبرير أنه لم يتعمد خرق الحظر وإنما كان الموظفون يتناولون المشروب بعد العمل. رئيس الوزراء ومكتبه (حتى يوم الجمعة) آخر لقاء معنا كمجموعة صحافية برلمانية) يسترون وراء درع بيروقراطي هو التحقيق الإداري الذي تقوم به المسؤولية عن متابعة لائحة السلوك الوظيفي للوزراء وهي معروفة بصرامتها وحيادها في التحقيق والذي أدى إلى استقالة ثلاثة وزراء في

ديمقراطية، هدفها النهائي إعادة البلاد إلى سيطرة بروكسل.

وربما يفهم الناظر من بعيد رغبة التيارات الموالية للاتحاد الأوروبي في الإجهاد على جونسون كرئيس للحكومة، ويفهم مصلحة المعارضة العمالية (رغم أن أغلبية المصوتين للعمال من مؤيدي بريست) في التلخص من زعيم كان ورقة انتخابية رابحة

لمحافظين، أملاً في بديل أقل شعبية فيكون حظهم أفضل في الانتخابات العامة بعد عامين، لكن والصعب فهم تخلي وانصرافه، من نواب حزب المحافظين، عنه؟ ويتزايد بين الفئة الأخيرة نواب دعموه في السباق على زعامة الحزب قبل ثلاثة أعوام، طالبه بعضهم علناً بالاستقالة.

ما فهمته من حديثي مع النواب المحافظين أن أسباب تغيرهم تجاه الزعيم معقدة ومتعددة، أهمها يتعلق بأسس ومبادئ سياسية واجتماعية ليبرالية، كنديس الحرية الفردية، والثقة بالمواطن في الاعتماد على تقديره للمسؤولية، بدلاً من فرض القيود عليه، وتخفيض الضرائب، ودعم رجل الأعمال الصغير، والتقليل من تدخل الدولة وأجهزتها البيروقراطية في حياة الفرد وشؤونه.

المفارقة أن نجاح جونسون غير المسبوق انتخابياً باستمالة ناخبي دوائر الطبقات العاملة الشمالية الذين كانوا حكرًا على العمال فصولاً لبرنامج، جعلته ضحية السير وسطاً بين المبادئ المحافظة التقليدية وانتهاج سياسة أقرب إلى الاشتراكية، وترضي الطبقات العاملة لكنها تؤدي إلى رفع الضرائب وتقييد المبادرات الفردية، مما أغضب القاعدة التقليدية للمحافظين.

مطاردة الصوت الانتخابي في الديمقراطية البرلمانية دفع المحافظين

هل يقع رجل السياسة ضحية لنجاحه؟ المقصود رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون ومتاعبه المتزايدة مع الصحافة والمعارضة، ونواب حزبه، النواب، بعضهم خصوصاً لم يرغبوا في زعامته أصلاً، كلهم من البقائين في الاتحاد الأوروبي. وآخرون محايدون منفتحون (ومنهم بعض المجموعة الأولى) براغماتيون يدركون أن شعبيته مكنتهم من الفوز بأكبر عدد من المقاعد في انتخابات نهاية 2019.

أما خلفاء جونسون فينقسمون إلى مجموعتين: أغلبية يشاركونه المبادئ الأساسية للمحافظين، ويرون فيه نسخة جديدة شعبية كتلميذ لأهم وأشهر زعمائهم، السير ونستون تشرشل (1865 - 1974) الذي قاد الصمود في الحرب العالمية الثانية؛ والأخرى المصطرون إلى دعمه وهم الوزراء في حكومته باعتبارهم شركاء في سياسة الحكومة (عدد الوزراء يفوق ثلاثة أضعاف مجلس الوزراء بسبب تركيبة الحكومة البريطانية التقليدية من وزارات تحتية).

وربما يتساءل الناظر من خارج بريطانيا، خاصة قراء صحف اللغة العربية ومصادرهم الـ«بي بي سي» بخدمتها العربية والعالية، ومعظمهم قراء مواقعها باللغتين العربية والإنجليزية، أو لموقع لصحيفة «الغارديان» اليسارية، عن الحملة المكثفة ضد جونسون، وأظهارها كاشيرير في المسرحيات الغنائية الكوميدي.

التلخيص في عبارة ردها معلقون «ذهب بوريس بعني هزيمة مشروع البريكست» (خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي)؛ فالنجاح الساحق للمحافظين بزعامته في آخر انتخابات، ارتبط بتنفيذ الوعد للشعب بالبريكست، ومؤسسة صناعة الرأي العام، والشبكات التلفزيونية، ومعظم الصحف تريد عودة بريطانيا إلى الاتحاد الأوروبي، ويرون في إسقاط جونسون أملاً في إنهاء مشروع البريكست والتحايل بوسائل، قد تبدو



«الممر الجوي لحبوب الصنوبر»... طريق الصداقة بين الشعبين الصيني والأفغاني

إن الولايات المتحدة باعتبارها السبب الجذري للأزمة الإنسانية النظامية في أفغانستان، لم تف بمسؤولياتها وواجباتها المطلوبة، بل أكثر من ذلك، وهي لا تزال تلقي التهم على الآخرين وتراوغ لنفسها، مع التجميد الأصول الأفغانية تحت دراع مختلفة. قدمت الولايات المتحدة يوم 20 ديسمبر (كانون الأول) مشور قرار إلى مجلس الأمن الدولي يسمح بإعفاء المساعدات الإنسانية الموجهة إلى أفغانستان من العقوبات الأمريكية المفروضة على «طالبان» على أساس كل حالة على حدة. وهو في الواقع أخذ الشعب الأفغاني كرهينة ممارسة الضغط على الحكومة الأفغانية الموقته، ومواصلة فرض السيطرة والإذلال على جميع أبناء الشعب الأفغاني وتعريضهم للتعذيب النفسي والجسدي المزدوج. يعد «التعامل مع عيوب الآخرين على أنها عيوبك، والتفكير فيما يلقى الآخرين على أنه قلقك» فضيلة تقليدية للشعب الصيني. لقد أثبت التاريخ والواقع أن الصين تقدمت من المساعدة المقدمة من الأخيرة، انخفضت المساعدة المقدمة من المجتمع الدولي إلى أفغانستان انخفاضاً حاداً، وتأخرت بعض البلدان في الوفاء بوعودها بشأن تقديم المساعدة، أو لم تجعل الشعب الأفغاني من الاستفادة منها مباشرة. في هذا السياق، تشعر منظمات دولية ومنظمات غير حكومية، بما فيها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بالقلق العميق، وأصدرت عدة تحذيرات ونداءات عاجلة.

التي قدمتها الصين إلى أفغانستان في يوم 13 ديسمبر (كانون الأول) في كابول أيضاً. تدفقت عشرات الآلاف من الأطنان من المواد الغذائية والمعيشية والطبية وغيرها من مستلزمات الشتاء واللقاحات ضد فيروس كورونا المستجد بشكل مستمر إلى أفغانستان.

على الرغم من أن فتح «الممر الجوي لحبوب الصنوبر» وغيره من الخطوات الفعالة التي اتخذتها الصين لمساعدة الشعب الأفغاني نادراً ما ذكرت في وسائل الإعلام الغربية عند تغطية مساعدات المجتمع الدولي إلى أفغانستان، غير أنها لقيت ترحيباً وتقديراً من الشعب الأفغاني بالإجماع.

تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن ما لا يقل عن 18,4 مليون أفغاني يواجهون حالياً أزمة إنسانية، وتشير بيانات منشائمة إلى أن نسبة تتراوح بين 2 و5 في المائة فقط من الأفغان لا يعانون من نقص الغذاء. لكن مع سحب الولايات المتحدة قواتها من أفغانستان الأخيرة، انخفضت المساعدة المقدمة من المجتمع الدولي إلى أفغانستان انخفاضاً حاداً، وتأخرت بعض البلدان في الوفاء بوعودها بشأن تقديم المساعدة، أو لم تجعل الشعب الأفغاني من الاستفادة منها مباشرة. في هذا السياق، تشعر منظمات دولية ومنظمات غير حكومية، بما فيها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بالقلق العميق، وأصدرت عدة تحذيرات ونداءات عاجلة.

الشعب الأفغاني، وهي تشكل حلاً شاملاً ذا الخصائص الصينية مع المساعدة الإنسانية في أفغانستان. وأعلن مستشار الدولة وزير الخارجية وانغ يي، يوم 8 سبتمبر (أيلول)، أن الصين قررت تقديم الأغذية ومستلزمات الشتاء واللقاحات والأدوية بقيمة 200 مليون يوان صيني بشكل عاجل لتلبية احتياجات الشعب الأفغاني. كما أنها حرصت على تزويد أفغانستان بمزيد من المواد لمكافحة الجائحة ومواجهة الطوارئ في إطار احتياطي الصين وجنوب آسيا لمواجهة الطوارئ. كانت الصين أول دولة من بين الدول الكبرى التي أعلنت موضوع عن استعدادها لتقديم مساعدات إلى الشعب الأفغاني، واتخذت إجراءات عملية لترجمة وعودها على الأرض في اللحظة الأولى. الأمر الذي عاد بالخير على الشعب الأفغاني.

وصلت أول 800 ألف جرة من أصل 3 ملايين جرة من اللقاحات ضد فيروس كورونا المستجد والحقنات المرافقة لها كمساعدات صينية إلى أفغانستان إلى مطار كابول الدولي يوم 8 ديسمبر (كانون الأول). أقيم حفل تسليم الدفعة الثانية من مستلزمات الشتاء في إطار المساعدات الإنسانية العاجلة

الصين مزيداً من اليقين والاستقرار والاستمرارية للوضع الأفغاني ومستقبل الشعب الأفغاني، بما يساعد أفغانستان على السير في طريق تنموي صحي. ويعد ذلك دليلاً مهماً على الدعم الصيني البناء لأفغانستان، الذي سيرتد تأثيرات إيجابية وعيقة وبعيدة المدى.

طلت الصين كجار صديق لأفغانستان وتقديم المساعدة والدعم بقدر الإمكان ومنذ وقت طويل لإعادة الإعمار السلمي والتنمية الاقتصادية في أفغانستان بطرق مختلفة. شرعت أفغانستان في تصدير حبوب الصنوبر إلى الصين منذ عام 2018، وبدأت الصين تطبيق التعريفات الصفيرية على عدد كبير من السلع المصدرة إلى الصين التي أنتجتها أفغانستان منذ عام 2010، منحت الصين معاملة التعريفات الصفيرية على 95 في المائة من الصادرات إلى الصين التي أنتجت أصلاً في أفغانستان منذ عام 2013، ووسعت نطاق هذه النسبة إلى 97 في المائة في عام 2015، وقدمت كل التسهيلات المتاحة لتصدير أفغانستان المنتجات الزراعية إلى الصين.

إن إعادة فتح «الممر الجوي لحبوب الصنوبر»، بغض النظر عن الصعوبات العديدة ليست سوى صورة مجسمة للجهود الصينية الحثيثة لمساعدة

للاقتصاد الأفغاني؛ الاستقرار للبلاد والرفاهية للشعب... إن تلك الأقوال البسيطة والأفعال الملموسة خير تجسيد للصداقة الصادقة التي يكنها الشعب الصيني تجاه الشعب الأفغاني. وتنبع تلك العواطف الحارة من تعاطف الشعب الصيني مع معاناة الشعب الأفغاني.

بسبب التغيرات المفاجئة التي طرأت على الوضع الأفغاني هذا العام، تفاقمت حالة الركود لحبوب الصنوبر الأفغانية التي كانت صادراتها تشهد انقراضاً شبه تام؛ الأمر الذي ترك تداعيات مدمرة على التجار، وأثر بشكل خطير على الرزق والمستقبل لعشرات الاف الأفغان. لذلك، وضعت الصين ترتيبات استثنائية رغم ضغوط عديدة، واستقبلت الصادرات الأفغانية من حبوب الصنوبر في أقصر وقت، لتلبية طلب الحكومة الأفغانية الموقته. وقد تم تصدير أكثر من 1500 طن من حبوب الصنوبر إلى الصين حتى يوم 21 ديسمبر (كانون الأول)، مما أدر على الشعب الأفغاني دخلاً قدره أكثر من 20 مليون دولار أميركي، وقدم مساهمات ملموسة وقيمة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والتعافي الاقتصادي لأفغانستان.

يمكن القول إن «الممر الجوي لحبوب الصنوبر» قد أصبح رابطة مهمة للتعاون الودي بين الصين وأفغانستان، وطريق صداقة تمد الصين بد العون عبره كإيصال الفحم في يوم الثلج. ومن خلال الإجراءات التي تضمن التشغيل السليم ل«الممر الجوي لحبوب الصنوبر»، وضحت

شهدت حبوب الصنوبر الأفغانية رواجاً كبيراً في الصين منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ولم يقتصر رواجها على تسابق مستخدمي الإنترنت الصينيين لشراؤها، بل تجسدت أيضاً في ظهورها المتكرر على قائمة الهاشتاغ الأكثر تداولاً في مواقع التواصل الاجتماعي الصيني. حقاً إنها أصبحت من المنتجات الأكثر رواجاً على الإنترنت بكل معنى الكلمة، مما جعل «الممر الجوي لحبوب الصنوبر» سبباً مهماً وتجييداً حياً لدعم الصين إلى الشعب الأفغاني، وطريق صداقة يربط الشعبين.

وفي بث مباشر للتسويق الإقتراضي، مساء يوم 6 نوفمبر، تم بيع حوالي 120 ألف عبوة من حبوب الصنوبر الأفغانية البالغ وزنها 26 طناً، في غضون ساعتين فقط، مستخدمين الإنترنت الصينيين المحمسين، بمعنى أنه بيعت الحبوب بمعدل أكثر من ألف عبوة في كل دقيقة. وأبعد من ذلك، وجه بعض مستخدمي الإنترنت دعوة لـ«شراء جميع حبوب الصنوبر الأفغانية القابلة للشراء»، تعبيراً عن اهتمامهم وتمنياتهم للشعب الأفغاني. «شراء حفنة من الحبوب ليد بد العون للشعب الأفغاني»، «أود شراء الحبوب للتمضان مع الشعب الأفغاني»، «ليست الحياة سهلة على الفلاحين الأفغان، فلا بد من دعمهم عبر شراء الحبوب»، «ما دامت الحكومة الأفغانية الموقته تكن مودة لنا، من السهل بيع 1,4 مليون عبوة إذا اشترى كل منا عبوة واحدة»، «التعافي الجكر



تشو يونغياو*

* أستاذ من مركز دراسات الحزام والطريق ومركز دراسات أفغانستان بجامعة لانتشو الصينية



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاواط

ضمن خطط تحقيق مستهدفات «رؤية 2030»

السعودية تعزز البيئة الاستثمارية عبر إصدار 4200 ترخيص جديد

جديدة، وأن المتغيرات التقنية المتسارعة تعمل على تطويرها وتبنيها مما يجعل السعودية واحدة من أكثر الأماكن الجاذبة في العالم للاستثمار. وأشمار وكيل وزارة الاستثمار لتطوير الاستثمار إلى أن الجمع بين تنمية الاقتصاد والتحول الاقتصادي غير المسبوقة والالتزام بالتعاون بين القطاعين العام والخاص، يدل على أن الشركات في السعودية لديها الفرصة لقيادة القطاعات الاستثمارية وتطوير الصناعات المختلفة. من جهته، أوضح وسيم خشان وكيل وزارة الاستثمار لتسويق الاستثمار أن اليوم السعودي للأعمال يتيح فرصة للمستثمرين لمعرفة المزيد عن بيئة الأعمال في البلاد وسبل تعزيز التعاون مع المستثمرين، بما يعمل على ضمان أن تكون تجربة الاستثمار إيجابية وناجحة على المدى الطويل، مضيفاً أنه بالنظر إلى التحول غير المسبوق للسعودية في ظل رؤية 2030، توفر الدولة للمستثمرين اقتصاداً مرناً واستقراراً للاستثمارات على المدى الطويل.

العام مخصصة للاستثمارات المحلية، و4 تريليونات ريال (1,066 تريليون دولار) من استثمارات الشركات الوطنية والعالمية المتنوعة تحت مظلة الاستراتيجية. ونظمت وزارة الاستثمار مؤخراً «اليوم السعودي للأعمال» ضمن فعاليات إكسبو 2020 دبي، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية والشركات الكبرى، وذلك بهدف الترويج لاستراتيجية البلاد الطموح لجذب الاستثمارات والتعريف بالفرص الاستثمارية وأبرز إصلاحات بيئة الأعمال في البلاد. واستضافت فعاليات اليوم السعودي للأعمال مجموعة من المستثمرين والشركات المحلية والعالمية، لمناقشة الفرص الاستثمارية في قطاعات مختلفة منها السياحة والترفيه والثقافة ومستقبل الطاقة والتقنية والإسكان، كما شهدت حضوراً من أجنحة إصلاحات بيئة الأعمال في البلاد. وأوضح فيصل حمزة وكيل وزارة الاستثمار لتطوير الاستثمارات على تطوير قطاعات استثمارية



السعودية تستهدف تحقيق استثمارات تراكمية تزيد على 3.2 تريليون دولار بحلول 2030 (أ.ب)

ومشاريع برنامج شريك 3 و 2030، منها 5 تريليونات ريال (800 مليار دولار) من صندوق الاستثمارات

وتستهدف الاستراتيجية تحقيق استثمارات تراكمية تزيد على 12 تريليون ريال (3,2 تريليون دولار) بحلول عام 2030، منها 5 تريليونات ريال (800 مليار دولار) من صناديق الاستثمارات

المحلي الإجمالي للمملكة إلى 6,4 تريليون ريال (1,7 تريليون دولار). وتحقيق ذلك وصول الناتج

الرياض، بإضافة إلى توقيع 38 اتفاقية ومذكرة تفاهم. وأكد المهندس خالد الفالح وزير الاستثمار السعودي أن 2030 ويعكس إرادة وتصميم البلاد على تحفيز القطاع الخاص للإسهام في التنوع الاقتصادي وتنمية الناتج المحلي وتحقيق مستهدفات الرؤية.

الرياض، بندر مسلم عززت السعودية البيئة الاستثمارية لاقتصادها من خلال إصدار 4200 ترخيص استثماري جديد خلال العام السابق، ضمن رحلة البلاد الطموحة التي حملت معها شوطاً جديداً من الإنجازات في هذا القطاع الواعد ليعود بالإيجاب على الاقتصاد الوطني ويسهم في تنمية القطاع غير النفطي في الدولة. وأطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، مؤخراً الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، التي تعد أحد المحركات الرئيسية لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، وتسهم في نمو الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره. ووفقاً لتقرير حديث صادر من وزارة الاستثمار، أطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، فإن العام الماضي شهد العديد من المنجزات أبرزها الموافقة على تنظيم الوزارة وإصدار تراخيص للاستثمار، وأن رؤية 2030، حيث إن البلاد طمح إلى أن تصبح من أكبر 15 اقتصاداً في العالم ويتطلب تحقيق ذلك وصول الناتج

الرياض، بندر مسلم عززت السعودية البيئة الاستثمارية لاقتصادها من خلال إصدار 4200 ترخيص استثماري جديد خلال العام السابق، ضمن رحلة البلاد الطموحة التي حملت معها شوطاً جديداً من الإنجازات في هذا القطاع الواعد ليعود بالإيجاب على الاقتصاد الوطني ويسهم في تنمية القطاع غير النفطي في الدولة. وأطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، مؤخراً الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، التي تعد أحد المحركات الرئيسية لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، وتسهم في نمو الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره. ووفقاً لتقرير حديث صادر من وزارة الاستثمار، أطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، فإن العام الماضي شهد العديد من المنجزات أبرزها الموافقة على تنظيم الوزارة وإصدار تراخيص للاستثمار، وأن رؤية 2030، حيث إن البلاد طمح إلى أن تصبح من أكبر 15 اقتصاداً في العالم ويتطلب تحقيق ذلك وصول الناتج

عمان تطلق مبادرة «المسار السريع» لجذب استثمارات أجنبية

وتطوير القطاعات الاقتصادية الواعدة في المحافظات. وقال آل صالح آخر الشهر الماضي، إن غرفة تجارة وصناعة عمان تعمل حالياً على الدراسات اللازمة لتأسيس مثل هذه الشركات، موضحاً أن بعض المحافظات كالبريمي والظاهرة، مستعدم بدأت في تأسيس شركات مساهمة وهي حالياً في مراحل متقدمة. وأوضح أنه تم تأسيس شركات استثمارية وتجارية مع الدول الشقيقة والصديقة، حيث تم الإعلان سابقاً عن الاتفاق على تأسيس الشركة العمانية البحرينية للاستثمار القابضة برأسمال قدره 10 ملايين ريال عماني، والتي ستكون مناصفة بين رجال الأعمال العمانيين ونظرائهم من الجانب البحريني، وستكون المهمة بالاستثمار في مجال الأمن الغذائي، وفي القطاعات الأخرى التي تركز عليها «رؤية عمان 2040». ولفت إلى أن هناك دراسة واتفاقاً مديداً مع المملكة العربية السعودية لعمل شراكة تجارية واستثمارية على أن تشكل لجنة لدراسة هذا الاتفاق والإعلان عنه في حينه. وأكد أن الغرفة تبذل جهوداً حثيئة لجذب استثمارات جديدة إلى سلطنة عُمان والبحث عن فرص استثمارية في مختلف دول العالم، من خلال تنظيم زيارات للوفود التجارية ولقاعات ثنائية بين رجال الأعمال العمانيين ونظرائهم من الدول الشقيقة والصديقة.

أطلقت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في سلطنة عمان مبادرة «المسار السريع»، إحدى المبادرات الرئيسية لبرنامج «استثمر في عُمان»، بهدف تسريع إنجاز وإنهاء عدد من المشروعات الاستثمارية عبر دعمها ومساندتها. وأكدت الوزارة في بيان صحفي، أمس السبت، وأوردته وكالة الأنباء العمانية عبر حسابها على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، أن ذلك يأتي ضمن جهودها الرامية إلى «تحسين بيئة الأعمال وجلب المزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى سلطنة عُمان». ولفتت إلى أن المشاريع الاستثمارية في المرحلة الأولى للمبادرة تتمثل في العديد من القطاعات كالطاقة المتجددة، والصناعة والتعدين، والسياحة، والخدمات اللوجيستية، والأمن الغذائي. وكشفت الوزارة عن أنها ستدشن غداً الاثنين الحزمة الثانية من الفرص الاستثمارية في القطاع الصناعي، والتي من شأنها أن تسهم في جذب الاستثمارات إلى السلطنة. كان رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان رضا بن جمعة آل صالح، قد أفاد مؤخراً بأن الغرفة تسعى إلى تأسيس شركات مساهمة مغلقة في مختلف محافظات السلطنة، بهدف تنمية

موسكو تشدد على أهمية العقود طويلة الأجل في أزمة الطاقة مع أوروبا



توقعات باستمرار أزمة الغاز في أوروبا العام الجاري مع تعارض وجهات النظر بين بروكسل وموسكو (أ.ب)

الغاز الطبيعي المسال تسليم الشهر المقبل بنسبة 1 في المائة إلى 74.66 يورو لكل ميغواط/ساعة خلال تعاملات ظهيرة يوم الخميس. وارتفعت أسعار هذه العقود منذ بداية العام الحالي بنسبة 6.4 في المائة، مع تراكم مكاسب هذه العقود خلال الأيام الأربعة الأولى من العام، قبل أن تبدأ الأسعار مرحلة تراجع. وفي لندن تراجع سعر العقود الأجلة اليوم بنسبة 0.5 في المائة إلى 179.07 بنس لكل مليون وحدة حرارية.

مسال أميركية إلى شمال غرب أوروبا، حيث ستنتج تسع شحنات إلى بريطانيا خلال أسبوعين، بحسب بيانات متابعة حركة الملاحة البحرية الدولية. في الوقت نفسه، فإن روسيا ستزيد كميات الغاز الطبيعي التي تضحها إلى أوروبا عبر خطوط الأنابيب، مع استمرار حالة الغموض الافتراضية والبيانات الضخمة الروسية تجاه أوكرانيا. وفي استمرام، تراجع سعر

يوم الخميس الماضي، لليوم الخامس على التوالي، لتفقد أغلب المكاسب التي حققتها الأسعار في بداية العام الحالي، مع تدفق إمدادات الغاز الطبيعي المسال إلى السوق الأوروبية، إلى جانب تحسن الأحوال الجوية، ما قلص الطلب على الطاقة لغرض التدفئة. وتراجع سعر الغاز القياسي للسوق الأوروبية بنسبة 8.2 في المائة خلال الأيام الخمسة الأخيرة. وقد تاكد اتجاه 16 ناقلة غاز طبيعي

موسكو نفذت جميع عقود التوريد طويلة الأجل العام الماضي، متابعا: «علاوة على ذلك، قمنا بتسليم المزيد من الغاز إلى ألمانيا وتركيا والدول الأخرى التي حجرت طلباتها». وأشار إلى أن أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا قفزت لمستويات قياسية، مؤخراً، في ظل تباطؤ الإمدادات القادمة من روسيا بالتزامن مع برودة الشتاء. غير أن أسعار العقود الأجلة للغاز الطبيعي في أوروبا تراجعت،

أرجعت روسيا، أمس (السبت)، أسباب أزمة الطاقة الحالية في أوروبا، إلى اعتماد الأخيرة على الصفقات الفورية لشراء الغاز واستبعاد العقود طويلة الأجل. وقال نائب رئيس وزراء روسيا، الكسندر نوفاك، إن سبب أزمة الطاقة كان «قصر نظر سياسة الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية، التي على مدى السنوات القليلة الماضية ببساطة رفضت بشكل متعمد العقود طويلة الأجل من أجل تقليل الاعتماد على روسيا، وأصررت على الانتقال إلى عقود الصفقات الفورية». وأوضح نوفاك، بحسب ما أوردته، أمس (السبت)، قناة «آر. تي عربية» الروسية: «تسبب التخطيط الخاطئ وسياسة الطاقة قصيرة المدى بصنادع للسبائين الأوروبيين، وهم يحاولون نقله إلى الآخرين».

حكومة سيول لاستثمار 290 مليون دولار في «المتافيرس» العام الحالي

حالات الاستخدام الانغماسي. وتُطرح كذلك مسألة التشغيل البيئي الذي يتيح الانتقال من عالم افتراضي إلى آخر، وهو أمر غير ممكن بعد. وأطلق مؤخراً منصة للتعاون في الواقع الافتراضي بين الشركات التي تستطيع إنشاء عوالم إلكترونية تنتهي بـ«دوت ميتافيرس» (metaverse) مثل «دوت كوم» (com) ولكن سسجل مجالاتها في قاعدة بيانات «بلوكتشين»، بدل تسجيلها على خوادم. وجعل الوباء الواقع الافتراضي أكثر شيوعاً إلى حد، إذ بيعت في الربع الأخير من عام 2020 مليون نسخة من سماعة الرأس «كويست 2 دوكلوس» (ميتا) في كل أنحاء العالم، وفق شركة «ستاتستا».

«ما نفع الميتافيرس من دون الشعور بأحاسيس؟ سيكون مجرد شخصيات رقمية رمزية» (أفاتار). ومسع اعتماد شركة «فيسبوك»، قبل مدة قصيرة اسم «ميتا»، أعطى دفعة غير مسبوقة لمشروع «ميتافيرس» الضخم عندما قال رئيسها مارك زاكربيرغ العام الماضي إن هذا العالم يشكل مستقبل الإنترنت، وأعلن عن استثمارات ضخمة فيه. وتبرز الحاجة إلى عناصر عدة لإطلاق «ميتافيرس» على نطاق واسع يتجاوز الجيوب الموجودة في ألعاب الفيديو مثل «فورتنيت» و«فورتنايت». فالنظارات الخاصة بهذا النظام يجب أن تصبح مريحة وذات أسعار معقولة، وأن تتصاعف

توفير ما يقرب من 3500 فرصة عمل جديدة من خلال خطة استثمار تلك، خاصة للشباب. يذكر أن عالم «ميتافيرس» الافتراضي حضر بقوة في معرض لاس فيغاس للإلكترونيات «كونسيومر إلكترونيك شو» الذي اختتم فعالياته الأسبوع الماضي عبر ابتكارات عرضتها شركات وشركاء العالم مثل «فورتنايت»، وأعلن عن استثمارات ضخمة في هذا القطاع. وتتمثل المشروعات الرئيسية الأخرى التوسع في دوائر المراقبة التلفزيونية المزودة بالذكاء الاصطناعي لترديدها أن يشعروا بالعناق وحتى بالكلمات في الواقع الافتراضي. وتساءل رئيسها خوسيه فويرتيس قائلًا:

الجنوبية للأبناء. ومن بين إجمالي الاستثمارات المخصصة لمشروعات المدن الذكية التي تسعى إلى الجمع بين تقنيات الميتافيرس والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، سيتم تخصيص 6,112 مليار وون لإقامة بنية تحتية رقمية لتحسين الخدمات المدنية. وستمول المدينة ما يقرب من 250 مشروعاً من هذا القبيل هذا العام. وتشتمل المشروعات الرئيسية الأخرى التوسع في دوائر المراقبة التلفزيونية المزودة بالذكاء الاصطناعي لترديدها أن يشعروا بالعناق وحتى بالكلمات في الواقع الافتراضي. وتساءل رئيسها خوسيه فويرتيس قائلًا:

أعلنت حكومة العاصمة الكورية الجنوبية، سيول، أنها ستستثمر ما مجموعه 9,34 مليار وون (4.291 تريليون دولار) خلال عام 2022 في المشاريع التي تستغل التقنيات الرقمية المتطورة، مثل مشروع الميتافيرس (العوالم الافتراضية) والبيانات الضخمة والذكاء الصناعي. وذكرت حكومة سيول أن ما يصل إلى 1067 مشروعاً، بما في ذلك المشروعات التي ستنفذها أحياء المدينة البالغ عددها 25 حياً، ستستفيد من الخطة الاستثمارية للمدينة من أجل «التحول النموذجي إلى الرقمنة»، وفقاً لما أوردته وكالة أنباء «يونهاب» الكورية

بمنابة عقاب للبنوك التي يختار عمالؤها الاحتفاظ بمخزاناتهم بالعملات الأجنبية. وأكثر من نصف مدخرات السكان المحليين بالعملات الأجنبية والذهب، وفقاً لبيانات البنك المركزي، نتيجة فقدان الثقة في الليرة بعد سنوات من انخفاض قيمتها. وفقدت الليرة أكثر من 40 في المائة من قيمتها أمام العملات الأجنبية في العام الماضي وحده. وتراجعت العملة إلى مستوى قياسي بلغ 18,40 مقابل الدولار في ديسمبر قبل أن تعلن الحكومة والبنك المركزي عن خطوات لحماية الودائع بالليرة من خسائر سعر الصرف الأجنبي.

وزير المالية التركي يتوقع تراجع التضخم إلى خانة الأحاد

مليار ليرة (9,69 مليار دولار) في حسابات بموجب برنامج حكومي يحمي الودائع بالليرة من هبوط أسعار صرف العملات الأجنبية. في الأثناء، أرجأ البنك المركزي التركي تنفيذ قرار فرض رسوم على الحسابات بالدولار الأميركي واليورو في البنوك التي لا يمكنها تشجيع العملاء على التحول إلى الليرة، وذلك وفقاً لوثيقة أرسلت إلى البنوك. وفي الشهر الماضي، قال البنك المركزي إنه سيتم فرض عمولة بنسبة 1.5 في المائة على احتياطات البنوك المطلوبة من العملات الأجنبية إذا لم تصل إلى حدود معينة من التحويل إلى الليرة. وتعتبر هذه الخطوة

أفكرة، «الشرق الأوسط» قال وزير المالية التركي نور الدين نيياتي أمس السبت، إن التضخم في تركيا سينخفض إلى معدلات في خانة الأحاد بحلول موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها في منتصف عام 2023 بعد ارتفاعه إلى أعلى مستوى له منذ 19 عاماً مسجلاً 36 في المائة في ديسمبر (كانون الأول). وقال نيياتي لرؤساء منظمات غير حكومية في إسطنبول إن تحويل حيازات النقد الأجنبي إلى الليرة التركية سيتسارع من الأسابيع المقبلة، وأضاف أنه حتى ليل الجمعة تم إيداع أكثر من 131

من بينها الحليب بالكركم و«الهوت سيدر»

مشروبات المناعة ملكة الشتاء... تحارب البرد والفيروسات

زيادة حرق الدهون وفقدان الوزن وتقليل الإصابة بضغط الدم. وتوصف البليلة بأنها إحدى الأكلات الشعبية في البلاد العربية، رغم أنها تعرف بعدة مسميات، وتعد طريقة تحضيرها في مصر هي الأشهر؛ حيث تتكون من حبوب القمح باللبن والسكر، ويتم سلق حبوب القمح، وإضافة الحليب إليها والسكر والمكسرات.

وتساعد البليلة على إمداد الجسم بنسبة جيدة من السعرات الحرارية التي تساعد على زيادة مستويات الطاقة في الجسم، لكونها تجمع بين فوائد حبوب القمح وفوائد الحليب. ومن أكثر المشروبات الشتوية التي تساعد على الدفء القرفة بالزنجبيل، خاصة إذا أضف إليهما الحليب؛ حيث يُغلى الحليب مع مسحوق القرفة والزنجبيل، بالإضافة إلى السكر، ثم يُصفى قبل التقديم. ويمكن زيادة فوائده عند استخدام العسل للتحلية بدلاً من السكر.

ومن المعروف أن هذا المشروب له كثير من الفوائد الصحية بجانب التدفئة، باعتباره وصفة غنية بالبروتينات، فهو ينشط الدورة الدموية في الجسم، ويساعد على رفع المناعة.



«القرفة» مكون لا غنى عنه في إعداد مشروبات الشتاء

سيدر» المكون من عصير التفاح الساخن مع القرفة، من المشروبات المبتكرة للتدفئة في فصل الشتاء؛ حيث تستخدم في تحضيره أعواد القرفة مع عصير التفاح. ويعد هذا المشروب مصدراً للطاقة، كما له فوائد كثيرة لجسم الإنسان، فهو يساعد على

ولتحضير كوب من المشروب الذهبي، نغلي الحليب على النار ونضيف إليه ملعقة صغيرة من الكركم، ومن الممكن إضافة إليه نصف ملعقة من مسحوق القرفة أو الجبهان، ويفضل تناوله دون إضافة السكر.



خليط الحليب بالكركم يطلق عليه «المشروب الذهبي» لفوائده الصحية

المشروبات الشتوية غير التقليدية التي تساعد على الدفء، ويصفه بـ«المشروب الذهبي»، يقول لـ«الشرق الأوسط»؛ «هذا المشروب هو خليط من الحليب بالكركم، الذي يطلق عليه «الذهبي» نظراً لفوائده الصحية المتعددة بفعل

المشروبات الشتوية غير التقليدية التي تساعد على الدفء، ويصفه بـ«المشروب الذهبي»، يقول لـ«الشرق الأوسط»؛ «هذا المشروب هو خليط من الحليب بالكركم، الذي يطلق عليه «الذهبي» نظراً لفوائده الصحية المتعددة بفعل

ويحظى حمص الشام بمذاقه الحار، بشعبية كبيرة في مصر، فكوب واحد منه يُشعرك بالدفء، وهو عبارة عن حبات الحمص المسلوقة يضاف إليها الشطة والليمون والبهارات. وتقدم الشيف منى عبد ربه شل، طريقة إعداد حمص الشام منزلياً، بنقع ربع كيلو حمص في الماء لمدة 8 ساعات، مع تغيير الماء، ثم يسلق على النار لمدة ربع ساعة، وتضاف إليه صلصة الطماطم والبصل والثوم (توضع بصلصة كاملة، مع عمل فتحات في الثوم، للحصول على الزيت العطرية والمذاق منها)، وعند قرب التسوية تضاف إليه التوابل والملح، ويقدم ساخناً مع الليمون والشطة، حسب الرغبة. وتعد الشيف المصرية لـ«الشرق الأوسط» الفوائد لمشروب حمص الشام، قائلة: «يحتوي على قيمة غذائية عالية، ويخفض ضغط الدم المرتفع، ويحافظ على صحة العظام، كما يخفف من مستوى الكوليسترول الضار، ويساعد

القاهرة، محمد عجم

في ليلة باردة، ليس هناك خيار أمامك أفضل من أن تقصد مطبخ منزل، وعلى نار هادئة، تعد كوباً من أحد المشروبات الساخنة، سعياً وراء الاستمتاع بالدفء كإحدى الطرق للحماية من برودة الطقس وتقوية المناعة. ويأتي السحلب على رأس قائمة المشروبات الشتوية، لمذاقه الحبيب، ويضاف إليه خلال تصنيعه الحليب والأرز المطحون والنشا والسكر والفانيليا، ما يجعله سميح القوام.

ويتمتع السحلب بقيمة غذائية عالية، ويمكن زيادتها بإضافة بعض الإضافات، مثل جوز الهند والقول السوداني والمكسرات، كما يمكن تزيينه بالفواكه مثل الموز والفراولة.

ومن أكثر المشروبات المفضلة في فصل الشتاء، خاصة لدى صغار السن لمذاقه الحبيب، الكاكاو (الشوكولاتة الساخنة)، وذكرت دراسات حديثة أنه يحتوي على مضادات الأكسدة القوية التي تحمي الخلايا من التلف، ويمكن أن تقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب، خاصة كبار السن، وهو سهل التحضير حيث يتم تحضيره بإضافة الحليب الساخن والسكر إليه.

مطعم يستوحي مذاقه من محيطه الجغرافي

«أكمي»... لقمة يونانية في كنف صحراء السعودية

الطاولات ومقاعدتها بذلك الاستحسان الجميل لها من الترات، فيما مساحات المكان المفتوحة على الطبيعة يضغ في خضم تجربة العلاء بكل ما تعنيه من طبيعة خلابة وأجواء عبققة بالتاريخ والفعاليات، أما عن سعة المكان فهي مريحة جداً وتضمن مزيد من الخصوصية، حيث يسع المطعم في الزيارة الواحدة نحو 100 فرد، وهو ما يضمن سلامة تدفق الزوار ويقضي احتمالية الانتظار أو يضغها لأقل وقت.

ويؤدي المطعم عملاً رسالة مهمة، فحواها هي تمسك تلك الأمة بتاريخها وفخرها بأثارها الضاربة في عمق الزمن والتاريخ، وتعريف السياح والزائرين بمدى الجمال، حين تقدم كل الأطباق العالمية في أجمل صورة وأزكى مذاق ممكن.

تمعن «أكمي» في إيصال الزائر إلى أعلى درجات الانسجام والتلاقح مع التراث والتفاعل مع الأجواء الطبيعية والتاريخية المحيطة، لذلك فالمطعم يقوم على تقديم مجموعة من الأطباق المستوحاة من عمق الثقافة السعودية، كما لا ينسى المطعم توفير مساحة لصناعة أطباق خاصة حسب طلب الزائرين. إنها تجربة لا تضاهي، خصوصاً بما تكمله العلاء، المنطقة، من صفاء واتساع وراحة وتامل.



التنوع العالمي في قائمة الأطباق ومزجه بطبيعة المكان لمسة إبداعية

الجبن والصوص الخاص. يضيف أميت أن أطباق «أكمي» تشكل مزيجاً من المنتجات الطازجة والصوص الخاص، مفيداً أن الأطباق تتميز بطعمه الخاص ومذاقها المتفرد، وأن مزجها في وجبة واحدة تمثل تكاملاً لتجربة خاصة. وإلى المكان، حيث تتميز

الشيف أميت، رئيس فريق الطهاة، يؤكد أن مطعم «أكمي» يشتهر بالبرغر الخاص الذي يحمل اسم المطعم «أكمي برغر»، وكذلك طبق البطاطس الشهير «هايكينغ فرايز»، الذي يحظى بتكوينات خاصة تشمل طبقات البطاطس ومزيجاً من اللحم والهلابينو وطبقات من صوص

حاضر في «أكمي»، حيث أتى المطعم ضمن تصميم وديكورات حية، تتسجم مع البيئة المحيطة، وتلبي حاجة معايشة التاريخ، لكن وفق محدودات عصرية، تحفظ الجودة والخدمة عند حدودها العالمية متنوعة، بما يفي بحاجة الزوار على اختلاف أذواقهم.

بكنهه خاصة، لافتاً إلى أن فريق العمل الذي يزيد على 200 موظف يعملون باحترافية عالية على مدار الساعة، وهو ما يسهم في تطوير رحلة العميل، واستطرد: «خطط التوسع لا تتوقف داخل المملكة وخارجها خلال عام 2022».

المطعم في العلاء لما تشهده من جمال طبيعي وتراث إنساني فريد، وكذلك لأهمية البالغة الذي يمثل مشروع تطوير العلاء في إطار (رؤية المملكة 2030). يشير النداف إلى أن «أكمي» يملك ميزة تنافسية لكونه مطعماً سعودياً مستوحى من نكهات عالمية، وأن كل طبق يقدم

وقد تعد السوق السعودية الأكبر والأكثر جاذبية في منطقة الشرق الأوسط والخليج على وجه الخصوص، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يواصل النمو السنوي بواقع 6 في المائة خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

يعمل النداف، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، قرار افتتاح

هدوء يعكس مجرد الجلوس على طاولات مطعم «أكمي». القابع في مدينة العلاء (غرب السعودية)، فيما أصوات تماس قطع لحم البرغر مع نيران استوائها تشعل الإشتياق لطبق الفلفل، وتتفنن عبر مذاقه أنه صنع خصيصاً لك، لقد أضيف إليه كثير من طعم المكان بتاريخه العميق وتراثه الأصيل وتاريخ مديد مع بهارات خاصة، ليعيش الزائر تجربة عشق العين للأكل قبل الفم أحياناً. «أكمي»، يعني بالبلغية اليونانية «القمة»، حيث تعج قوائمها بين خيارات لا محدودة من الأطباق العالمية، ليحدد الراغب الطبق الذي سيأتي وكانه صنع هناك.

العلاء (غرب السعودية)، «الشرق الأوسط»

يطل «أكمي»، في مكانه، من العلاء، على التاريخ بكل ما تعنيه الكلمة، ويطل كذلك على جمهور متنوع المشارب باتون للزيارة من كل مكان على وجه المعمورة، وقد أبدى المطعم عبر رئيسه التنفيذي عبد الإله النداف الرئيس التنفيذي لشركة مفاهيم الأطعمة المالكة لسلسلة مطاعم «أكمي» جاهزيته القصوى لاستقبال الضيوف وتقديم أفضل تجربة طعام ضمن أجواء طبيعية ساحرة.

يؤكد النداف أن المطاعم النوعية قطاع مهم وحيو في



العلاء تتمتع ببيئة محلية وطبيعية تاريخية جاذبة ومحفزة للمطاعم

تطوير نوع لا يدعم العين عند تقطيعه

بصل جديد يعد بـ«لا دموع بعد اليوم»

جونسون، مدير المبيعات في شركة Bayer العالمية، لصحيفة Huffington Post: «تحافظ Sunions على نكهة البصل ولا يجوز بان يكون التخلص من البكاء أثناء تقطيعه على حساب مذاقه، ولهذا تم تطوير النوع الهجين منه بطريقة لا تؤثر على النكهة وتبقي حلاوة البصل فيه».

يشار إلى أنه في الوقت الحالي، تتم زراعة Sunions فقط في نيفادا وواشنطن، ومن المتوقع أن تكون متاحة بدءاً من مارس (آذار) المقبل. كما قال متحدث باسم صحيفة New York Sunions لصحيفة Sunions Post: «يعمل مزارعو Sunions حالياً بجد مع المزارع ومحلات السوبر ماركت في جميع أنحاء البلاد للعثور على أفضل المواقع لتقديم هذا المنتج الرائد».



سيتخلص من مشكلة البكاء عند تقطيعه، ولكن يبقى السؤال: هل سيتأثر مذاقه؟ ويجاوب عن ذلك ليندون

والذي يشكل حمض الكبريت عندما يلامس الماء في عينيك. وهذا النوع من البصل

في المحلات التجارية في بريطانيا ابتداءً من الشهر المقبل، فهو لا يحتوي على مركب يسمى سينثاس العامل

المستهلكين من الأطعمة المعدلة وراثياً وتخوفهم منها. وهذا النوع الجديد من البصل الذي سيكون متوفراً

الثمانينيات. وقد استغرق تطوير هذا النوع من البصل وقتاً طويلاً بسبب القلق الذي يظهره عدد كبير من

وفقاً للتقارير، تم تطوير هذا النوع من البصل من خلال برنامج تربية طبيعي بدهاء المزارعون في فترة

لندن، «الشرق الأوسط»

المعروف عن البصل أنه لا يخلو أي طبق منه ليكون المنتج دائم الحضور في غالبية المطاعم وفي جميع المطابخ العالمية شرقية وغربية.

ولكن تبقي رائحة البصل القوية وتسببه في البكاء أثناء تقطيعه مشكلة يواجهها كثيرون، لا سيما السيدات اللاتي تجد صعوبة في تقطيعه دون الحاجة للاستعانة بمسحوق يغطي الأنف أو وضع قطعة من الخبز في الفم أثناء التقطيع (كلها نظريات قديمة غير مرتكزة على العلم) ولكن وبعد 18 عاماً من الدراسات سيكون هناك نوع جديد من البصل تحت عنوان «لا بكاء بعد اليوم»، وسيطلق عليه اسم Sunions وهو منتج هجين حلو.



الريال يستهدف اللقب الـ12 على حساب بلباو المتحفز

الرياض تتوج عريس السوبر الإسباني اليوم



ريال مدريد يتحفز للقب الـ12 (الشرق الأوسط)



مارسيلينو وأتشيلوتي يتصافحان وتبدو من خلفهما الكأس الإسبانية قبل مواجهة الليلة (الشرق الأوسط)

الرياض: فارس الفزي

تتوج العاصمة الرياض، اليوم، بطل كأس السوبر الإسباني، وذلك في النهائي الذي سيجمع ريال مدريد وأتلتيكو بلباو على ملعب الملك فهد الدولي، وذلك ضمن الأحداث الرياضية العالمية التي تستضيفها المملكة، وتندرج تحت مبادرات برنامج «جودة الحياة».

وجاء تاهل ريال مدريد بعد أن أقصى غريمه التقليدي «برشلونة»، الأربعة الماضي، بنتيجة 3 - 2، في اللقاء الذي امتد للأشواط الإضافية، عقب انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل بهدفين لكل منهما، قبل أن يحسم اللاعب الأوروغوياني فيديريكو فالفيردي الفوز لفرقة (ريال مدريد) في الدقيقة الثامنة من الشوط الإضافي الأول، بتسجيله الهدف الثالث، فيما جاء تاهل أتلتيكو بلباو بعد تجاوز أتلتيكو مدريد بهدفين مقابل هدف.

ويسعى أتلتيكو بلباو إلى تحقيق اللقب الرابع له في منافسات السوبر الإسباني، بعد أن حقق الكأس في نسخ «1984 و 2015 و 2021»، فيما ينوي ريال مدريد إضافة اللقب رقم 12 بعد أن حققه في أعوام: 1988 و 1989 و 1990 و 1993 و 1997 و 2001 و 2003 و 2008 و 2012 و 2017 و 2020.

وستكون الفرصة متاحة اليوم لمدرّب ريال مدريد الإيطالي كارلو أنشيلوتي بإحراز أول القاب مع الفريق الملكي.

وكان أنشيلوتي قاد ريال في فترة أولى بين 2013 و 2015 أحرز فيها في 2014 دوري أبطال أوروبا، وكأس الملك، وكأس السوبر الأوروبية وكأس العالم للأندية.

ويتصدر فريق العاصمة ترتيب الدوري بفارق 16 نقطة عن حامل اللقب أتلتيكو مدريد الذي يحتل رانها المركز الرابع، و5 نقاط عن إشبيلية الثاني الذي لعب مباراة أقل، فيما يتربح غريمه برشلونة في المركز السادس.

وبحال نتويجه، سيحصل على جرة معنوية قبل مواجهة الثمانية المنتظرة في دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا، أمام باريس سان جيرمان الفرنسي الهجمات».

وقال أنشيلوتي إنه لم يكن يتخيل أنه سيعود لفترة ثانية مع ريال مدريد عندما رحل في 2015.

وقاد المدرب البالغ عمره 62 عاماً الفريق الإسباني إلى لقبه العاشر في دوري أبطال أوروبا في 2014 ورحل في العام التالي.

وأضاف: «لم أكن أتخيل أنني سأعود مرة أخرى، لكن أنا هنا بعد سبعة أعوام، وأنا سعيد للاستمتاع بهذه اللحظة».

وبعد الفوز على برشلونة، أوضح أنشيلوتي أن فريقه يستعد «لخوض مباراة مختلفة تماماً أمام منافس التي يديرها تكون منظمة ولا تستسلم مطلقاً».

ويقتصد الريال ظهره الأيمن داني كارفاخال لإصابته بفيروس كورونا الجمعة، ليغيب أيضاً عن المباراة المقبلة في الدوري المحلي ضد إلتشي.

كما يتعين على أنشيلوتي إدارة إرهافق فريقه، على مستوى كاس السوبر، وأشار الشاب فينيسوس جونيور والفرنسي المخضرم كريم مميّزاً.

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

وقال كارلو أنشيلوتي إن فريقه يمثل جوهر الهجمات المرتدة، وهو الأسلوب الذي أوضح أنه «سعيد» به قبل مواجهة أتلتيكو بلباو في نهائي كاس السوبر، وأشار إلى أن «هجماتنا المرتدة ضد برشلونة لم تكن هجمة معتمدة على التمريض الطويل والارتداد السريع، بل تبدأ بخلات أو أربع تمريرات، كانت منظمة، ويعمل جيد للغاية. كان هناك ستة لاعبين في منطقة جزاء برشلونة عند تسجيل الهدف الثالث. كانت مذهلة. البعض يتحدثون عن أننا نعتمد على الهجمات المرتدة. أنا سعيد بالاعتماد على مثل هذه الهجمات».

أحضان شقيقه، بعد أسبوع من ثنائية في دور الـ16 من كأس الملك ضد أتلتيكو مانتشا ريال (2 - صفر).

ويخوض المدرب مارسيلينو الذي وصل إلى مقعد بلباو في يناير (كانون الثاني) 2021، النهائي الرابع له مع الفريق الثاني في السوبر تاليا، ثم مباراتين نهائيتين خسرها في الكأس لنسختي 2020 و 2021 خاضهما في أبريل (نيسان) 2021.

ويملك برشلونة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب (13)، أمام ريال (11) وكل من بلباو وديبورتيغو لاكورونيا (3).

وتجمع المسابقة بفورمتها الجديدة، بطل الدوري ووصيفه وبطل الكأس ووصيفه وستقام البطولة في السعودية حتى عام 2029، ضمن صفقة توفر للاتحاد الإسباني للعبة 30 مليون يورو سنوياً (نحو 34,2 مليون دولار).

وقال جارسيا مدرب بلباو إن فريقه مستعد للمهمة الصعبة في النهائي بعدما قلب تأخره إلى فوز 2 - 1 على أتلتيكو مدريد.

وأضاف: «إنه أقوى فريق إسباني في الوقت الحالي، ونحن بحاجة لأن نكون في قمة مستوانا للتغلب عليه. لكننا فريق صعب للعب ضده وستقدم كل ما لدينا على أرض الملعب».

وبعد فناد تذاكر المباراة، من المتوقع حضور 30 ألف متفرج في الملعب، وهي السعة القصوى المحددة بسبب قيود «كوفيد - 19».

ورغم الفارق التاريخي الكبير بين الطرفين، فإن بلباو لن يكون لقمة سائغة، بعد تحطى أتلتيكو 2 - 1 بهدف فوز حمل توقيع الصاعد نيكو ويليامس (19 عاماً)، شقيق إينياكي أحد نجوم الفريق الإسباني بالهدف الذي سجله في الدقيقة 81 بعد ركنية من إيكز مونياين، في

أحضان شقيقه، بعد أسبوع من ثنائية في دور الـ16 من كأس الملك ضد أتلتيكو مانتشا ريال (2 - صفر).

ويخوض المدرب مارسيلينو الذي وصل إلى مقعد بلباو في يناير (كانون الثاني) 2021، النهائي الرابع له مع الفريق الثاني في السوبر تاليا، ثم مباراتين نهائيتين خسرها في الكأس لنسختي 2020 و 2021 خاضهما في أبريل (نيسان) 2021.

ويملك برشلونة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب (13)، أمام ريال (11) وكل من بلباو وديبورتيغو لاكورونيا (3).

وتجمع المسابقة بفورمتها الجديدة، بطل الدوري ووصيفه وبطل الكأس ووصيفه وستقام البطولة في السعودية حتى عام 2029، ضمن صفقة توفر للاتحاد الإسباني للعبة 30 مليون يورو سنوياً (نحو 34,2 مليون دولار).

وقال جارسيا مدرب بلباو إن فريقه مستعد للمهمة الصعبة في النهائي بعدما قلب تأخره إلى فوز 2 - 1 على أتلتيكو مدريد.

وأضاف: «إنه أقوى فريق إسباني في الوقت الحالي، ونحن بحاجة لأن نكون في قمة مستوانا للتغلب عليه. لكننا فريق صعب للعب ضده وستقدم كل ما لدينا على أرض الملعب».

وبعد فناد تذاكر المباراة، من المتوقع حضور 30 ألف متفرج في الملعب، وهي السعة القصوى المحددة بسبب قيود «كوفيد - 19».

ورغم الفارق التاريخي الكبير بين الطرفين، فإن بلباو لن يكون لقمة سائغة، بعد تحطى أتلتيكو 2 - 1 بهدف فوز حمل توقيع الصاعد نيكو ويليامس (19 عاماً)، شقيق إينياكي أحد نجوم الفريق الإسباني بالهدف الذي سجله في الدقيقة 81 بعد ركنية من إيكز مونياين، في

وقال جارسيا مدرب بلباو إن فريقه مستعد للمهمة الصعبة في النهائي بعدما قلب تأخره إلى فوز 2 - 1 على أتلتيكو مدريد.

وأضاف: «إنه أقوى فريق إسباني في الوقت الحالي، ونحن بحاجة لأن نكون في قمة مستوانا للتغلب عليه. لكننا فريق صعب للعب ضده وستقدم كل ما لدينا على أرض الملعب».

وبعد فناد تذاكر المباراة، من المتوقع حضور 30 ألف متفرج في الملعب، وهي السعة القصوى المحددة بسبب قيود «كوفيد - 19».

ورغم الفارق التاريخي الكبير بين الطرفين، فإن بلباو لن يكون لقمة سائغة، بعد تحطى أتلتيكو 2 - 1 بهدف فوز حمل توقيع الصاعد نيكو ويليامس (19 عاماً)، شقيق إينياكي أحد نجوم الفريق الإسباني بالهدف الذي سجله في الدقيقة 81 بعد ركنية من إيكز مونياين، في

وقال جارسيا مدرب بلباو إن فريقه مستعد للمهمة الصعبة في النهائي بعدما قلب تأخره إلى فوز 2 - 1 على أتلتيكو مدريد.

وأضاف: «إنه أقوى فريق إسباني في الوقت الحالي، ونحن بحاجة لأن نكون في قمة مستوانا للتغلب عليه. لكننا فريق صعب للعب ضده وستقدم كل ما لدينا على أرض الملعب».

وبعد فناد تذاكر المباراة، من المتوقع حضور 30 ألف متفرج في الملعب، وهي السعة القصوى المحددة بسبب قيود «كوفيد - 19».

ورغم الفارق التاريخي الكبير بين الطرفين، فإن بلباو لن يكون لقمة سائغة، بعد تحطى أتلتيكو 2 - 1 بهدف فوز حمل توقيع الصاعد نيكو ويليامس (19 عاماً)، شقيق إينياكي أحد نجوم الفريق الإسباني بالهدف الذي سجله في الدقيقة 81 بعد ركنية من إيكز مونياين، في

وقال جارسيا مدرب بلباو إن فريقه مستعد للمهمة الصعبة في النهائي بعدما قلب تأخره إلى فوز 2 - 1 على أتلتيكو مدريد.

وأضاف: «إنه أقوى فريق إسباني في الوقت الحالي، ونحن بحاجة لأن نكون في قمة مستوانا للتغلب عليه. لكننا فريق صعب للعب ضده وستقدم كل ما لدينا على أرض الملعب».

وبعد فناد تذاكر المباراة، من المتوقع حضور 30 ألف متفرج في الملعب، وهي السعة القصوى المحددة بسبب قيود «كوفيد - 19».

ورغم الفارق التاريخي الكبير بين الطرفين، فإن بلباو لن يكون لقمة سائغة، بعد تحطى أتلتيكو 2 - 1 بهدف فوز حمل توقيع الصاعد نيكو ويليامس (19 عاماً)، شقيق إينياكي أحد نجوم الفريق الإسباني بالهدف الذي سجله في الدقيقة 81 بعد ركنية من إيكز مونياين، في

وقال جارسيا مدرب بلباو إن فريقه مستعد للمهمة الصعبة في النهائي بعدما قلب تأخره إلى فوز 2 - 1 على أتلتيكو مدريد.

لاعبو أتلتيكو بلباو خلال استعداداتهم للنهائي (الشرق الأوسط)

السومة يقود الأهلي لفوز صعب على الحزم دوري المحترفين: رباعية نصرارية وريمونتادا هالالية

عربية حمد اليامي. وفي مدينة جدة، استعداد فريق الأهلي نغمة انتصاراته بعد 5 مباريات تعثر فيها بين التعادل والخسارة، ونجح الأهلي في تحقيق فوز ثمين أمام ضيفه فريق الحزم بهدف وحيد دون رد سجله المهاجم عمر السومة.

وحضر هدف المباراة الوحيد مع الدقيقة 44 من شوط المباراة الأول برأسية رائعة من المهاجم عمر السومة الذي واصل حضوره التهديفي للمباراة الثانية على التوالي بعد غياب طويل.

ورفع الأهلي رصيده بهذا الانتصار إلى 19 نقطة متقدماً في لائحة الترتيب، في الوقت الذي تجمد فيه رصيد فريق الحزم عند 11 نقطة مواصلاً حضوره في المركز الأخير بلائحة الترتيب، ويفارق أربع نقاط عن أقرب الفرق إليه فريق الباطن الذي يحضر في المركز الخامس عشر برصيد 15 نقطة.

وفي مدينة حائل، قلب فريق ضمك الطاولة في وجه مستضيفه الطائي وحول تأخره بهدف وحيد إلى فوز ثمين بهدفين بفضل مهاجمه والقائد منصور حمزي، ليستعيد فارس الجنب نغمة انتصاراته بعد خمس مباريات تعادل في مواجهتين منها وخسر ثلاثاً.

وتقدم الطائي أولاً عن طريق مدافعه غوميز دينر قبل أن ينجح منصور حمزي بتعديل النتيجة قبل نهاية شوط المباراة الأول، ليعود ويسجل هدف الفوز في الدقيقة 80 من المباراة. ليرفع ضمك رصيده إلى 29 نقطة مقابل بقاء الطائي عند 19 نقطة.



ماريغا لاعب الهلال يحتفل بهدف الفوز على التعاون (تصوير: سعد العنزي)



فرحة نصرارية تكررت 4 مرات أمام الفيصلي (تصوير: عبد العزيز التومان)



السومة يقود هجمة أهلاوية ضد مرمي الفيصلي (تصوير: عبد الله الفالح)

الدوسري ونجح في تسجيلها. ومع بداية شوط المباراة الثاني، نجح الهلال في التقدم من أمام التعاون بهدف سجله موسى ماريغا بعدما ترجم

نهاية شوط الأول، وذلك برأسية محمد كنعو مع الدقيقة 29 ثم عن طريق ركلة جزاء أعلن عنها حكم المباراة بعد تنبيه من حكم الفيديو المساعد تقدم لها سالم

تاوامبا أولاً مع الدقيقة السادسة ثم لوفانور هنريكي في الدقيقة 24. ونجح الهلال في تعديل النتيجة بعد صحوه فنية قبل

ضيق فريق النصر الخناق على منافسه الشباب بعدما قلص الفارق التقني بينهم إلى نقطة واحدة، وذلك بعد فوزه العريض على الفيصلي في ختام منافسات الجولة 17 من الدوري السعودي للمحترفين.

وقلص النصر الفارق مع الوصيف الشباب إلى نقطة واحدة بعدما رفع رصيده إلى 32 نقطة مقابل 33 نقطة للشباب الذي واصل تعثره بالتعادل لجولتين على التوالي كانتا أمام أنها ثم الاتفاق.

وأمر النصر شبك ضيفه الفيصلي برباعية نظيفة، مؤكداً جديته في المنافسة على لقب الدوري السعودي للمحترفين، بعدما حقق انتصاره بالتعادل على التوالي، ولم يجد النصر ستقام على هامش السباق صعب في تجاوز عنابي سدير الذي يعيش مرحلة فنية صعبة هذه الفترة.

وتقدم النصر مبكراً عن طريق خالد الغنام في الدقيقة الثانية من عمر المواجهة التي أقيمت على ملعب مرسول بارك في العاصمة الرياض، قبل أن ينجح البرازيلي تاليسكا في تعزيز تقدم فريقه مع الدقيقة 74 في الوقت الذي وضع فيه البديل بيني مارتنيز بصمته بعد دقائق قليلة من مشاركته كلاعب بديل، إذ سجل الأرجنتيني هدفين في غضون دقيقتين فقط.

وشهدت المواجهة استبدال الأرجنتيني ميغيل روسو مدرب فريق النصر للحارس وليد عبد الله مع بداية شوط المباراة الثاني، وذلك بسبب إصابة

الرياض: فهد العيسى

ضيق فريق النصر الخناق على منافسه الشباب بعدما قلص الفارق التقني بينهم إلى نقطة واحدة، وذلك بعد فوزه العريض على الفيصلي في ختام منافسات الجولة 17 من الدوري السعودي للمحترفين.

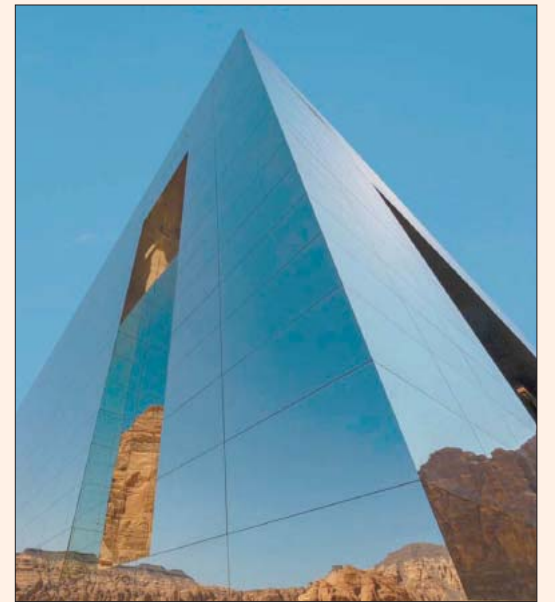
وقلص النصر الفارق مع الوصيف الشباب إلى نقطة واحدة بعدما رفع رصيده إلى 32 نقطة مقابل 33 نقطة للشباب الذي واصل تعثره بالتعادل لجولتين على التوالي كانتا أمام أنها ثم الاتفاق.

وأمر النصر شبك ضيفه الفيصلي برباعية نظيفة، مؤكداً جديته في المنافسة على لقب الدوري السعودي للمحترفين، بعدما حقق انتصاره بالتعادل على التوالي، ولم يجد النصر ستقام على هامش السباق صعب في تجاوز عنابي سدير الذي يعيش مرحلة فنية صعبة هذه الفترة.

وتقدم النصر مبكراً عن طريق خالد الغنام في الدقيقة الثانية من عمر المواجهة التي أقيمت على ملعب مرسول بارك في العاصمة الرياض، قبل أن ينجح البرازيلي تاليسكا في تعزيز تقدم فريقه مع الدقيقة 74 في الوقت الذي وضع فيه البديل بيني مارتنيز بصمته بعد دقائق قليلة من مشاركته كلاعب بديل، إذ سجل الأرجنتيني هدفين في غضون دقيقتين فقط.

وشهدت المواجهة استبدال الأرجنتيني ميغيل روسو مدرب فريق النصر للحارس وليد عبد الله مع بداية شوط المباراة الثاني، وذلك بسبب إصابة

من خلال مؤتمر صحافي في الغلا اليوم «الرياضة» تكشف تفاصيل سباق «طواف السعودية»



سباق طواف السعودية سينطلق مطلع فبراير المقبل (الشرق الأوسط)

العلا، الشرق الأوسط،

تكتشف وزارة الرياضة اليوم، تفاصيل سباق «طواف السعودية 2022» للدراجات، التي تستضيفها محافظة العلا خلال الفترة من 1 - 5 فبراير (شباط) 2022م، بالتعاون مع الاتحاد السعودي للدراجات كإحدى مبادرات برنامج «جودة الحياة»، وذلك عبر مؤتمر صحفي يقام في العلا. وسيكشف خلال المؤتمر الصحفي عن كامل تفاصيل مسار السباق والمراسل

العلا، الشرق الأوسط،

تكتشف وزارة الرياضة اليوم، تفاصيل سباق «طواف السعودية 2022» للدراجات، التي تستضيفها محافظة العلا خلال الفترة من 1 - 5 فبراير (شباط) 2022م، بالتعاون مع الاتحاد السعودي للدراجات كإحدى مبادرات برنامج «جودة الحياة»، وذلك عبر مؤتمر صحفي يقام في العلا. وسيكشف خلال المؤتمر الصحفي عن كامل تفاصيل مسار السباق والمراسل

الفيلم يروي 3 حكايات يجمعها الحب «ريتسا»... عودة للرومانسية في السينما المصرية



القاهرة، رشا أحمد

يشير اسم «ريتسا» إلى نوع من الحيوانات البحرية التي تشبه «الكنف» إلى حد بعيد بأشواكها وشكلها الكروي، وإن كانت أكثر جمالا وكان يتم اصطيادها باعتبارها وجبة شهية في الإسكندرية قديماً، لا سيما في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي.

ولعل صنع فيلم «ريتسا» الذي يعرض حالياً بدور العرض المصرية أرادوا من خلاله استدعاء هذا الحيوان البحري، الذي لم يعد متوفراً بقوة حالياً نتيجة تلوث الشواطئ، إثارة حالة من الشجن والحزن إلى الزمن الجميل الذي أصبح خلفه وإحياء بعض رموزه خاصة الحب والغرام.

أفيس الفيلم



محمود حميدة وعائشة بن أحمد



أحمد الفيشاري

يتناول السيناريو الذي كتبه معتز فتحة ثلاث قصص منفصلة عبر قاسم مشترك بينها يتمثل في الوقوع في الحب. وحين تأتي النهاية سيصبح للمشاهد روابط أخرى خفية تربط بين أبطال تلك القصص عبر خدعة ما سيتم الكشف عنها ليصاب المتفرج بالدهشة والفهم وهو ما يطلع عليه بالتعبير النقدي «الخطبة التنوير».

القصة الأولى يطلها كاتب روايات شهير يدعى مالك منصور، يجسد دوره الفنان أحمد الفيشاري ينتمي إلى فئة عمرية تقف على الحدود بين الرجولة والشباب، يتمتع بوسامة لافتة وكاريزما خاصة بدعها مظهر غير تقليدي لعل أبرز مفرداته ارتداء القبعة الأوروبية الشهيرة نهاراً وليلاً تقع في غرامه الشابة التي جسدت شخصيتها الفنانة كارولين خليل، تطارده بمشاعرها المتواجدة.

أما القصة الثانية تمثل القلب النابض للحبقة، يطلها رجل أنيق وسيم يعمل قبطاناً بحرياً «يجسد دوره بمرعاة وبساطة النجم محمود حميدة، حيث يستعيد ذكرياته في مدينته الإسكندرية وتحديداً أواخر الخمسينيات وبداية الستينيات، حين كانت ملقبة لطيف واسع من الجاليات الأجنبية.

كان شاباً صغيراً للغاية لم يلتحق حتى بالجامعة جسد دوره في تلك المرحلة الفنان يوسف عثمان حين وقع في غرام فتاة إيطالية، جسدت دورها الفنانة عائشة بن أحمد. وينتج عن هذه العلاقة ثمرة تتحرك في بطن الفتاة التي تدعى «ريتسا».

ولأن حببها غير مستعد لتحمل مثل هذه المسؤولية، تنسحب الفتاة من تلك العلاقة وتقرر العودة إلى موطنها في إيطاليا لنضع حملها. وتوالت السنوات ويكر الفتى المصري لكنه لا ينسى حبيبته القديمة، بل تكبر معه قصة غرام متقدة انطفأت فجأة وعلى نحو غني.

ويكتمل القوس الزمني لأحداث، حين تأتي حفيدته «ريتسا» إلى القاهرة، والتي جسدت شخصيتها أيضاً

تقصي الأعمال التجارية... وتُنشأ ذاكرة السينما المنسية «سينما الحوش» في العُلا تنتصر للأفلام «المستقلة»



تُنشأ «سينما الحوش» الواقعة في حي الجديدة، الذاكرة المنسية لأرشيف السينما الكلاسيكية

ليس أقصى ما نخشاه، إذ لا زلنا نشغل كسينما مستقلة في إطار مؤقت ودون تراخيص واضحة، في انتظار لوائح تثبيت النشاط وتعميمه على أوسع مستوى.

وصباح الذي ينصح الجمهور بتدقيق «فشار الحلاوة الطحينية» أثناء الاستمتاع بعروض سينما الحوش، يقول: «كوننا أول مبادرة وبرانند محلي للسينما المستقلة، بمدنا بطاقة استثنائية تدفعنا للاستمرار، ولكنه أيضاً يضع على كاهلنا مسؤوليات مضاعفة في رفع جودة التجربة وتقديم أعلى ممارسة»، وتجذب سينما الحوش في العُلا جمهور الفن السينمائي العربي، في خمس ليالٍ في الأسبوع لمشاهدة مجموعة

ليس أقصى ما نخشاه، إذ لا زلنا نشغل كسينما مستقلة في إطار مؤقت ودون تراخيص واضحة، في انتظار لوائح تثبيت النشاط وتعميمه على أوسع مستوى.



متنوعة من الأفلام المحلية المستقلة وإنتاجات السينما العالمية. وتتضمن سينما الحوش مقهى مخصصاً لاستقبال الضيوف قبل وبعد عروض الأفلام مع وجبات خفيفة ومشروبات متنوعة من السحلب الدافئ، والشوكولاتة



ليلة افتتاح «سينما الحوش»

أفضل ما أنتجه صنع الأفلام في اليابان والنرويج وإيطاليا وتايلاند وأميركا ومصر والمغرب ودول أخرى، مع أبرز تجارب السينما السعودية التي نتجت بخطوات ثابتة نحو حجز مكانة في هذا الفضاء العالمي.

وتُنشأ سينما الحوش، الواقعة في حي الجديدة، الذاكرة المنسية لأرشيف السينما الكلاسيكية، لتعيد إحياء أعمال حققت نجاحاً هائلة في حقبة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، مع عروض أفلام لعابرة السينما العربية والعالمية، مثل: إنغمار بيرغان، وفيليني، وخيري بشارة.

لماذا تعاود صورتها الظهور على المواقع؟

سر المكتبة الأثرية لدى وسائل التواصل الاجتماعي



نيويورك، كيت دواير*

صورة مكتبة الدكتور ريتشارد ماكسي الأستاذ بجامعة «جونز هوبكنز» تظهر على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم (نيويورك تايمز)

الميلاد مرسومة باليد للمخرج جون ووترز، والتسجيلات الأصلية للمنتظرين في مؤتمر البنيوية عام 1966.

تعلقاً على تلك الكنوز القيمة، قالت ليز مينجل، المدير المساعد للمجموعات والخدمات الأكاديمية المكتبات «شيريدان» في «جونز هوبكنز»: «السنوات، قال الجميع يجب أن تكون هناك تسجيلات لتلك المحاضرات. حسناً، وجدنا أخيراً تسجيلات لتلك المحاضرات. لقد كانت مخافة في خزائنه خلف رف كتب خلف أريكة، والطريف أنهم وجدوا عدة طبعات أولى لشعراء وروائيين من القرن العشرين، على رف في غرفة الغسيل».

بعد أن انتهى أمناء مكتبات «هوبكنز» و«ويولا نوتردام» المجاورة، من اختيار ما يريدون من الكتب، قام أحد التجار بنقل الكتب المنقبة بعيداً، حتى يتمكن ابن الدكتور ماكسي من تجهيز المنزل لجري بيعه. وقالت إنغريد فيتيل لي، مؤلفة «جماليات الفرح»، وهي مدونة حول العلاقة بين الديكور والبهجة، إن صورة المكتبة تجذب كل تلك التفاصيل، لاستحضار شيء أكثر شمولية، مضيئة: «نحن منجذبون إلى الصورة، ونخرج بكل أنواع القصص حول من تكون وماذا تكون: لأننا نحب سرد الحكايات، ولكن مصدر الجاذبية شيء أكثر عمقا»، وأشارت فيتيل لي إلى إحساس القديمة، بل «هناك شيء ما يتعلق بالوفرة الحسية لرؤية كثير من الأشياء التي نتحمنا القليل من الإثارة»، وهناك أيضاً: الشعور «المرضي» بالفوضى المنظمة، والرهبانية المستوحاة من السقوف العالية.

* خدمة «نيويورك تايمز»

افتحة المنية في عام 2019، جامعاً للكتب، ومتعدد اللغات، وباحثاً في الأدب المقارن. في جامعة «هوبكنز»، أسس واحداً من أوائل الأقسام الأكاديمية متعددة التخصصات في البلاد، ونظم مؤتمر عام 1966 الذي تضمن جلسات تحت عنوان «لغات النقد وعلوم الإنسان»، وتضمن كذلك أولى المحاضرات التي قامها المنظرون الفرنسيون: جاك دريدا، ورولان بارت، وجاك لاكان، وبول دي مان.

وبحسب ابنه الآن، تضمنت مجموعة كتب الدكتور ماكسي نحو 51000 عنوان، ناهيك عن المجلات وبعض المطبوعات الأخرى. قبل عقد من الزمان، كانت أكثر القطع قيمة بما في ذلك الإصدارات الأولى من «مويبيد»، وأعمال تي إس إليوت، ووردزورث،

في تلك المكتبة لتفحص كل كتاب، وأشار إلى أن هناك شيئاً يبعث على الارتياح بشأن الصورة، نظراً لأنها «غرفة يمكن أن تنوه فيها بسعادة».

لم يكن لدى وينسلو أي فكرة عن أصل الصورة، فقد وجدها على «تويتز»، لكنه لم يتذكر اسم المكتبة أو موقعها؛ (رغم أنه كان يعتقد أنها مكتبة شخصية لمؤلف بارز من بلد آخر).

يجب أن يعرف الجميع أن المكتبة ليست في أوروبا، ولم يعد لها وجود في أي مكان؛ لكن الواقع يقول إنها كانت المكتبة الرئيسية للدكتور ريتشارد ماكسي، الأستاذ بجامعة «جونز هوبكنز» في بالتيمور، (كنت تلميذه في عام 2015، وأجريت معه مقابلة لموقع «Literary Hub» في عام 2018).

كان الدكتور ماكسي الذي



الغارديان الرياضي
من غلوستر سيتي المغمور إلى منتخب غانا...
كيف تحوّل حلم وولاكوت إلى حقيقة؟



مستعل السديري

غزوة «التوك توك»

مرت على الصين ثلاثة عقود (عجاف)، عندما كانت تترج تحت جيروت (ماو تسي تونغ) وكتابه الأحمر، وعندما توفي ترك الصين دولة شعبية فقيرة جداً بإمكانات صناعية متواضعة.

غير أن هناك اثنين هما اللذان جعلتا من الصين دولة صناعية خلاقة، الأول هو: (دينغ هسباو بينغ) الذي تولّى الحكم عام ١٩٧٨، وطلب من اللجة المركزية والحزب الشيوعي، الموافقة على التعاقد مع خبراء تنمية إدارية واقتصادية عالمي للنهوض بالواقع الاقتصادي المتردي ووافقت اللجة.

وخاطب الرئيس شخصياً عمادة كلية الإدارة والاقتصاد والسياسة في جامعة أكسفورد البريطانية، الأول عالمياً في هذا التخصص، وأبذلهم عن رغبة الصين، بالتعاقد مع بروفيسور متخصص في التنمية الاقتصادية والإدارة، للعمل مع الحكومة الصينية بصفة مستشار أول، ويدفع له خمسة أضعاف راتبه الحالي مع امتيازات إضافية أخرى.

رفضت جامعة أكسفورد طلبه، لكنه لم ييأس وعاد الكره ثانية وعرض عليهم أن يدفع رواتب الأستاذ لسنة الماضية كلها، ووافقت العمادة ووضعت لوحة إعلانات الجامعة، وتقدم أحدهم ووافق على العرض وذهب للصين، وأمر رئيس وزراء الحكومة الصينية بتنفيذ ما يطلبه منهم الخبير، وأول خطواته كانت التحول التدريجي إلى اقتصاد السوق، وفتح الباب أمام الاستثمارات الأجنبية، وقد حدد الخبير أربع نقاط أساسية هي:

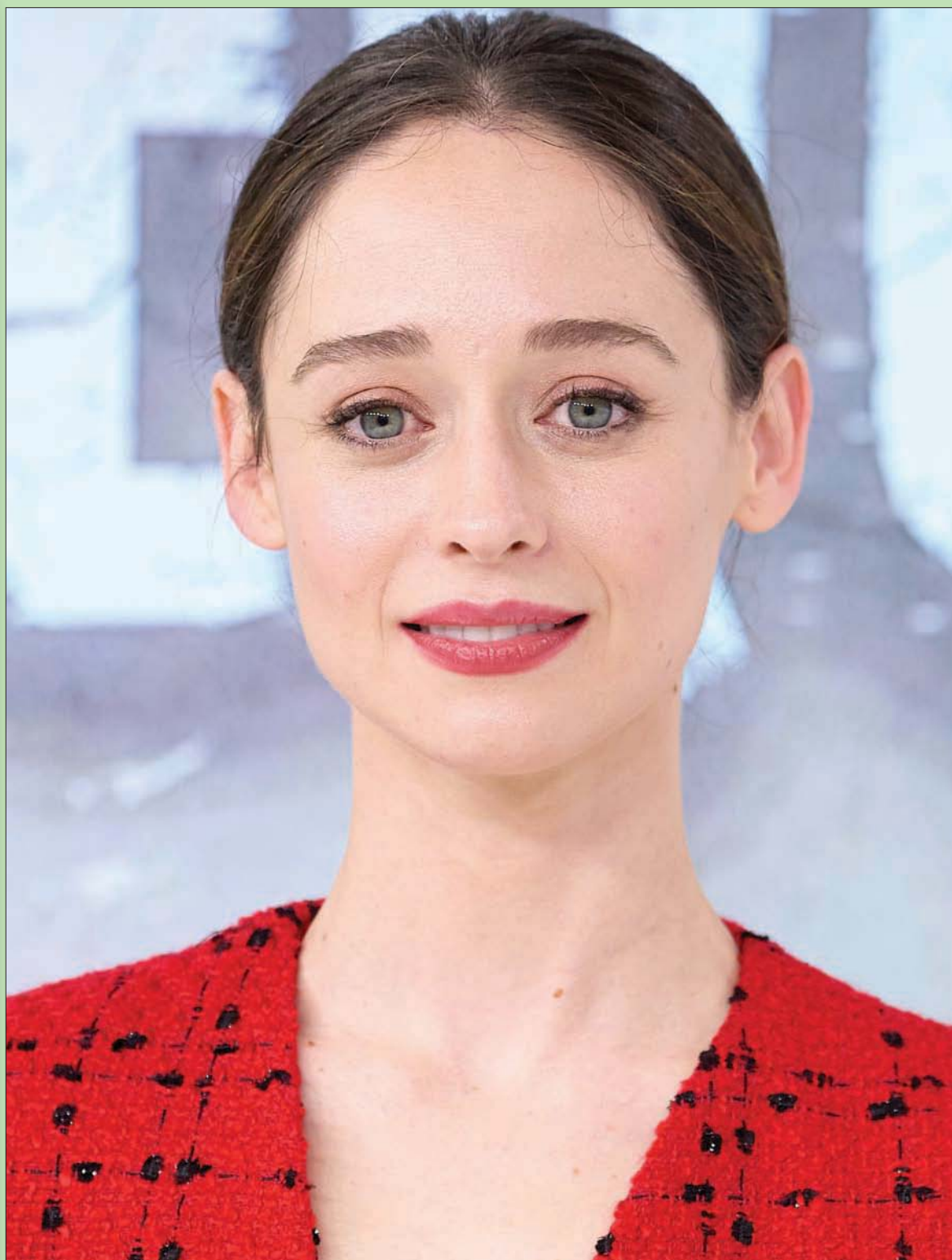
أولاً: العمل من أجل حكومة نظيفة وأمينة ونزيهة. ثانياً: تضييق الفجوة الاقتصادية بين شرق الصين وغربها بتبادل الخبرات بينهما. ثالثاً: العمل على تقليل التضخم بالعملة. رابعاً: قام شخصياً بتدريب الوزراء على الإدارة والقيادة وتعلم الإنجليزية، ونقل الوزراء هذه التجربة إلى موظفي وزاراتهم.

وبعد ثلاث سنوات من بداية عمله، أخذت تجربته الإصلاحية لاقتصاد الصين تظهر للعيان، وبدأ الخبير الإصلاح في المناطق الريفية، وطال الإصلاح قطاع الصناعة الذي به استمرت الصين في انفتاحها الاقتصادي، وساعد الخبير المذكور الصين على الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

هل تعلمون من هو ذلك الخبير والرجل الآخر: الذي ساهم في إخراج الصين من فقها المظلم، وجعلها بهذا التقدم والقوة؟! إنه البروفيسور العراقي (إلياس كوركيس) الأستاذ في جامعة أكسفورد البريطانية، وهو الرجل الثاني الذي ذكرته في أول المقال إلى جانب رئيس الصين.

واليوم يريد بعض زبانية العراق أن تعيش دولتهم وتستم على إيه؟! على (المحاصصة)، لهذا هاجموا مجلس النواب برتل من (التكتاك)، وكانت النتيجة الاعتداء على من افتتح المجلس ونقلوه على أوثها للمستشفى، وبعدها أعلنوا النصر الذي يندي له الجبين.

لك الله يا عراق، أين كنت وأين صرت؟! - ورحم الله الشاعر (السياب).



الممثلة الإسبانية إلينا ريفرا شاركت في الترويج لمسلسل «سكوا» الذي تشارك أيضاً في بطولته (غيتي)



سمير عطالله

النيل من غير ثرثرة

لا هو جمال عبد الناصر، ولا هو أنور السادات، ولا حسني مبارك، ولا الأيام أيام أحد منهم. كل واحد كانت له مرحلته، وكان يشبه نفسه، وجميعهم كانوا «ابن بلد»، يحب شعبه ومتعلق ببلده ولن يتنازل لحظة عن أن «مصر أم الدنيا».

لكن الثلاثة اختلفوا في كيف تبقى كذلك. الأول الصعيدي قرر أن يرمي الباشوات في الترع ويحقق حكم الفلاحين، ويحرر فلسطين، والثاني الفلاح قرر أن يحرر سيناء بالذهاب إلى القدس، وأن يستعيد الباشوات لإحياء الصناعة والسياحة وكل ما نبذته النظام الاشتراكي، والثالث أغنى آخر آثار التأميم والحراسة وأبقى سلام السادات من دون أن يخطو خطوة واحدة في اتجاه إسرائيل.

مصر التي تعمر اليوم، يلد بدأ المصريون يدركون الآن أنه يشبه المستقبل وبدأت الحياة فيه، لن تقبل على نفسها أنها بلد عشوائيات. والمدن الجديدة التي تنمو حول القاهرة القديمة مثلها مثل أحدث مدن في العالم، والاقتصاد في أعلى نسبة ازدهار منذ ٢٣ يوليو، والقناة في أعلى دخل في تاريخها، والعاصمة الإدارية الجديدة، أحدثت عواصم العالم، شيء مثل كاليفورنيا أو كوريا الجنوبية.

نحن من جيل بكى يوم استقال عبد الناصر، وذهل يوم رأى السادات يمسح وجهه المتعرق في القدس. كل حدث في مصر كان حدثاً في العالم العربي. كل ضعف في مصر كان وهنا في بلاد العرب. مصر الحالية المتعافية والمتنامية يعود إليها العرب بمئات الآلاف من أجل العمل والإقامة والاستثمار والدراسة. وعاد حضورها الجميل في كل مكان، تعود بثقة إلى مكانتها العالمية. وتبث مهرجاناتها وفنونها الجمال والفرح. وفيما تبحث الدول الأخرى في تعزيز دور المرأة، يعين الرئيس عبد الفتاح السيسي الذكورة فائزة أبو النجا مستشارته للأمن القومي، متجاوزاً كل ما أعطيت المرأة من مهام في دول العالم.

مصر السيسي لا تشبه ما سبقها. عقد اجتماعي جديد بين الدولة وشعبها. طريق سريع لا توقف على جانبه، ولا جدل ولا لثرثرة فوق النيل، أو على جوانبه.

تجربة السيسي مشروع انتقالي تعغيري في بداياته، كلما تم اكتشاف كنز أثري قديم أعلنت الدولة عن خطوة جديدة في المستقبل. لا حياة في الماضي، إنه مربع خاص بالعقول المخللة وعلامات الخلف. والعقل الذي يرفض الخروج من الشلجة لا يمكن له أن يعرف أن الحياة في خارجها.

تحذير من «تسونامي» في دول المحيط الهادي بعد ثورة بركان تحت الماء



لقطة من قمر صناعي ياباني للبركان الثائر تحت الماء قبالة جزيرة تونغا والذي تسبب بموجة «تسونامي» أمس (أ.ف.ب)

على «تويتر» يظهر موجات ضخمة تغمر الشاطئ وأناساً يحاولون الهرب بسياراتهم من أمام الموجات القادمة. ورفع مركز الرصد بالولايات المتحدة التحذير لاحقاً بالنسبة لمنطقة ساموا الأمريكية.

وكان المركز قد قال في وقت سابق إنه رصد موجات «تسونامي» ارتفاعها قدمان في عاصمة ساموا الأمريكية عقب النشاط الزلزالي فيتونغا. وأضاف أن خطر موجات المد لا يزال قائماً وأن التقلبات في مستوى البحر

وقال مركز التحذير من موجات التسونامي في المحيط الهادي إنه رصد موجات ارتفاعها ٢,٧ قدم (٨٣ سنتيمتراً) في نوكو أوفو وموجات ارتفاعها قدمان في باغو باغو عاصمة ساموا الأمريكية.

وأصدرت فيجي تحذيراً من موجات مد وحثت السكان على تجنب الشواطئ نظراً لوجود تيارات قوية وموجات خطيرة. ونشر جيسي تويسينو، المذيع التلفزيوني بالقناة الأولى في فيجي، تسجيلاً مصوراً

التسونامي مقره الولايات المتحدة إنه رصد أمواج مد في عاصمتي تونغا وساموا الأمريكية. وفي أستراليا، ذكرت هيئة رصد الزلازل أن البركان ثار الساعة ٤:١٠، بتوقيت غرينتش على بعد نحو ٦٥ كيلومتراً شمالي نوكوأوفو عاصمة تونغا وتسبب في موجات مد ارتفاعها ١,٢ متر.

وقالت الهيئة إنها تواصل متابعة الوضع، لكنها لم تصدر تحذيراً بالنسبة للبحر الرئيسي في أستراليا أو جزرها أو الأراضي التابعة لها.

نوكوأوفو (تونغا): «الشرق الأوسط»

ثار بركان هونغنا تونغا هونغنا الواقع تحت الماء قبالة مملكة تونغا أمس (السبت)، مما أثار تحذيرات من حدوث موجات مد بحري عالية (تسونامي) في عدد من دول المحيط الهادي. وأظهرت تغطية مصورة على وسائل التواصل الاجتماعي موجات تقتحم بيوتاً، فيما أفيد ليداً بأن الأمواج وصلت إلى شواطئ اليابان. وقال مركز لرصد موجات

اكتشاف «جين المقاومة» في بكتيريا معوية قاتلة

القاهرة: حازم بدر

أحد هذه البلازميد، وهو ما يجعل الإثريكية القولونية (ST1٣١) مقاومة للغاية لمضادات (الفلوروكينولون) الحيوية الموصوفة على نطاق واسع».

وتسبب الإثريكية القولونية علاجات أفضل لملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم، وتم الإعلان عن هذا الإنجاز أول من نحو ١١ مليون شخص كل عام. ويقول شيميري: «لقد فقدنا جزءاً مهماً من مستودع الأسلحة لدينا لعلاج التهاب المسالك البولية

ووجدت الدراسة التي قادتها جامعة كوينزلاند الأسترالية، نوعاً معيّنًا من بكتيريا الإثريكية القولونية أسموه (ST1٣١)، لديه الجين المقاوم للمضادات الحيوية يجعله شديد المقاومة للمضادات الحيوية الموصوفة بشكل شائع. ويقول مارك شيميري،

من كلية الكيمياء والعلوم البيولوجية الجزئية بجامعة كوينزلاند في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتعاون مع نشر الدراسة، إن «جين المقاومة» هذا يمكن أن ينشر عدوى الإثريكية القولونية من غير المضادات الحيوية التي تمنع نمو الإثريكية القولونية من النوع (ST1٣١)، معرباً عن مساعدته بهذا الاكتشاف قائلاً: «لقد زود التطور الإثريكية

القولونية بهذا الجين، لكنني على ثقة من أن براعة الإنسان لا تزال قادرة على التغلب على هذه البكتيريا القاتلة». وحسن المقاومة هذا موجود في الحدود البحرية لكوستاريكا. وتشكل ممراً بحرياً يتصل بمنطقة كوكوس المحمية (كوستاريكا) يستند على ممر طبيعي لهجرة الحيوانات البحرية. وأوضح وكالات الصحافة الفرنسية أن أرخبيل غالاباغوس الذي تعود تسميته إلى السلافاك العملاقة المستوطنة فيه، يقع على بعد ألف كيلومتر من ساحل من الحيوانات البحرية.



في اليوم الذي فتحت فيه المحلات التجارية أبوابها في العاصمة الهولندية أمستردام بعد أسابيع من الإغلاق بسبب وباء كورونا، قام عدد من مزارعي الخزامى بتوزيع كميات منها مجاناً على المارة عبر القنوات المنتشرة في أنحاء المدينة (أ.ب)

الخزامى مجاناً بعد الإغلاق

زيادة مساحة محمية غالاباغوس البحرية بنحو ٦٠٪

للعالم، ورأى فيه «علاقة جديدة مع الأرض، وطريقة حديثة لفهم ما يعنيه تقدم البشرية». وحضر حفل افتتاح المحمية الجديدة الرئيس الكولومبي إيفان دوكي والرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، بالإضافة إلى ممثلين من حكومتَي كوستاريكا وبنما. وتمتد المحمية الجديدة الواقعة في شمال الأرخبيل إلى

والمعروفة خصوصاً بسلاحفها والتوّع في الحياة البحرية. ويأت أرخبيل غالاباغوس (الخمس) الذي كان مصدر إلهام لعالم الطبيعة الإنجليزي تشارلز داروين في نظريته عن التطور يضم ١٩٨ ألف كيلومتر مربع من المناطق المحمية البحرية. ووصف لاسو بإنشاء محمية «الأضوء» بأنه «رسالة واضحة

لاسو من على متن زورق علمي قبالة جزيرة سانتا كروز (واحدة من جزر أرخبيل غالاباغوس الخمس) مرسوماً يقضي بإنشاء محمية طبيعية جديدة باسم «الأخوة». وتُصاف هذه المحمية البحرية البالغة مساحتها ستين ألف كيلومتر مربع إلى المحمية التي تبلغ ١٣٨ ألف كيلومتر مربع الموحودة منذ مارس (آذار) ١٩٩٨

بويرتو إيورا (الإكوادور):

«الشرق الأوسط»

وتسعت الإكوادور رسمياً مساحة محمية غالاباغوس البحرية الغنية بالتنوع الحيوي في المحيط الهادي بنحو ٦٠ في المائة، حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ووقع رئيس الإكوادور غييرمو